



## الانهزام ممنوع

19

مسؤول رفيع المستوى بمنظمة  
الحلف الأطلسي:

## لنا شراكات علمية متعددة مع الجزائر للتصدي للإرهاب

05

شلفوم يكشف عن إعادة النظر  
في «سير بلاك» من عين الدفلى:



## نحو فسخ عقود ملاين خاصة

طالب وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد  
شلفوم عبد السلام أول أمس من ولاية عين الدفلى، بإعادة  
النظر في دفاتر الشروط الموقعة مع الفلاحين في إطار ضبط  
تسويق المنتجات واسعة الاستهلاك «سير بلاك»، مؤكدا أن الدولة  
لن تتسامح مع الفلاحين المتخالفين في نشاطهم، خاصة أن نسبة  
مردود الإنتاج الفلاحي لاتزال بعيدة عن الأهداف.

02

معلنا عن تسليم 3 تحويلات  
كبرى و5 سدود في 2017

## والي: التفكير في مراجعة تسعيرة المياه للصناعيين

ستعرف سنة 2017 استلام عدة مشاريع مهيكلية في مجال  
التزويد بالمياه الصالحة للشرب منها دخول ثلاثة تحويلات  
كبرى حيز الخدمة وخمسة سدود بما سيسمح بتأمين الربط  
بمياه الشرب بعدة مناطق كبرى، حسبما أفاد به وزير الموارد  
المائية والبيئة عبد القادر والي، الذي كشف أيضا عن التفكير  
في مراجعة تسعيرة المياه للصناعيين.

04

ترامب يلخص أولوياته في إصلاح  
الصحة والهجرة والتوظيف

المعارضون يخرجون للشوارع  
في سابقة لم تعهدها أمريكا

07

الأخبار  
ص 22 - 23

سلال يرأس اليوم اجتماع الولاية:

## الجبابة المحلية وتحديد معوقات التنمية أولوية

يبحث اللقاء بين الحكومة والولاية المقرر اليوم وغدا، بقصر الأمم  
بناي الصنوبر بالجزائر العاصمة، انشغالات المواطن خاصة ما تعلق  
بتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وعصرنة المرفق العام  
وكذا بعث التنمية المحلية.

03

ويصرح لـ«الشرق الأوسط» عشية زيارته إلى السعودية:

## زيارة مثقلة بالملفات

03

• نتطلع إلى رفع المبادلات التجارية والتفاعل  
المباشر بين رجال أعمال • نفضل مقاربة شاملة  
في ملف الصحراء الغربية • الارتقاء بالتعاون إلى  
مستوى الشراكة الاستراتيجية • النضال من أجل  
سعر نفط عادل ومعقول • تجربة الجزائر في  
مكافحة الإرهاب مثالية ومرجعية • جاهزية كاملة  
لتأمين الأشخاص والممتلكات • الجزائر بلد قوانين  
ومؤسسات

الفريق قايد صالح من «الثالثة»:

«نحن على وشك  
رمي الإرهاب في  
سلة المهملات...»

05



## أكد تلقّيه عدة شكاو حول سوء الاستقبال والتكفل بوضياف يدعو إلى أنسنة المستشفيات

باستقبال المرضى والتكفل بهم تتطلب تعزيز ومراقبة ودعم كافة المستخدمين حتى يستفيد المواطن الذي يقصد هذه المؤسسات لأسباب صحية تتعلق بحياته من تكفل أفضل يبدأ باستقبال جيد.

كما شدد الوزير على ضرورة تغيير الذهنيات السائدة في مجال التسيير وملاءمتها مع التغييرات التي مست القطاع. مشيراً في هذا المجال إلى مشروع قانون الصحة الجديد الذي أدرج أنماطاً عصرية في التسيير والتنظيم والعلاج بإدراج طرق عصرية وتكوين الموارد البشرية.

وذكر الوزير بأن الإجراءات التي سيتضمنها هذا البرنامج قد لا تلقى رضا العديد من مرافقي المرضى وموظفي القطاع، غير أنها ضرورية لضمان أمن المرضى والموظفين وضمان السير الحسن للمصالح الاستشفائية خاصة مصلحة الاستعجالات بمنع دخول السيارات إلى المستشفيات التي تحولت إلى حظائر لركن السيارات التي تتجول فيها طيلة اليوم، وتخلف ضجيجاً يسبب إزعاجاً كبيراً للمرضى.

وطالب الوزير مسيري المؤسسات الاستشفائية بإيفاد القطاع الخاص بالتدابير المتخذة في القطاع العمومي لجعله يستفيد منها كون القطاع الخاص. كما قال: «بعد مكثلاً للقطاع العمومي الذي كان ولازال المقدم الرئيسي للخدمات الصحية وضمان التكفل بصحة المواطن». مؤكداً أن القطاع الخاص يخضع لنفس إجراءات التفتيش والمراقبة التي يخضع لها القطاع العمومي، وبالتالي لا بد من تغطيته من الناحية القانونية حتى لا يتحرف عن سياسة الخدمة العمومية.

موازة مع استلام 87 مؤسسة استشفائية جديدة عبر الوطن

## إعادة فتح 85 قاعة علاج أغلقت خلال العشرية السوداء

عادل للأطباء بما يضمن تغطية صحية جوارية وعادلة للمواطنين عبر كامل التراب الوطني، ويحفظ كرامة الطبيب الذي يجب أن تتوفر له كل الضروريات لممارسة مهامه على أكمل وجه.

وزير القطاع وفي سؤالين عن الصحة بولاية غليزان، أكد أن سياسة التقشف لم تأثر على وتيرة إنجاز الهياكل الصحية بالولاية التي تسلمت العديد منها. الولاية. يقول الوزير. تتوفر على 4 مؤسسات استشفائية بطاقة استيعاب 821 سريراً غير أن نسبة شغل الأسرة لا تتجاوز الـ 45 بالمائة، وهو ما يعكس الواقع الصحي بالولاية من ناحية وفرة المؤسسات الاستشفائية والتي تضاف إليها 5 مؤسسات عمومية لصحة الجوارية و15 عيادة متعددة الخدمات بوحدة توليد بـ 135 سريراً و136 قاعة علاج. مشروع مستشفى غليزان الذي بلغت الأشغال به نسبة جد متقدمة تجاوزت الـ 85 بالمائة سيسلم في الأيام القادمة.

حسب الوزير. الذي أكد أن المشروع الذي انطلق سنة 2006 بعد أحد أهم المكاسب بالولاية. وعن سؤال يتعلق بمركز مكافحة السرطان بالروبية، والذي يعرف عجزاً في الأسرة وقاعات العلاج، اعترف الوزير بوضعية المرفق الذي يستدعي أشغالاً للرفع من طاقة استيعابه.

دعا السيد عبد المالك بوضياف، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، القائمين على المستشفيات من إدارة وطاقم طبي وشبه طبي إلى ضرورة تحسين ظروف الاستقبال وطريقة التكفل بالمرضى والتعامل معهم لأنسنة المؤسسات الاستشفائية. مؤكداً أنه تلقى عدة شكاو من المرضى وعائلاًتهم أكدوا فيها استياءهم من سوء استقبالهم والتكفل بهم على مستوى مصالح الاستعجالات وغيرها من المصالح الأخرى.

• زولا سومر

ألقى السيد بوضياف، بشدة في كلمة وجهها لمديري المؤسسات الاستشفائية أول أمس، خلال اللقاء التقييمي لولايات الوسط والجنوب الذي نظّمته وزارته بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر، على ضرورة تحسين ظروف استقبال المرضى الذين يعانون من الإهمال وسوء الاستقبال والتماطل في التكفل بهم، مشدداً على إلزامية الإسراع في أنسنة هذه المؤسسات من خلال وضع آليات استقبال تشمل برنامج عمل فيها يخص تنظيم التكفل بالمرضى، وتكوين الموظفين المعنيين لهذه المهمة وللغلاقات بين المصالح. وفي السياق أضاف المسؤول الذي كان صارماً في التعليمات التي وجهها أنه سيتم اتخاذ عدة تدابير في هذا المجال، من خلال القيام ببرنامج تكويني شامل بمس كل الأسلاك خاصة سلك أعوان الاستقبال الذي يمثل واجهة كل مؤسسة إستشفائية، مشيراً إلى أن الإجراءات المتعلقة

تستعد وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، لاستلام 87 مؤسسة استشفائية جديدة عبر التراب الوطني تشمل مختلف التخصصات، العملية تتم موازاة مع إعادة فتح 85 قاعة علاج عبر مناطق نائية ومعزولة بالوطن كانت مغلقة لسنوات نتيجة الكاثية السوداء التي مرت بها بلادنا. وأوضح عبد المالك بوضياف، بمجلس الأمة، أنه استناداً للآرقام والإحصائيات فإن الخارطة الصحية الوطنية تعرف فائضاً في المؤسسات الاستشفائية على الرغم من تسجيل ضغوطات بعض الهيئات، الأمر الذي دفع بالوزارة منذ أيام إلى تشكيل لجنة وزارية داخلية للبحث في حلول داخلية تتعلّق بالتنظيم. • جميلة أ.

وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، في رده على ثلاثة أسئلة شفوية وجهت له أول أمس، بمجلس الأمة، جدد دعوته لولاة الجمهورية إلى ضرورة التسريع في عملية إتمام وتسليم السكنات الوظيفية المخصصة للأطباء المختصين، العملية التي عرفت تجاوباً إيجابياً من قبل بعض الولاة ستسمح بإعادة توزيع وانتشار

شاغوم من عين الدفلى:

## إعادة النظر في «سير بلاك» وكشف الفلاحين المتحايين

طالب وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد شاغوم عبد السلام أول أمس من ولاية عين الدفلى، بإعادة النظر في دفاतर الشروط الموقعة مع الفلاحين في إطار ضبط تسويق المنتجات واسعة الاستهلاك «سير بلاك»، مؤكداً أن الدولة لن تتسامح مع الفلاحين المتخالفين في نشاطهم، خاصة أن نسبة مردود الإنتاج الفلاحي لاتزال بعيدة عن الأهداف.

كما اقترح شاغوم تحويل الفائض من إنتاج البطاطا إلى الصناعات التحويلية، لتطوير التنمية المحلية، وتشجيع الصناعيين على الاستثمار في هذا النشاط المنتج.

• مبعوثة «المساء» إلى عين الدفلى: نوال ح.



لتفقد مشاريع ومزارع فلاحية، تطرق لمواصلة العمل بمخطط الحكومة، القاضي بدعم المنتجين في نشاطهم الفلاحي، خاصة أن منتوج البطاطا مصنف ضمن الزراعات الاستراتيجية، مثله مثل منتوج القمح شرط أن يتم عصنة وسائل العمل والتحول من الزراعة داخل البيوت البلاستيكية التقليدية إلى البيوت البلاستيكية متعددة الاستخدامات، التي سيتم تسويقها من طرف المصنّعين الجزائريين عما قريب، وهو ما سيقلص من أسعارها. بالمقابل، وجه الوزير دعوة لكل الفلاحين الخواص للدخول في شراكة مربحة مع المزارع النموذجية، وهذا ما يسمح بإعادة بعث النشاط بهذه المزارع، والرفع من قدرات إنتاج الفلاحين. أما فيما يخص الدخول في شراكة مع متعاملين خواص فأشار شاغوم إلى أن الوزارة تعد حالياً قانوناً لتحديد حصص الشركاء لضمان حماية الأراضي الفلاحية.

نوري:

## 550 مشروعاً سياحياً قيد الإنجاز

تحصّي وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، نحو 550 مشروعاً سياحياً قيد الإنجاز من شأنها توفير ما يزيد عن 75 ألف سرير، وحسب وزير القطاع السيد عبد الوهاب نوري، فإن هذه المشاريع التي تتجاوز تكلفتها المالية 2501 مليار دج تضاف إلى عملية إعادة تأهيل واسعة تم إطلاقها للفندقية والركبات العمومية من عصرنتها، وهي العملية التي رصد لها غلاف مالي يفوق 700 مليار دج ويتوقع تعزيز قدرات الاستيعاب والاستقبال.

• جميلة أ.

عبد الوهاب نوري، وفي جلسة عامة بمجلس الأمة خصصت أول أمس، طرح أسئلة شفوية، أكد أن المخطط المرجعي للتهيئة السياحية هو بلاندا التي تعمل على تأهيل وجهة الجزائر السياحية، مضيفاً أن المشاريع المسجلة بالقطاع تمجّلتنا تفعل بمستقبل القطاع، مشيراً في السياق إلى تسجيل 550 مشروعاً سياحياً، ذا جودة عالية عبر كامل ولايات الوطن، ويستجيب للمعايير العالمية المتعامل بها. وقدّر السيد نوري، إجمالي عدد المشاريع

أبدي وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري امتعاضه من طريقة تخزين بذور البطاطا، مشيراً إلى أن الوضعية الحالية للمخازن، تشير إلى وجود تحايل: من منطلق أن مراقبة أعوان التجارة أو ممثلي وزارة الفلاحة غير ممكنة داخل المخازن بالنظر إلى طريقة تكديس البضاعة، ليطالب مستشاريه بإعادة النظر في دفاतर الشروط هذا الأسبوع لتنظيم عملية التخزين والكشف عن أسماء الفلاحين المتحايين، مع العلم. يقول شاغوم. أن الدولة تدعم عملية تخزين منتوج البطاطا والبذور بأموال باهظة، وقد حان الوقت لعقلة النفقات

وعصنة نظام الضبط «سير بلاك». كما أشار الوزير لدى تفقده أحد مركبات التبريد بالعطاف، إلى أن الوزارة تمكّن حالياً على إعداد مرسوم تنفيذي لتحديد عيار بذور البطاطا، التي يجب أن تتماشى والمقاييس العالمية، وهو ما يسمح برفع المردود، قائلا: «إن الدولة خصصت أموالاً كبيرة للنهوض بالإنتاج الفلاحي، وقد حان الوقت لعقلة الصادات، وعليه نستعمل على تقليص عملية استيراد بذور البطاطا شرط أن يمثل الفلاحون للضوابط التقنية، ويوفروا بذور البطاطا من النوعية الجيدة، التي يتم تخزينها وفق المقاييس التقنية والعلمية المضبوطة».

ولدى عرض واقع قطاع الفلاحة بالولاية التي تمّون السوق المحلية بـ 50 بالمائة من منتوج البطاطا، استغرب الوزير من اقتراح فتح مركبات لتحويل الحمضيات، قائلا إن المنطقة رائدة في منتوج البطاطا، ويجب توجيه اهتمام المستثمرين الخواص إلى اقتراح نشاطات صناعية لإنتاج مشتقات البطاطا: من منطلق أن المادة الأولية

## تعايلت على الديوان الوطني للحليب ملاين خاصة مهددة بفسخ العقود

شدد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد شاغوم عبد السلام لهجته أول أمس حيال الملاين الخاصة التي تتعايّل على الديوان الوطني للحليب باستغلال مسحوق الحليب المدعم في إنتاج اللبن والرائب عوض إنتاج حليب الأكياس المدعم المخصص للمستهلك، وقد طالب الوزير من مجمع «كوليتال» المتخصص في إنتاج الحليب بمضاعفة إنتاج وحدتيه بالعاصمة وبومرداس لاستدراك عجز الإنتاج المقتل من طرف الملاين الخاصة، مشيراً إلى أن قرار عقلة عملية توزيع حصص مسحوق الحليب على الملاين لا رجعة فيه، وسيتم فسخ عقود الشراكة مع الملاين التي توصل بمخالفة العقود، مؤكداً أن مخازن الديوان الوطني للحليب تتوفر على مخزون يسمح بتلبية طلبات السوق إلى غاية شهر جوان المقبل.

أما فيما يخص نفوق أكثر من ألف طائر منذ بداية السنة بمنطقة المنيع بولاية غرداية، طمأن الوزير المواطنين بكون الحادثة تخص إصابة الطيور المهاجرة بمرض انفلونزا الطيور من نوع «أش 1»، وهو مرض لا يصيب الإنسان ولا يشكل خطراً على باقي أنواع الطيور.

• نوال ح.



## سلا لـ «الشرق الأوسط» عشية زيارته إلى السعودية؛

# زيارة مثقلة بالملفات

سلا ل يرأس اليوم اجتماع الولاة؛

## العباية المحلية وتحديد مواقف التنمية أولوية

يتطلب التحرك في الاتجاه الجيد بطموح وشجاعة.. ووفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، ركز السيد سلا ل، عدة مرات على أهمية نشاط المنتخبين المحليين في سياسة التنمية الاقتصادية، داعيا إلى مسعى أكثر شفافية من شأنه أن يفضي إلى مزيد من النجاح على الأعمال كهدف ضروري وملح في الطرف العالمي الذي تطهيه الأزمة. ويتم تجنيد الحكومة بأكملها وكذا كافة الولاة خلال هذا الاجتماع الهام لمحاولة إيجاد عوامل انتعاش اقتصادي حقيقي بغية إرساء قواعد تقدم أكيد على كافة المستويات لصالح المواطنين. وتعد مكافحة البيروقراطية والحكم الرشيد للمشاريع المحلية، وتكثف أحسن الطلب الاجتماعي وكذا سرعة أكبر في تسير وإنجاز المشاريع الاجتماعية-الاقتصادية رهنات استعادة ثقة المواطن في المؤسسات العمومية.

## بسبب الأوضاع الاجتماعية و ركود سوق العقار

## سلا ل يقرر تمديد تطبيق قانون مطابقة البنائات للمرة الأخيرة

المكتمة خوفا من العقوبات. وحسب المراسلة التي يعوز الموقع على نسخة منها، فقد أفضى انقضاء الأجل الممنوح بموجب القانون رقم 15-08 الذي يحدد قواعد مطابقة البنائات وإنجازها بتاريخ 3 أوت الماضي، إلى تعرض عدد كبير من مواطنين الذين لم يقوموا بتسوية وضعيتهم بنائهم، إلى ترحيبات قسعية ومسيئة، مما أدى إلى تجميد الإجراءات وعدم تجديد عقود الإيجار، الأمر الذي أعاق عملية إطلاق نشاطات جديدة وحرمان العائلات التي تعيش من إيجار محل أو نباية من مداخيلها، فضلا عن تخوف مالكي البنائات الممنعين من تعرضهم إلى غرامات مالية، وبالنظر إلى هذه الوضعية التي تتطور في فترة تطبيعها صعوبات اجتماعية، فقد تقرر تعليق تطبيق أحكام القانون 15-08 الذي يحدد قواعد مطابقة البنائات إلى غاية إشعار آخر، يتم تحديده في وقت لاحق من طرف وزارة السكن والعمران.

يقوم الوزير الأول، عبد الملك سلا ل بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية يومي 15 و 16 نوفمبر الجاري. وتندرج هذه الزيارة حسب بيان الوزارة الأولى في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما العربية منها. وعشية هذه الزيارة، شدد الوزير الأول على العلاقات القوية التي تربط الجزائر بالسعودية، وأكد أن الجزائر تتطلع للارتقاء بالتعاون بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية. وأوضح في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط»، نشرته أمس الجمعة، أن الجزائر تريد رفع حجم المبادلات التجارية مع السعودية وتحقيق التفاعل المباشر بين رجال الأعمال في البلدين عبر آليات دائمة، مع التركيز على تطوير التبادل الثقافي وتعزيز التنسيق في ملف الحج والعمرة.

### • نوال جاوت

ملفين عن التجربة الجزائرية ودور الديمقراطية في مواجهة الإرهاب.. الإزهاب ظاهرة عالمية خطيرة علينا محاربتها وليس الكلام عنها..

### الجزائر بلد قوانين ومؤسسات

عن ظاهرة التشعيع وخطرهما على الوحدة الدينية للجزائر، أشار الوزير الأول إلى أن الجزائريين تسالوا منذ قرون على مرجعية دينية، تتميز بالوسطية والاعتدال والتمسك بالقيم الدينية الراسخة، والمتجذرة لدى أبناء شعبنا، معتبرا هذه المرجعية عاملا أساسيا في توازن المجتمع الجزائري وإنشاجه، وقال «نحترم كل المذاهب الإسلامية المعتمدة ولا نسد أحكاما على فهم الغير لبعض النصوص الشرعية أو قراءاتهم لفترات معينة من التاريخ الإسلامي، ونقدر أن هذا مجال المختصين (الراسخين في العلم)». وفي سياق آخر، أكد الوزير الأول عدم وجود أي سجين رأي في الجزائر، كما أن الحيس قرار قضائي لا تملكه الحكومة، مشيرا إلى أن الدستور عزز الحريات الفردية والجماعية ومنع توقيع عقوبات سبالية للحرية في قضايا النشر، وركز على مبدأ المساواة أمام القانون وجوب التحريض على العنف.. الجزائر بلد قوانين ومؤسسات، واحتراما لهذا المبدأ، أمتع نفسي من التعليق على أحكام القضاء في أي ملف كان..

### نفضل مقاربة شاملة في ملف الصحراء الغربية

وحول إبقاء الحدود مع المغرب مفتوحة، شدد السيد سلا ل على أن «المغرب بلد جار وشقيق، بيننا نقاط خلاف عاتقة، والجزائر تفضل مقاربة شاملة تطرح فيها القضايا في حوار مباشر، خصوصا أن الأمر يتعلق بمواضيع محددة يبقى استعداد بلادنا كاملا لتسويتها بطريقة جديدة وسلمية، كي يتمكن البلدان من التفرغ للمهمة الأسمى وهي بناء اتحاد المغرب العربي كما تتطلع له الشعوب، ولفت إلى أن «قضية الصحراء الغربية ملف بين يدي الأمم المتحدة، وهي الآن محل مسار سياسي تفاوضي بين المملكة المغربية والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على أساس مبدأ حق تقرير المصير، والجزائر تدعم هذا المسار وتتمنى نهاية سريعة للمفاوضات وحلا نهائيا وعدالا لهذا النزاع». وفيما يخص غلق الحدود البرية، ذكر السيد سلا ل أنه جاء ردا على القرار الأحادي لسلطات المملكة المغربية بفرض تأشيرات دخول على الرعايا الجزائريين، وقال «المعروف أن العلاقات الدولية محكومة بمبدأي اللباقة وحسن الجوار».



وجودها على خطوط التماس مع بلدان تعيش حربا واضطرابات وبخاصة ليبيا ومالي، وجهازية البرية، رد الوزير الأول بالتأكيد على أن بوسائل الجيش الوطني الشعبي وباقي أبنائنا في الأسلاك الأمنية الأخرى على جاهزية كاملة لتأمين الأشخاص والممتلكات في كل الأقاليم الوطنية البرية والبحرية والجوية، كما أثبتوا قدرتهم وكفاءتهم العالية على سحق أي تهديد لأمن الوطن أو محاولة لانتهاك سيادة ترابه، وأضاف «واثقون أن الأشقاء في ليبيا ومالي سيعبرون هذه المرحلة الصعبة من خلال مسارات حوار وطنية تحفظ الوحدة الشعبية والترابية واستقلال القرار الوطني».

وفي نفس الشأن، استعرض الوزير الأول التجربة الجزائرية في مجاربة التطرف والإرهاب، قائلا إن «المواجهة الميدانية والفكرية والشعبية والسياسية للإرهاب في الجزائر مثالية ومرجعية بشهادة مؤسسات الأمم المتحدة ومراكز البحوث والدراسات المختصة في هذا المجال، ناهيك عن حكومات وأجهزة كثير من الدول التي تطلب نصيحة الجزائر وخبرتها في مجال مكافحة الإرهاب، مضيفا أن المصاحبة الوطنية التي دافع من أجلها رئيس الجمهورية وأقنع بها غالبية الشعب الجزائري داوت في ظرف قياسي جروحا عميقة ومؤلمة لعشرية من الدم والدموع، ورسخت في وعينا الجماعي أسس العيش المشترك وقبول الآخر ورفض العنف لفظيا كان أو جسديا».

وخير دليل بالنسبة للسيد سلا ل، أن أعداد الملتحقين الجزائريين بالمجموعات المسلحة في مختلف بؤر العالم بالإضافة إلى الدول الإسلامية وحتى الأوروبية، وأشار قائلا «تواصل بلادي تنسيقها الأمني الذي سمح بحفظ أرواح آلاف من الأبرياء عبر العالم بالإضافة إلى العمل الأكاديمي باحتضانها لمقر المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب ومساهمتها عبر ندوات عالمية نظمته حول معالجة التطرف وتقييمها لمنظومة الأمم المتحدة

تحتفي بها عند كل الفاعلين في مجال الطاقة».

وردا على سؤال حول النموذج الاقتصادي الجديد الذي أطلقته الجزائر لمواجهة ضخ الموارد المالية، أوضح السيد سلا ل أن هذا النموذج تم إعداده بالتنسيق مع فريق متكامل من الكفاءات الاقتصادية والأكاديمية الجزائرية العاملة في أكبر جامعات العالم، مشيرا إلى أن المؤسسات المالية الدولية، أثنت في تقارير رسمية ومعلنة على الخطوات التي قامت بها الجزائر لمواجهة آثار تراجع أسعار النفط ولتحقيق تحول الاقتصاد الوطني من التبعية للمحروقات إلى خلق الثروة والقيمة المضافة ومناصب العمل المستدامة.

وبلغة الأرقام، تحدث الوزير الأول بالنسبة عن احتفاظ الجزائر على مؤشرات اقتصادية مستقرة وتحقيقها لنمو سنوي في حدود 4 في المائة بفضل ما يفوق 25 ألف مشروع اقتصادي جديد تم إطلاقه في السنوات الثلاث الأخيرة، وتواصل تنامي قروض الاقتصاد (زيادة سنوية متوسطة قدر بعشرة في المائة) مما سمح بتقليص نسب البطالة إلى 9.9 في المائة خصوصا في أوساط الشباب.

وأشار السيد سلا ل أنه في إطار النموذج الجديد للنمو تم اعتماد إطار موازنة جديد للحفاظ على التوازنات الكبرى للاقتصاد والانطلاق في إصلاحات من شأنها تقرب الأساليب في الإدارة الاقتصادية من المعايير الدولية فيما يتعلق بالنجاعة والرشيد، وأوضح قائلا «النتائج الأولى لك من إجراءات مشجعة، ولكن الكثير من العمل لا يزال ينتظرنا، فالإنتاج الوطني يقترب من الاكتفاء الذاتي ويتوجه نحو التصدير في مجالات مثل الإسمنت ومواد البناء وصناعات الصيدلة، كما أن حجم الصادرات من المحاصيل الزراعية فاق 800 مليون دولار سنويا».

### جاهزية كاملة لتأمين الأشخاص والممتلكات

وعن سؤال حول المخاطر الأمنية الكبيرة التي تواجهها الجزائر بسبب

أثنى الوزير الأول عبد الملك سلا ل في هذا الحوار على العلاقات القوية بين الجزائر والرياض، وقال إن العلاقات السياسية بين الدولتين ممتازة في إطار تشاور وتنسيق مستمر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في الفضاءات العربية والإسلامية والدولية، وأضاف أن الجزائر «تتطلع للارتقاء بالتعاون الجزائري-السعودي إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، وذلك بالنظر لإمكانات وفرض التكامل الهائلة المتوفرة في البلدين وقبلها الإرادة السياسية القوية لدى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

### مجالات تعاون وشراكة كثيرة

وفي هذا الشأن، أشار الوزير الأول إلى أن مجالات التعاون والشراكة كثيرة منها المحروقات والبتروكيماويات والفلاحة والصناعة واقتصاد المعرفة والسياحة وكلها قطاعات تدعم الحكومة الجزائرية الاستثمار فيها بتسهيلات متعددة هي الأفضل في حوض المتوسط، وقال «نريد دراسة سبل رفع حجم المبادلات التجارية وتحقيق التفاعل المباشر بين رجال الأعمال في البلدين عبر آليات دائمة مع التركيز على تطوير التبادل الثقافي وتعزيز التنسيق في ملف الحج والعمرة».

وأشاد السيد سلا ل بتجربة مجلس التعاون الخليجي في التكامل الإقليمي، معتبرا أنها تجربة انماح فريدة في نجاحها وفعاليتها، وكذا مسارات التحول الاقتصادي في مختلف هذه البلدان الشقيقة والتحضير الأمثل لمرحلة ما بعد البترول.

### النضال من أجل سعر عادل ومعقول

وفي هذا الإطار، يرى السيد سلا ل أن تدهور أسعار النفط لا يخدم مصالح أي دولة في العالم لأن الأسواق إذا لم تضبط، فإنها معرضة لتقلبات خطيرة قد تهدد بدموية صناعة الطاقة وتجر الاقتصاد العالمي إلى مرحلة طويلة من الركود والانكماش، مؤكدا أن الجزائر تناضل من أجل سعر عادل ومعقول يسمح بإعادة الاستثمار في سلسلة الطاقة وتأمين الإنتاج وتأمين تموين المستهلكين، كما أنها كانت دائمة الحرص على إرساء روح حقيقية للحوار والتشاور بين مختلف الفاعلين العالميين في هذا المجال.

وتوقف الوزير الأول عند جهود الجزائر بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتقريب وجهات النظر والتركيز على العوامل الاقتصادية البحتة قصد الوصول إلى اتفاق حول مستويات الإنتاج على نحو يسمح بتقويم مستدام للأسعار، وقال «اتفاق الجزائر أرسل إلى الأسواق العالمية إشارات جد إيجابية يجب تدعيمها وتعزيزها وما كنا لننوصل إليه دون وجوب جماعية بخطورة الوضع في هذا المجال، وفي هذا المجال لعبت الجزائر دور المسهل والوسيط مستفيدة من الثقة والمصادقية التي

## الرئيس بوتفليقة يهنئ نظيره الأنغولي بمناسبة ذكرى استقلال بلاده

درب السّلم والمصالحة الوطنية وإعادة إعمار البلاد». واستطرد رئيس الدولة قائلا «أعظم هذه المناسبة السعيدة لأؤكد لكم تمام عزمي على ترسيخ سنة التشاور التي دأبنا عليها لكي تتمكن قارتنا من المضي قدما في نهج السّلم والاستقرار والتنمية»، وتابع قائلا «ومن ثمة، أتوجه إليكم بتحيةة إكبار على جهودكم المتواصلة في سبيل تسوية النزاعات القائمة في منطقة البحيرات الكبرى بطريقة سلمية». وخلص رئيس الجمهورية إلى القول إنه «لا بد من تعزيز علاقات الصداقة والتضامن التاريخية التي صاغها كفاحنا المشترك من أجل التحرر الوطني بما يخدم مصالح شعبينا الشقيقين وتطلعاتهما».

### التعاون الجزائري الكيني

## بن صالح ونائب الرئيس الكيني يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية

الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حسب ما أفاد به بيان لمجلس الأمة. **لعمارة بتحدث مع أمينة محمد حول رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي** من جهة أخرى أكدت وزيرة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية، الكينية أمينة محمد، أنها تطرقت مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمان لعمارة، إلى مسألة رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي ومختلف هياكلها، مشيرة في تصريح للمصاحفة عقب محادثاتها مع السيد لعمارة، إلى أن زيارتها إلى الجزائر برفقة نائب الرئيس الكيني وليام روتو، تهدف إلى مناقشة مسألة انتخاب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ونائبه ومفوضي الاتحاد الإفريقي وكذا تنصيب هياكل هذه الهيئة. كما أوضحت ضيفه الجزائري أنها تطرقت مع نظيره الجزائري إلى المسائل الثنائية والإقليمية لاسيما جهود الجزائر لاستتباب السّلم والاستقرار بالمنطقة، مضيفة أن كينيا تضطلع بنفس دور الجزائر بغية مساعدة الدول المجاورة لها في شرق إفريقيا على استتباب السّلم والاستقرار وتحقيق تقدم في الحوار والمصالحة. و.

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، ببرقية تهنئة إلى الرئيس الأنغولي السيد خوسيه أوداردو دوس سانتوس، بمناسبة الذكرى 41 لاستقلال بلاده، أكد له فيها عزمه على ترسيخ سنة التشاور التي دأب عليها البلدان. وقال الرئيس بوتفليقة في برقيته: «يسرني غاية السرور، وأنغولا تحتفل بالذكرى الواحدة والأربعين لاستقلالها، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة والهناء، وبالرفي والإزدهار للشعب الأنغولي الشقيق». «لقد حقق الشعب الأنغولي الشقيق، تحت قيادتكم الحكيمة -يضيف رئيس الجمهورية- مكاسب عظيمة على

2.32 بالمائة مقارنة بميزانية السنة الجارية، موضحة أنها انتقلت من 15.89 بالمائة سنة 2016 إلى 16.25 بالمائة وذلك رغم الانخفاض المسجل في ميزانية التسيير في 2016.

ح/ل/و/ (واج)

قدمته يوم الخميس، أمام لجنة المالية والميزانية حول ميزانية القطاع في إطار دراسة مشروع قانون المالية 2017. أن الإعتمادات المالية الممنوحة لوزارة التربية الوطنية في إطار ميزانية التسيير لسنة 2017 بلغت 764.261 مليار دينار مسجلة بذلك انخفاضا يقدر بـ 2.32 بالمائة مقارنة بسنة 2016. في حين ارتفعت حصة القطاع من الميزانية السنوية للدولة بنحو نصف نقطة مقارنة بسنة 2016. وأعلنت الوزارة أن عمليات التوظيف خلال سنة 2017 في المناصب المحررة ستخضع أيضا لهذه الأرضية الرقمية التي شرع العمل بها منذ السنة الجارية، وذلك في إطار تعويض المناصب المحررة، علما أن مشروع قانون المالية لسنة 2017 ينص على استفادة قطاع التربية من 6 آلاف منصب مالي منه 4600 منصب بيد أغوجي و1400 منصب للتأطير الإداري.

## كشفت عنها أمس وزيرة التربية: البكالوريا في 4 أيام



ساعة ونصف، نفس التغيير مس مادتي التاريخ والجغرافيا. وذكرت الوزارة بأن كل اختبار يحتوي على موضوعين وتم الإبقاء على منح نصف ساعة سارية في كل اختبار لتمكين المترشح من اختيار أحد الموضوعين. كما أشارت الوزارة

كشفت وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط أمس عن الجدول الجديد لسير اختبارات البكالوريا التعليم الثانوي دورة 2017. وجاء في وثيقة للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات «أونك»، نشرتها الوزارة على موقعها الإلكتروني ونقلتها الوزيرة السيدة نورية بن غبريط في صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك أن بكالوريا 2017 ستجري في أربعة أيام لكل الشعب. كما تم تقليص مدة الامتحان بساعة بالنسبة لبعض الشعب وينتص ساعة بالنسبة لأخرى. فبالنسبة لشعبة علوم تجريبية، تم تقليص مدة الامتحان لمادتي الفيزياء والرياضيات بحذف ساعة كاملة لتنصيب ساعتين عوض 3 ساعات. أما بالنسبة لشعبة اللغات الأجنبية والغة العربية وأدائها، فقد تم تقليص مدة الامتحان من ساعتين إلى

### فرعون تشرف على تكريم الباحثين الذين أنجزوا 3 أقمار صناعية

## دعم الوكالة الوطنية للفضاء لتوطين تكنولوجيات الفضاء

الصورة الملتقطة من ثلاثة أقمار اصطناعية جزائرية بالإنجاز العظيم، خاصة وأن الأقمار أنجزت من طرف الكفاءات الوطنية التي ستسمح لنا برفع تحديات أخرى مستقبلا، وضمان تحقيق أهداف وتطلعات البرنامج الفضائي الوطني الذي يعزز موقع الجزائر على المستوى الدولي. وأهدى الباحثون المكثرون أول الصور الملتقطة من طرف الأقمار الصناعية موقعة من طرفهم إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، نظير مجهوداته المبدولة لتطوير عمل الوكالة الوطنية للفضاء. **مشروع لرفع مشترك في الإنترنت 14 مليون** كشفت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، في تصريح للمصاحفة على هامش حفل التكريم من إطلاق مشروع ربط مليون مشترك سنويا بشبكة الألياف البصرية، وهو المشروع الذي ينفذ الهافز الثابت، نائب رئيس جمهورية كينيا الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس أوهورو كينياتا، إلى رئيس

في أحسن الظروف. وفي رسالة للوزير الأول موجهة لرؤساء المشاريع الذين أشرفوا على إنجاز الأقمار الصناعية قرأتها نياحة عنه الوزيرة «أعرب عن خالص تهانيني لمهندسي وخبراء الوكالة الفضائية الجزائرية، وكافة إداراتها ومسؤوليها الذين سهروا على إنجاز وإنجاح عملية إطلاق ثلاثة أقمار صناعية، مثمنا كفاءتهم واقتدارهم في توطين تكنولوجيات الفضاء، والتحكم في مختلف تطبيقاتها خدمة للتنمية المستدامة وتعزيزا للسيدة الوطنية». كما هنأت الوزيرة بدورها المهندسين الذين ساهموا في هذا الإنجاز العظيم، منوها في ذات الوقت بجهودهم في نقل التكنولوجيات من الجامعات الغربية للجزائر، وهو ما اعتبرته مهمة في غاية الصعوبة لاسيما ما يتعلق بعلم الفضاء، وأصفاة الباحثين بأصحاب الروح الوطنية الذين اختاروا خدمة وطنهم عوض الرضوخ للإغراءات والهجرة للخارج. من جهته وصف مدير الوكالة الفضائية السيد عز الدين أوصديق، المشروع في استغلال

أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، السيدة هدى إيمان فرعون، أول أمس، من ولاية وهران، أن السلطات العليا للدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تولي عناية خاصة لجال البحث مع متابعة مستمرة لنشاط الوكالة الفضائية الجزائرية التي أوكلت لها مهمة ترقية تكنولوجيات الفضاء وتطويرها بغرض استقلالها للأغراض السلمية.

خ/ نافع ويمناسبة تكريم المهندسين والباحثين الذين ساهموا في الإطلاق الناجح للأقمار الصناعية الجزائرية الثلاثة «أسات 2»، ذي البقة العالية و«الصات أب» متوسط الدقة و«أسات أد» النانوميتر ذي المهمة العلمية، أكدت الوزيرة رعاية وتشجيع كل الكفاءات الوطنية لتنفيذ البرنامج الوطني للفضاء من خلال توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية للباحثين للعمل

### التكوين المهني

## التوقيع على ثلاث اتفاقيات في مجال صيانة المركبات بوهرا

السياسة الصناعية الجديدة للبلاد، والتي تركز على ثلاثة أسس: تكتمن في الاعتماد على المنتج الوطني، وفتح الأبواب أمام الاستثمار الوطني والأجنبي في إطار قوانين الجمهورية، وكذا تكوين الموارد البشرية المؤهلة الوطنية، وضمان نقل التكنولوجيا الحديثة التي تسمح بمرافقة المجتمع المدني في البلاد، مشيرا إلى أن تحرك قطاعه يندرج ضمن استراتيجية واضحة تستند إلى الشراكة، بإحجام هذه المؤسسات القوية والرائدة في العالم في البرنامج الوطني، وتكوين العنصر البشري والتنسيق وفق الاحتياجات الحقيقية للبلاد، وإعطائه الفرصة للتكوين الحقيقي وال جيد، ونهل العرف والتفتيات الحديثة في المجال الذي يرغب أن يتكون فيه. لنيل شهادة معترف بها، منهكة من ولوج التسيير الصناعي العام أو استحداث مبادرات خاصة به. من جهته، عبر ساسي إدريس مدير التكوين والنوعية بشركة «رونو، الفرنسية في الجزائر، عن استعداد مؤسسته لوضع التجهيزات البيداغوجية اللازمة كالمسارات، في متناول المربين حتى يتقربوا من واقع الميدان، ويتفهموا على التقنيات التكنولوجية الحديثة، بإخضاعهم لتكوين تقني، مما يؤهلهم لنيل منصب شغل في مجال اختصاصهم. \* سعيد م.

أكد السيد محمد مباركي وزير التكوين والتعليم المهنيين، على ضرورة تكوين موارد بشرية مؤهلة تقاسية على التطور الذي يشهده العالم في جميع المجالات، مع توفير كافة الإمكانيات للرفع من مستوى التكوين، بتكوين المكونين ورسله الماهرين في القطاعين الصناعي والخدمي، مع اتباع سياسة الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية العالمية الرائدة، التي تعود بالنفع على قطاع التكوين والتعليم المهنيين، الطالب بالتجاوب مع تطور المؤسسات الاقتصادية ومرافقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشرف السيد مباركي أول أمس بوهرا على إبرام ثلاث اتفاقيات شراكة مع شركاء اقتصاديين في مجال صيانة المركبات الصناعية، حيث تم توقيع الاتفاقيات الأولى بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين وشركة «رونو، الفرنسية من جهة، وبين مديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهرا وشركة «رونو، من جهة أخرى، في مجال صيانة المركبات الخفيفة والصناعية، أما الاتفاقية الثانية فكانت مع الشرك التركي «مارتور، في مجال صناعة وتجهيز مقاعد السيارات، في حين وقعت الاتفاقية الثالثة مع شركة «سكانيا، السويدية. وتضمن الوزير هذه الاتفاقيات التي تدخل في إطار

### معلنا عن تسليم 3 تحويلات كبرى و5 سدود في 2017

## والي: التفكير في مراجعة تسعيرة المياه للصناعيين

عدد معتبر من المشاريع الضخمة منها محطتان لتخليه مياه البحر في كل من بني حوا (الشلف) والمقطع إضافة إلى تحويلي بني هارون-عين كرشة-وركسي ووادي عثمانية-عين كرشة مما سمح بتأمين حاجيات مليون ونصف مليون مواطن بالمناطق الشرقية للبلاد. من جهة أخرى كشف والي، عن وجود تفكير جديد على مستوى دائرة الوزارة من أجل مراجعة تسعيرة المياه بالنسبة لكبار الصناعيين والتجارين والصناعيين خاصة أولئك الذين يشتغلون في نشاطات معروفة باستهلاكها الكبير للمياه (الصناعة والسياحة والعديد من النشاطات التجارية الخاصة).

من ولاية بجاية إلى منطقة موهان بولاية سطيف، وكذا تسليم تحويل جديد انطلاقا من سد بوهراون لتغطية سبع ولايات بشرق البلاد إلى جانب ربط مدن معسكر وسبيق والمحمديّة بمركب مـاو (مستغانم-ارزيو-هران) عن طريق محطة تحلية مياه البحر المقطع بولاية وهران. بالمقابل سيتم تحويل مياه السدود والآبار الواقعة بولاية معسكر إلى سقي الأراضي الفلاحية بنفس المنطقة. كما ينتظر تسلم خمسة سدود جديدة بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بنحو 250 مليون متر مكعب موازاة مع سقي 20 ألف هكتار إضافي من الأراضي الفلاحية. يضيف والي - الذي لفت وبالنسبة للسنة الجارية إلى استلام

ستعرف سنة 2017 استلام عدة مشاريع هيكلية في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب منها دخول ثلاثة تحويلات كبرى حيز الخدمة وخمس سدود بها سيسمح بتأمين الربط بمياه الشرب بعدة مناطق كبرى، حسبها أفاد به وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، الذي كشف أيضا عن التفكير في مراجعة تسعيرة المياه للصناعيين.

ح/ل/و/ (واج)

وخلال عرض له أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، في إطار دراسة مشروع قانون المالية لسنة 2017، أوضح والي، أن الأمر يتعلق بتوصيل المياه

## مسؤول رفيع المستوى بمنظمة الحلف الأطلسي: لنا شراكات علمية متعددة مع الجزائر لتصدي للإرهاب

أكد مسؤول رفيع المستوى بمنظمة معاهدة الحلف الأطلسي، على وجود برامج تعاون عديدة مع الجزائر في إطار الشراكة العلمية المنصبة بالخصوص على الجانب العسكري لضمان الوقاية ضد أفة الإرهاب، وتأمين الشبكات الإلكترونية والكشف عن الأنغام والمتفجرات، مشيراً إلى أن «الناتو» يتطلع إلى تكثيف علاقات التعاون مع الجزائر لتشمل مجالات أخرى خارج القطاع العسكري، على غرار تسيير الكوارث الطبيعية والتحويلات المناخية وغيرها. كما أضاف أن المنظمة لها ميزانية تسمح لها بتعزيز هذه الشراكة الثنائية وفق رؤى براغماتية.

### • مبعوثة «المساء» إلى بروكسل: مليكة خلاف

الاجتماعي لكل بلد فضلاً عن تاريخه وتقاليده. وأعطى في هذا الصدد مثالا عن هزيمة الولايات المتحدة في أفغانستان وقبيلها في فيتنام بسبب إغفال هذه المعطيات، بل استدلت بتصريحات لمسؤولين سابقين أمريكيين على غرار كاتب الدولة الأمريكي السابق للشؤون الخارجية كولن باول، الذي أقر بخطورة الإقدام على تدخلات غير محسوبة.

المحدث أشار إلى أن فوز دونالد ترامب، برئاسة الولايات المتحدة كان له خلفيات واضحة متعلقة برفض السياسة الأمريكية مثل هذه التدخلات لاسيما حرب العراق التي خلقت أثارا كبيرة على المنطقة وعلى الجنود الأمريكيين أيضاً، وهو ما جعل إدارة أوباما غير متحمسة للتدخل العسكري في ليبيا.

كما عرج على الأولويات التي يعكف الحلف على تطويرها من خلال القيام بأعمال استشرافية لمواجهة التهديدات مع توقع نتائجها ووضع الوسائل اللازمة لمجابهتها وفق ما أسماه بمؤشرات الانذار المبكر، كاشفاً في هذا الصدد بأن الأمن السيبراني يعد من أبرز اهتمامات «أمانة» الناتو، علاوة على تجهيز القوات الخاصة بأعلى التكنولوجيا، إذ أعطى في هذا الصدد مثالا على تطوير 3 تكنولوجيات للكشف عن «السترات» الأساسية، على مستوى أكبر الفضاءات المعروفة بحركة النقل السواسعة. وقال إن هذه التكنولوجيات موجودة على مستوى السوق ويمكن اقتناؤها.

تصريح هذا المسؤول جاء لينفي تصريح متدخل من قسم العلوم من أجل السلم والأمن بالمنظمة، إذ سجلت أخيراً كبيراً للجزائر في مجال الشراكة العلمية وذلك في لقاء خصص بالدرجة الأولى للمباحثين الجزائريين. المسؤولية كانت قد أبرزت أولوية المشاريع التي يركز عليها «الناتو» والتي ينظرها عبر موقعه الإلكتروني والتي تتركز بالخصوص على محاربة الإرهاب، الأمن الطحافوي، الدفاع المعلوماتي، كما قدمت شروط قبولها والتي ترتبط بالكلفة والفترات الممتدة واختيار فرق العمل، فضلاً عن مكان عقد الورشات التكوينية في الدول الشريكة في إطار ثنائي. المسؤول «الأطلسي» الذي يشغل منصبا سامها في الأمانة العامة لـ «الناتو» بدا أكثر اهتماما بالشراكة مع الضفة الجنوبية للبحر المتوسط لدرجة أنه يرى من الأهمية بمكان تعيين مبعوث خاص بدول الجنوب لدفع علاقات الشراكة، مؤكداً ضرورة تحديد الأولويات والخصائص التي يمكن معالجتها، وخاطب الجزائريين بالقول «يجب الذهاب بالحوار معكم بشكل عميق والاستفادة من تجاربكم الاقتصادية الأخطاء الكبيرة»، وبدا واضحا أنه كان يشير في كلامه إلى أزمة ليبيا، حيث أقر على غرار المسؤولين الآخرين الذين جمعهم لقاءات مع صحفيين ويباحثين جزائريين زاروا مقر «الناتو» أنها ستبقى درسا للحلف. المتحدث قال إنه لا يد في جميع التدخلات العسكرية دراسة التسيير

## الجزائر - فرنسا دعم التعاون في مكافحة الجريمة الإلكترونية وتجارة الأسلحة

اتفقت الجزائر وفرنسا على تعزيز تعاونهما في مكافحة الإرهاب، لكن مع التركيز خصوصا على «الجريمة الإلكترونية» وتجارة الأسلحة، وذلك عقب لقاء جمع وزيري داخلية البلدين. وتطرق المسؤولان في هذا اللقاء الذي يعتبر الثالث من نوعه في أقل من سنة إلى مشكل الهجرة وملف تنظيم الإسلام في فرنسا، مع دراسة جانب التكوين الذي يمكن أن يلعبه مسجد باريس الكبير.

### • حنان ج. وأج

حول «تسيير أفضل» للسفن الحصري والتهيئة العمرانية وتطوير السياحة وتأمين الموارد السياحية لولاية الجزائر التي وضعت مخططا تنمويا يمتد من 2012 إلى 2035.

### طلب بطاقة التعريف عبر الأنترنت في الخارج ابتداء من 15 نوفمبر

على سعيد آخر، فإن بدوي الذي شارك مساء الأربعاء بباريس في الاحتفال المنظم بفسارة الجزائر بفرنسا إحياء للذكرى الـ 62 لتداعل ثورة الفاتح نوفمبر 1954، أعلن أن أفراد الجالية الوطنية المقيمين بالخارج يمكنهم ابتداء من 15 نوفمبر طلب بطاقة التعريف الوطنية عبر الأنترنت.

واغتمت الوزير فرصة زيارته للمقر الجديد لفنصلية كريتاي التي تم تدشينها شهر ماي الفارط للإعلان عن هذا الاجراء. وقال «لدينا نظام مبسط يمكننا من إصدار وثائق مؤمنة (جوازات سفر - بطاقات تعريف بيومتري) في أجل أقصاه عشرة أيام»، موضعا أن الإدارة وضعت نظاما يجعل من بطاقات التعريف البيومترية «في مستوى نجاعة» مماثل لإصدار الوثائق المؤمنة. ويعد هذه الزيارة، عقد السيد كريتاي مع رؤساء الممثلات القنصلية بفرنسا بهدف تقييم الجهود المبذولة خلال عملية إصدار جوازات السفر البيومترية. واختتم وزير الداخلية والجماعات المحلية أول أمس زيارة عمل دامت يومين إلى فرنسا بدعوة من نظيره الفرنسي برنار كانزوف، ورافقه خلال هذه الزيارة كل من المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل ووالي العاصمة عبد القادر زوخ.



منه، من جهة أخرى، تحدث وزير الداخلية الفرنسي أن البلدين لديهما «تمسك مشترك» بإنجاح مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى «المستوى الجيد» للتعاون بينهما في هذا المجال. وقال «اعتقد أنه يمكننا القول بأنه لدينا تمسك مشترك بإنجاح مكافحة الإرهاب»، مضيفاً «لدينا تجارب تنقسمها في مختلف المجالات لاسيما في ميدان مكافحة الجريمة الإلكترونية وتجارة الأسلحة». من جهة أخرى، تطرق السيد بدوي إلى مسائل ذات علاقة بتطوير عمل الجماعات المحلية في اجتماع مع الوزير الفرنسي لتهيئة الإقليم والريف والجماعات الإقليمية جون-ميشال بايلي، حيث قيما عمل اللجان المنصبة بالجزائر للتدخل بإصلاح المالية والجباية المحلية والنظام الجباي للجماعات. في هذا الصدد، تم تنصيب مجموعة عمل جزائرية - فرنسية حول الجباية المحلية مستكشف في مرحلة أولى جميع إمكانيات تبادل التجارب للتمكن من تحديد أعمال الشراكة في هذا الميدان. وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء، أعرب السيد جون-ميشال بايلي عن «ارتياحه» لرؤية «بعد مرور ستة أشهر على زيارته للجزائر» العلاقات «تتميز أكثر فأكثر» بين البلدين والانتقال إلى «الأشغال الحقيقية». واعتبر أن تنصيب مجموعة العمل حول الجباية المحلية بباريس هي «قرار ملموس»، موضعا أن «الأمر تقدمت». وبالمنااسبة، كشف الوزير الفرنسي عن زيارة وفد جزائري بقيادة والي قسنطينة إلى فرنسا قبل نهاية شهر نوفمبر «والذي سيوجهه إلى مختلف الإدارات الفرنسية وإلى بعض المقاطعات في منطقة إيل دو فرانس ولامان سانت دونيس لمعاينة المثال الفرنسي واحتمال الاستلهام منه». من جهة أخرى، تحدث وزير الداخلية مع رئيسة المجلس الإقليمي لمنطقة إيل دو فرانس فاليري بيكراس، بحضور والي العاصمة عبد القادر زوخ. وفي تصريح للصحافة، أكدت السيدة فاليري بيكراس التي كانت قد أجرت زيارة عمل إلى الجزائر في أكتوبر الفارط أن «فرنسا والجزائر بصدد بحث مشاريع مشتركة»، واصفة إياها «بالواعدة».

والقدر قررنا رفقة والي الجزائر العمل في فرع الامتياز والإبتكار مثل إنشاء شبكة فرانكوفونية للمحاضرين في إفريقيا مع استقبال الطلبة الجزائريين بالمدينة الدولية لمنطقة إيل دو فرانس، مضافة أن الطرفين اتفقا بخصوص المشاريع المرتبطة بمدينة الجزائر على إقامة شراكة حول تكوين المؤطرين في مجال تجديد المدينة. كما تحدثت عن شراكات الجزائر هدفا وغاية. وبعد أن ذكر نائب وزير الدفاع بالخطوات الجارية التي تم قطعها على طريق التطوير والعصرية، جدد التأكيد «على أن أي خطوة قطعها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني على أكثر من صعيد بتوفيق من الله وأتيده ما كان لها أن تقطع بهذا القدر وبهذه الكفاءة وبهذه الجدارة من دون عمل مستمر ومتأثر ودون تخطيط مسبق ودون تفكير مترو ودون رؤية عقلانية وبعيدة النظر، ودون إصرار على النجاح ودون متابعة ميدانية متواصلة وحثيئة ودون إخلاص التية وصفاء السريرة، وإعلاء مصلحة الوطن فوق أي اعتبار آخر». وفي سياق متصل، أشار رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى حقيقة «القيم التاريخية والثورة التي لم ولن أمل دائما وأبدا من تربيدها أمامكم والتذكير بها دائما كافة الأفراد العسكريين، ولن أمل دائما وأبدا من الحث على حفظها في الذاكرة وفي القلوب والمقول لأن بها أصبحت عزائم المجاهدين أكثر قوة وصلابة أثناء الثورة التحريرية المباركة، وبها تستلني أجيال الاستقلال اليوم من أفراد الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، كل عوامل القوة المحفزة والباعثة على العمل

اختتمت زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي إلى فرنسا أول أمس باتفاق حول دعم التعاون الجزائري-الفرنسي في المجال الأمني، مع التركيز على مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، كما تم تنصيب مجموعة عمل مشتركة في مجال الجباية المحلية. وفي تصريح أعقب لقاءه مع نظيره الفرنسي برنار كانزوف، أكد الوزير أن هذا اللقاء سمح بتقييم التعاون الأمني بين البلدين، موضعا أنه تم الاتفاق على «تعزيز هذا التعاون في «مجالات جديدة» لاسيما محاربة الجريمة الإلكترونية وكذا محاربة الجرائم التي تتكيف مع تطور الأعمال الإرهابية في العالم».

في السياق نفسه، أكد وزير الداخلية الفرنسي أن البلدين لديهما «تمسك مشترك» بإنجاح مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى «المستوى الجيد» للتعاون بينهما في هذا المجال. وقال «اعتقد أنه يمكننا القول بأنه لدينا تمسك مشترك بإنجاح مكافحة الإرهاب»، مضيفاً «لدينا تجارب تنقسمها في مختلف المجالات لاسيما في ميدان مكافحة الجريمة الإلكترونية وتجارة الأسلحة». من جهة أخرى، تطرق السيد بدوي إلى مسائل ذات علاقة بتطوير عمل الجماعات المحلية في اجتماع مع الوزير الفرنسي لتهيئة الإقليم والريف والجماعات الإقليمية جون-ميشال بايلي، حيث قيما عمل اللجان المنصبة بالجزائر للتدخل بإصلاح المالية والجباية المحلية والنظام الجباي للجماعات. في هذا الصدد، تم تنصيب مجموعة عمل جزائرية - فرنسية

## الفريق قائد صالح من بشار وتندوف؛ نحن على وشك رمي الإرهاب في سلة مهمات التاريخ نهائيا

وفاء لروح الشهيد وأرواح شهداء الثورة التحريرية المباركة وعرفانا وتقديرا لتضحياتهم الكبرى. كما وضع السيد الفريق حجر الأساس لصرح صحي جد هام والمتمثل في المستشفى العسكري الجهوي الجامعي بشار، الذي سيعم 342 سريرا وسيضمن الرعاية الصحية لأفراد الناحية وعائلاتهم في جميع التخصصات، ليتابع بعدها بمقر القطاع العملياتي الأوسط ببحر العقيد لطفي عرضا شاملا قدمه قائد القطاع، ليلتقي بعد ذلك ببلاطات وأفراد وحدات هذا القطاع. وخلال تفقده وتفتيشه وحدات القطاع العملياتي جنوب تندوف، تابع الفريق أحمد قائد صالح عرضا شاملا حول التحضير القتالي والجاهزية العملياتية لوحدة إقليم الاختصاص. كما التقى بمقر قيادة منطقة الدفاع الجوي، بأفراد مختلف الوحدات، حيث ذكر بالجهود المضنية التي تبذلها لقرية الجانب العملياتي والقتالي لقوام المعركة للجيش الوطني الشعبي. وبمقر اللواء 48 مشاة، ترأس السيد الفريق حفل تسمية مقر هذه الوحدة الكبرى باسم شهيد الثورة التحريرية (محمد بليلة).



الأساس لمرافق أخرى، ليقوم بعدها بتفقد وتفتيش بعض وحدات القطاع العملياتي الأوسط ببحر العقيد لطفي. في هذا الإطار، قام الفريق على مستوى موقع بشار ورفقة اللواء سعيد شقريفة، قائد الناحية العسكرية الثالثة، بتدشين كنيسة مخصصة لوحدة من وحدات الدفاع الجوي عن الإقليم وتسميتها باسم الشهيد «زيتوني محمد» بحضور زملائه الشهداء وأفراد من عائلته، ليقوم بعدها بتكريهم

أكثر فأكثر في سبيل الجزائر» وأضاف بأن ذلك هو مصدر قوة الجزائريين المخلصين حقا بالفعل والعمل لوطنهم الذين سيجمعون إلى يوم الدين من أرواحهم وأجسادهم سياجا منيعا يحفظون به هذه الأرض الشريفة من كيد أعدائها المتريصين بها. للتذكير، أشرف الفريق قائد صالح، خلال زيارة العمل والتفتيش التي قادته إلى الناحية العسكرية الثالثة بشار، على تدشين وتسمية بعض المرافق ووضع حجر

الجزائر هدفا وغاية. وبعد أن ذكر نائب وزير الدفاع بالخطوات الجارية التي تم قطعها على طريق التطوير والعصرية، جدد التأكيد «على أن أي خطوة قطعها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني على أكثر من صعيد بتوفيق من الله وأتيده ما كان لها أن تقطع بهذا القدر وبهذه الكفاءة وبهذه الجدارة من دون عمل مستمر ومتأثر ودون تخطيط مسبق ودون تفكير مترو ودون رؤية عقلانية وبعيدة النظر، ودون إصرار على النجاح ودون متابعة ميدانية متواصلة وحثيئة ودون إخلاص التية وصفاء السريرة، وإعلاء مصلحة الوطن فوق أي اعتبار آخر». وفي سياق متصل، أشار رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى حقيقة «القيم التاريخية والثورة التي لم ولن أمل دائما وأبدا من تربيدها أمامكم والتذكير بها دائما كافة الأفراد العسكريين، ولن أمل دائما وأبدا من الحث على حفظها في الذاكرة وفي القلوب والمقول لأن بها أصبحت عزائم المجاهدين أكثر قوة وصلابة أثناء الثورة التحريرية المباركة، وبها تستلني أجيال الاستقلال اليوم من أفراد الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، كل عوامل القوة المحفزة والباعثة على العمل

أكد نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قائد صالح، أول أمس، إصرار القيادة العليا للمؤسسة العسكرية على اجتثاث الإرهاب من بلادنا وإلى الأبد. والتفزع لبناء جيش قوي وعصري عماده العنصر البشري الكفاء، وأضاف خلال الزيارة التي قادته إلى الناحية العسكرية الثالثة بشار، أن الجيش الوطني الشعبي «على وشك رفع تحدينا وبصفة نهائية للإرهاب نرني به في سلة مهمات التاريخ». ونتفزع (...) لكسب رهان الاستكمال الناتج لمشوار بناء جيش وطني قوي ومتطور وراع عماده الإنسان الواعي بعمقه التاريخي والوطني الذي يتخذ من العلم والمعرفة منهجا، ومن العمل المتأثر والمثمر وسيلة ومن حفظ

## صدر قرار وزاري مشترك في الجريدة الرسمية تحديد قائمة صفقات المنتجات التي يتطلب استيرادها السرعة في اتخاذ القرار

صدر مؤخرا قرار وزاري مشترك في الجريدة الرسمية، يحدد قائمة صفقات المنتجات والخدمات التي يتطلب استيرادها السرعة في اتخاذ القرار. ويتعلق الأمر بقرار ترددت الأرقام الصناعية، البث المباشر عبر الأقمار الصناعية والبث عبر الموجات القصيرة وحقوق البث وإعادة إرسال التظاهرات الرياضية، وكذا اقتناء برامج أجنبية لدى المنتجين أو الموزعين الأجانب، و/أو الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام. يهدف هذا القرار إلى تحديد قائمة صفقات المنتجات والخدمات التي يتطلب استيرادها السرعة في اتخاذ القرار.

## خلال اجتماعها بمناضلي حزب العمال بقسنطينة حنون تؤكد: المشاركة في الاستحقاقات مسألة داخلية وتجدد رفض الحزب إنشاء منطقتين للتبادل الحر

أكدت الأمين العامة لحزب العمال، لويضة حنون أن مشاركة حزب العمال في الاستحقاقات المقبلة ليس من أولويات الحزب في الوقت الراهن. وأضافت خلال اجتماعها أمس بمناضلي المكتب الولائي بقسنطينة لمناقشة أشغال الجمعية العامة للحزب أن الدخول في الاستحقاقات من عدمه يعد مسألة داخلية. وقالت: «لا نريد التشوش على الحراك العمالي، بل المهم هو المساعدة في الفرز السياسي وتوفير المعطيات وروايات الساعة».

وانتقدت زعيمة حزب العمال مجموعة القوانين منذ 2015 والتي اعتبرتها قوانين غير منصفة كونها تضر بالجانب الاقتصادي والاجتماعي وعلى رأسها قانون المالية الجديد الذي اعتبرته تهديدا للقدرة الشرائية للمواطن الجزائري والطبقة المتوسطة، محذرة في ذات السياق من مخاطر اللجوء للاستدانة الخارجية. حنون دعت إلى ضرورة العمل على التحصيل الجبائي بدل انهالك المواطن بمزيد من التكاليف خاصة وأن الجزائر تملك مداخل كافية لتغطية الميزانية بكل أربعة لمدى 3 سنوات دون اللجوء إلى الاستدانة التي حذر منها رئيس

شبيبة. ح.

## أكد أن حزبه سيدخل معركة الانتخابات التشريعية 2017 تركزية بلقاسم ساحلي أمينا عاما للحزب الوطني الجمهوري لعهدا ثانية

تمت تركزية بلقاسم ساحلي، بالإجماع أمينا عاما للحزب الوطني الجمهوري لعهدا ثانية خلال المؤتمر الخامس للحزب الذي افتتحته أشغاله أمس، بالعاصمة. أكد ساحلي أن حزبه سيدخل معركة الانتخابات التشريعية 2017، مشيرا إلى أن فكرة المقاطعة لم تكن واردة وأن التحالف يدعو دائما إلى الاحتكام للإرادة الشعبية، مضيفا في ذات السياق أن المكاسب التي جاء بها التعديل الدستوري الأخير أرسى مناخا من الثقة بين السلطة والمعارضة، وأنه إذا ما استغل (المناخ) جيدا ستكون استحقاقات 2017 شفافا ونزيهة. كما ثمن قرار بعض اجتماعات أسبوعية لهذا الغرض. (و.أ.ج)

## استعدادا للاستحقاقات المقبلة أويحيى يدعو مناضليه إلى نبذ الخلافات

نشط زوال أسس الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، السيد أحمد أويحيى، تجمعنا داخليا بدار الثقافة مالك حداد، جمعه باطارات الحزب ومناضليه من ولاية قسنطينة، بحضور برلمانيين وأعضاء من مجلس الأمة وكذا منتخبيين بالمجالس البلدية والمجلس الولائي وكذا مناضلين من الحزب، طرحوا انشغالاتهم وأهم المشاكل التي عرقلها الحزب بعاصمة الشرق الجزائري.

• زبير.

لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، مناضلي الحزب الذين لم يحصلوا بعد على بطاقات الانخراط، مؤكدا أن البطاقات ستكون جاهزة قريبا وستوزع على المناضلين، ضاربا لهم موعدا يوم الخميس المقبل لبدء توزيع هذه البطاقات. وغادر أويحيى قاعة الاجتماع متوجها إلى ولاية تبسة، وسط فوضى كبيرة صنعها بعض الحاضرين الذين كانوا يريدون الالتقاء بالرجل الأول في الأندلس.

ولاستحقاقات المقبلة، وعلى رأسها الانتخابات التشريعية التي ستكون خلال شهر أفريل المقبل. ووجه أويحيى رسالة واضحة إلى مناضلي حزبه، مؤكدا على ضرورة وضع اليد في اليد وعدم الانصياع وراء الأمور التي تفرقهم وكذا عدم الاستماع لبعض الأحاديث التي تزرع الفتنة واليأس داخل صفوف المناضلين، مؤكدا أن الحزب يفتح أبوابه لكل المناضلين بعيدا عن سياسة الإقصاء والتهميش التي بات يشتكي منها عدد من المناضلين. وطمأن الأمين العام

واستمع أحمد أويحيى خلال هذا اللقاء المومع، إلى تدخل بعض المناضلين الذين اشتكوا من الإقصاء والتهميش من طرف المكتب الولائي، قبل أن يتدخل واضعا حدا للفوضى بعدما أخذ النقاش طابعا ساخنا وأخذ منحى آخر بعيدا عن برنامج اللقاء المسطر، حيث طالب الرجل الأول في الأندلس، وخلال الكلمة التي ألقاها بوجود بعض الأطراف المتهمة بالانشقاق عن الحزب، من المناضلين بتجاوز الخلافات الشخصية والعمل لمصلحة الحزب ورص الصفوف في ظل الاستعداد

### القرض الاستهلاكي

## اتفاقية بين القرض الشعبي و«هيونداي»

لجميع وتركيب السيارات بتيارت (مصنع طحوكوت)، وسيتم إنتاج 60.000 وحدة خلال السنة الأولى لبدء الإنتاج. على أن ترتفع قدرات الإنتاج إلى 100.000 وحدة ابتداء من السنة الثانية، وتمتلك السيارات التي سيتم تصنيعها في إيلانتر وسانتا في وإي 10 وأكست اربي.

• ق.و.

مهما كانت نسبة الإدماج، وجاء في المرسوم التنفيذي المتعلق بالقرض الاستهلاكي، «تعد مؤهلة للاستفادة من القرض الاستهلاكي المنتجات التي تصنعها المؤسسات الممارسة لنشاط الإنتاج فوق التراب الوطني، أو التي تقوم بإنتاج وتركيب السلع الموجهة للخصاوس في الجزائر». وكانت «هيونداي» الجزائر قد دشنت في أكتوبر الماضي، وحدة

سيوقع القرض الشعبي الجزائري وشركة «هيونداي» الجزائر الأسبوع المقبل، اتفاقية تمويل بنكي سيمنح للخصاوس لحيازة سيارات منتجة محليا من طرف «هيونداي». الجزائر حسب ما جاء في بيان لهذا البنك العمومي، وقد تم إعادة إدراج القرض الاستهلاكي السنة الماضية، بالنسبة للمنتجات المصنعة في الجزائر فقط

## بن حمادي يلتقي غلام الله

### ناقشا ثلاثة محاور

والفلكلور في البرامج ذات المحتويات الدينية»، داعيا إلى «ضرورة التحلي بالأمانة في نقل المعلومة بما يخدم صحة وسلامة المجتمع وبقية من الفتن». وأشار رئيس المجلس الإسلامي الأعلى إلى أن معالجة مثل هذه الانحرافات تقتضي تنسيقا وتشاورا دائمين بين جميع الفاعلين في قطاعات الشؤون الدينية، الثقافة والتربية والاتصال»، ودعا بالمناسبة إلى «عقد ندوات للاستفادة من آراء المختصين والخبراء والعلماء». واغتمت أعضاء سلطة الضبط ورتقيها، اللقاء ليؤكدوا «التزامهم» بأن يكون المجلس الإسلامي الأعلى دوما إلى جانب هذه المبادرات والنشاطات بما يجلب الفائدة العامة.

• ن.ج.

الإسلامي الأعلى لما يقدم من برامج دينية عبر مختلف الوسائط الإعلامية، وكذا الفتوى وكيف تعالج عبر هذه الوسائط إلى جانب موضوع الطريقة المثلى لمرافقة محتويات البرامج الدينية عبر مختلف الوسائط الإعلامية. وفي هذا الإطار، ذكر السيد غلام الله، بـ«أهمية» سلطة الضبط كضامن ورع لتجنب الانحرافات والخطأ خاصة ما تعلق بالدين»، وأشار إلى «دور الإعلام في الإسلام عبر مختلف الأزمان»، مذكرا بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المجال «الواضح» والمبني على «الصدق والموضوعية»، كما حث بالمناسبة على ضرورة تفادي التهريج

في سياق بحث سبل الاستشارة والتنسيق الممكن فيما يتعلق بالمحتويات الدينية للشبكات البرمجية لمختلف الوسائط الإعلامية العمومية والخاصة، التقى أول أمس، رئيس سلطة ضبط السمعي البصري زواوي بن حمادي، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، وشكل موضوع «المحتويات الدينية للشبكات البرمجية لمختلف الوسائط الإعلامية العمومية منها والخاصة» محور هذا اللقاء. وأوضح بيان لسلطة ضبط السمعي البصري أن رئيس وأعضاء مجلس سلطة الضبط طرحوا للمناقشة والإثراء ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في «رؤية المجلس

### تنتقل اليوم بزموري البحري

## دورات تكوينية لحاملي المشاريع في الصيد البحري

تنتقل هذا السبت، بمركز التكوين المهني المتخصص بالصيد البحري بزموري البحري ببيومرداس، أشغال الدورة التدريبية الأولى لفائدة حاملي مشاريع الصيد البحري. تدخل هذه الدورة في إطار تجسيد اتفاق الشراكة بين قطاعي التكوين المهني والصيد البحري للولاية، القاضي بدفع قطاع الصيد البحري عن طريق رفع نسبة التكوين وبالتالي رفع نسبة الاستثمار الناجح في هذا المجال الحيوي الناجح الذي يمثل إحدى الركائز التنموية الهامة بالولاية. سيتم خلال هذه الدورة التي تدوم خمسة أيام تزويد المترشحين بكافة المراحل والخطوات الصحيحة في تسيير المشروع من قبل أخصائين في المجال. كما سيتم كذلك إطلاق دورة تدريبية لفائدة فوجين لصيادين بحارين بمركز زموري البحري ولملحة كاب جنات، إضافة إلى دورة تكوينية لفائدة ميكانيكي قوارب الصيد بمركز التكوين المهني والتمهين لدلس.

• حنان س.

## المشاركة في الاستحقاقات القادمة رسالة ضد اليأس والإحباط

وأردف السيد ذويبي بأن «الكثير يريد أن يغير من أجل أن تتحسن الأوضاع ولكن من موقع المخرج»، وهو بذلك «يشجع» على أن يستمر العمل على ما هو عليه، على حد تعبيره. وبشأن هذا اللقاء الوطني لإطارات تشكيلته السياسية، أوضح الأمين العام لحركة النهضة بأنه يندرج في إطار التكوين السياسي لتمكين مناضلي الحزب من النجاح في أداء مهامهم ضمن المجالس المنتخبة ويكون لديهم تصور فيما يتعلق بالتمثيلية المحلية، معتبرا ذلك نابع من الاهتمام الذي يوليه حزبه للنفس البشري. و.أ.

اعتبر الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويبي أمس بمدينة العلمة بسطيف أن قرار مشاركة حزبه في الاستحقاقات الانتخابية القادمة يعد بمثابة «رسالة ضد اليأس والإحباط». وقال السيد ذويبي في افتتاح أشغال لقاء وطني ثالث لجلسات التكوين لفائدة إطارات تشكيلته السياسية بالمركز الثقافي جيلالي مبارك بأن «عدم المشاركة في الاستحقاقات المقبلة من شأنه أن يدفع إلى مزيد من اليأس والقيود»، داعيا الشعب الجزائري إلى ممارسة حقه من أجل تحسين الأوضاع معتبرا سياسة الكرسي الشاغر «لا تجدي نفعا».

محمد  
ذويبي:



ترامب يلخص  
أولوياته في  
إصلاح الصحة  
والهجرة  
والتوظيف

## المعارضون يخرجون للشوارع في سابقة لم تعهدها أمريكا



بعد أن ثلزل دونالد ترامب، العالم بأكمله بانتخابه المفاجئ رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية -على عكس كل التوقعات- توالى الهزات الارتدادية في بلد العم السام الذي عاش لأول مرة في تاريخه على وقع مظاهرات رافضة للرئيس المنتخب، وصلت إلى حد مطالبة ولاية كاليفورنيا بالاستقلال! هي سابقة في المشهد الأمريكي الذي يبدو أن عدوى «الربيع» وصلته في هذا الخريف الرئاسي القريد من نوعه. فماذا يخفى ترامب لمستقبل أمريكا؟

### • حنان حيمر

الذين يحملون حبا لبلدنا العظيم ويتشجع من وسائل الاعلام يعارضون النتائج... وهذا أمر غير عادل.. رغم ذلك، استمر متظاهرون في عدة مدن مثل فيلادلفيا ونيويورك وبيورتلاند ودالاس وغراند رابيدز وميشيغان في التعبير عن رفضهم له، مرددين شعارات «ليس رئيسنا» و«لنكن أمريكا آمنة للجميع».

وفي بورتلاند، قالت الشرطة أمس، أن مظاهرات احتجاجية تحولت إلى مواجهات مع الشرطة، حيث تم قذف عناصر من الشرطة بزجاجات حارقة، كما تم السطو على بعض المحلات التجارية. كما تظاهر عدد من الطلبة في كل من سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس، وسجلت تجمعات في كل من نيويورك وشيكاغو وديترويت ودالاس لمعارضين ردوا عبارات «لا لترامب» و«أمريكا لن تكون عنصرية».

وكان إطلاق نار قرب أحد مواقع الاحتجاجات في مدينة سياتل قد أسفر أول أمس، عن إصابة 5 أشخاص أحدهم في حالة خطيرة. وقدرت الشرطة أن ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص تظاهروا في نيويورك قرب برج ترامب أول أمس، منتقدين التصريحات «النارية» التي أدلى بها خلال حملته الانتخابية بشأن العديد من القضايا لاسيما تلك المتعلقة بالمهاجرين والمسلمين إلى جانب سياسات أخرى اعتبرتها أنها ستؤثر على المجتمع الأمريكي.

واحتشد مئات الأشخاص رغم الطقس الماطر أمام البيت الأبيض في واشنطن حاملين شموعا وراfcين لافتات كتبت عليها (لدينا صوت) ونددوا بأفكار الرئيس الجديد واعتبروها «عنصرية».

وإذا كان معارضو ترامب قد خرجوا إلى الشارع ليتميزوا بوضوح عن خيبتهم ورفضهم لبرنامج السياسي لو كاس (74 عاما) الذي شارك في تأسيس شركة لمنتجات الزيوت في

وكان اللقاء الأول مع الرئيس المنتهية عهده بباراك أوباما، أول أمس، بمثابة «الكابوس» بالنسبة للكثير من الأمريكيين. هذا اللقاء الذي أبرز للبيان «البرودة» التي طبعت الأجواء، بل وأحيانا الإحساس به الحرج، بين الرئيسين، كان أول خطوة لترامب لوضع اليد على البيت الأبيض والشروع في تطبيق برنامجه الانتخابي الذي يعتبره البعض بمثابة كارثة على الشعب الأمريكي وعلى العالم كله.

وقد كشف الرئيس الأمريكي المنتخب في لقاء مع رئيس مجلس النواب وزعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ عن أولويات فترة حكمه، والتي لخصها في ثلاثة ملفات هي «إصلاح قوانين الصحة والهجرة والتوظيف»، وقال إنه يتطلع للبدء في العمل عليها «بسرعة» بعد توليه زمام الأمور في العشرين جانفي المقبل، باعتباره الرئيس الأمريكي الـ 45.

وهو ما يشير إلى رغبته في تطبيق «تهديداته» وبرنامجها الذي وصف به «العنصري»، والذي أخرج آلاف الأمريكيين الراضين لترامب وسياسته إلى الشارع، حيث صدحت حناجرهم طيلة اليومين الأخيرين بعبارة مناوئة له، لتتحول في بعض الولايات والمدن إلى مواجهات مع الشرطة في مظاهرم نهدها إلا إذا تعلق الأمر باحتجاجات السود ضد عناصر الشرطة. وهو ما يثير حسب الكثير من المحللين، إلى انقسام غير مسبق بين فئات الشعب.

### ترامب: وسائل الإعلام تحرم على التظاهر

وفي محاولة منه لتهدئة الأمور، وجه ترامب أصابع الاتهام إلى وسائل الإعلام التي قال إنها تحرض الناس على التظاهر، مؤكدا في تغريدة على صفحته بموقع تويتر أن «أمريكا شهدت انتخابات رئاسية ناجحة». وأضاف بأن «مجموعات صغيرة من المتظاهرين

## قضية الصحراء الغربية شركات أوروبية تساهم في استمرار الاحتلال المغربي

تكشف الموقع الأوروبي (أورو أكتيف) المعني بأخبار الاتحاد الأوروبي، عن أن عددا كبيرا من الشركات الأوروبية «تساهم في استمرار الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية».

أكد التقرير الذي نشره الموقع مؤخرا أن المغرب الذي احتل الصحراء الغربية سنة 1975، حيث تم تشريد شعبها، يحاول الآن الترويج لمشاريع حول الطاقة بالإقليم، بالتعاون مع شركات أوروبية، بينما يظل الشعب الصحراوي يعاني ويعتمد على المساعدات الإنسانية.

يحاول النظام المغربي الذي يستضيف قمة تغير المناخ إخفاء مشاريع حول الطاقة في الأراضي الصحراوية المحتلة التي لازالت محل نزاع.

وأبرز التقرير أن الشركة الأوروبية «سيمنز واينل» تأتي في مقدمة الشركات المتورطة في الصحراء الغربية، مما دفع بالعديد من المهتمين بالموضوع إلى التأكيد بأنها تساعد على تكريس الاحتلال المغربي للصحراء الغربية.

حذر المستشار القانوني السابق لمنظمة الأمم المتحدة هانز كوريل، مؤخرا، من استمرار تعاقد المغرب مع الشركات الأجنبية بالصحراء الغربية، مؤكدا أن ذلك يشكل خرقا للقانون الدولي.

وأكدت منظمة «العمل المسيحي لمناهضة التعذيب» ومنظمة «وستر-صحرا ريسورس واتش» أن «الاحتلال الأخضر هو قبل كل شيء احتلال غير شرعي»، ملمحة لذلك بتصريحات العامل المغربي بخصوص الترويج لمشاريع إيكولوجية في الصحراء الغربية المحتلة.

وأكدت المنظمستان في بيان صحفي أن «تصريحات العامل المغربي الملك محمد السادس بخصوص الترويج لمشاريع إيكولوجية في الصحراء الغربية، لا ينبغي أن تنسى انتهاكات القانون الدولي المرتكبة في هذا الإقليم والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية من طرف المغرب الذي يتعرض له الصحراويون، وأحيانا بتواطؤ مؤسسات دولية».

وذكرت المنظمستان الولايات المتحدة التي تشارك في كوب 22 بأن «اتفاق باريس يربط بين مكافحة التغير المناخي واحترام الحقوق الأساسية للسكان الأصليين».

• ق. و

## الناتبة السويدية يوتا جونسون: المغرب ينتهك القانون الدولي ولا يريد أي صوت يفضح مخططاته في الصحراء الغربية

أكدت النائبة في البرلمان السويدي يوتا جونسون أن المغرب الذي ينتهك القانون الدولي ويهبط ثروات الشعب الصحراوي يحاول إخفاء جرائمه ولا يريد أي صوت يفضح مخططاته في الصحراء الغربية، وطلبت من وزيرة التعاون الإنمائي والمناخ السويدية إيزابيلا لوفين - التي تشارك حاليا على رأس وفد بلادها في قمة المناخ بمدينة مراكش المغربية - في رسالة وجهتها إليها يوم الخميس بالرد على قرار المغرب بمنع نائبة رئيس برلمان عموم إفريقيا السيدة اسويلمة بيروك من المشاركة في أشغال المؤتمر وضمنا مشاركة المسؤولة الإفريقية في الأشغال وضمنا حمايتها.

وكانت السلطات المغربية قد أرغمت نائبة رئيس برلمان عموم إفريقيا اسويلمة بيروك من مغادرة مطار مراكش ومنعتها من المشاركة ضمن الوفد الإفريقي في أشغال القمة.

من جهتها، أدانت جبهة البوليساريو بشدة ترحيل نائبة رئيس برلمان عموم إفريقيا من مطار مدينة مراكش واعتبرت أن هذا التصرف موجه لإفريقيا، داعية المشاركين في القمة إلى التصدي لمحاولات المغرب الرامية إلى إضفاء الشرعية على احتلال الصحراء الغربية.

وأكدت جبهة البوليساريو في البيان أن المغرب الذي حظي باستضافة هذه التظاهرة العالمية، يواصل رفض القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالصحراء الغربية وتجلي ذلك في منع مشاركة البرلمان المغربية اسويلمة بيروك ممثلة للبرلمان الإفريقي في أشغال قمة المناخ. و/أ

منصب وزير الداخلية وستيفن منوشين وزيرا للخزانة، وقد يؤول منصب وزير الطاقة إلى الملياردير هارولد هام، الرئيس التنفيذي لشركة «كونتينانتال ريسورسيس» وصديق ترامب منذ سنوات.

من جهة أخرى شرع ترامب في اتصالاته مع قادة العالم، حيث دعا رئيسة الوزراء البريطانية إلى زيارة واشنطن في أقرب وقت، كما يرتقب أن يلتقي مع رئيس الوزراء الياباني الأسبق المقبل. وينتظر أن يتعاهد مع الرئيس الفرنسي لاحقا، مع العلم أن الأخير استقبل ببرودة انتخاب ترامب بسبب مواقف التي أحدثت الكثير من الجدل.

ومن بين هذه المواقف، تأكيد ترامب رغبته في الانسحاب من الاتفاق مع إيران بخصوص برنامجها النووي، حيث أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أمس، أن الاتفاق الذي أبرم في 2015 مع إيران «ليس ملزما من الناحية القانونية»، لكنها حذرت من عواقب وخيمة، على سلامة الاتفاق في حال قرر الرئيس المنتخب الانسحاب منه.

وكان الرئيس الأمريكي براك أوباما حين هُنا دونالد ترامب إثر فوزه في الانتخابات الرئاسية، قد أكد رغبته في أن يقوم بمهمته في ظل «انتقال هادئ» للحكم في البلاد، كما شدد على أهمية احترام المؤسسات والقانون، و«الاحترام المتبادل بين الأفراد».

غاية الآن التزام الصمت وعدم مواجهة المعارضين، إلا أن بعض محاولات التعدي على مسلمين سجلت في بعض المدن رغم أنها ليست بالدرجة التي تجعل منها أعمالا مخططة.

ورغم التخوف من إمكانية تطور الأمور إلى مواجهات بين مؤيدي ومعارض ترامب، فإن الكثير من المحللين يستبعدون الوصول إلى هذه المرحلة، معتبرين أن لغة التهدة التي سبقتها ترامب وربما فريق العمل الذي سيختاره، سيؤديان إلى التقليل من الشرخ الذي حدث، لاسيما وأن ترامب «الرئيس» سيكون بدو شك مختلفا عن ترامب «المربح» للعارفين بخبايا السياسة الأمريكية.

### نحو حكومة أغلب وزرائها من القطاع الخاص

وكان فريق الرئيس الأمريكي المنتخب قد بدأ في الأشهر القليلة الماضية، في إعداد قائمة قصيرة تضم الأسماء التي يمكنها أن تشكل مجلس الوزراء الجديد وفق تقارير إعلامية محلية. وحسب موقع «بوليتيكو» الأمريكي، فإن ترامب سيعاol تعيين أكبر عدد من الوزراء من القطاع الخاص كالموقع الذي حدث، وقال الموقع إن حملة ترامب تدرس بجدية تعيين فورست لو كاس (74 عاما) الذي شارك في تأسيس شركة لمنتجات الزيوت في

## مجلس أخلاقيات الصيدالة الجهوي

## إعادة انتخاب نصف الأعضاء

جرت بالمقر الرئيسي في المدينة الجديدة على منجلي، أول أمس، عملية الانتخاب المتعلقة بالتجديد التمثيلي لأعضاء المجلس الجهوي لأخلاقيات الصيدالة لولايات قسنطينة، أم البواقي، جيجل وميلة، التمثيلة في 12 عضواً بنسبة مشاركة وصلت إلى 45 بالمائة من أصل 1300 سيد لي طبيب منخرط، على أن يتم انتخاب رئيس المجلس.

• خالد حواس



على النتائج المذكورة، قبل اعتمادها بصفة رسمية من قبل المجلس الوطني، على أن يجتمع بعدها الأعضاء الـ 24 خلال اليومين المقبلين من أجل إجراء انتخابات داخلية متعلقة باختيار رئيس المجلس الجهوي الجديد، سواء من خلال تجديد الثقة في شخصه أو انتخاب رئيس جديد في حالة ما إذا أبدى أي عضو رغبته في ترؤس المجلس في المهلة التي تدوم 4 سنوات كاملة. مؤكداً أن العملية الانتخابية جرت في أحسن الظروف وأحسن من المرات السابقة وعلى جميع المستويات، شتمنا الاهتمام الكبير للأعضاء الجدد الذين يعتبرون من عنصر

أسفرت نتائج الانتخابات الخاصة التي تعتبر نسبة المشاركة فيها بالمقبولة جداً مقارنة بالسنوات الماضية، عن انتخاب 12 عضواً جديداً في المجلس السكسي للأخلاقيات المتكون من 24 منتخبا، والذي يتم تجديد نصفه خلال كل سنتين. عن تجديد الثقة في ستة أعضاء قدامى ويتعلق الأمر بكل من قيسون وليد، حافظ جلال، براح محمد توفيق، بوزنون مسعود، طالب فلاح ويوحوش رياض، إضافة إلى ستة أعضاء جدد وهم: بوعامر سهام ليندة، بوكروم مسعود، حمزة سهام، شوشوب رضوان، إضافة إلى بوقامة أحمد وشنتي لمياء.

أجل تخصيص مكاتب للعملية بكل ولاية من أجل ضمان سير العملية في أفضل الظروف وتسهيل تنقل الأعضاء المنتخبين، بداية من أم البواقي من خلال مكتب بالمدينة وآخر بعين ميلة، في ولاية ميلة بالمدينة الأم كذلك تخصيص مكاتب بالمدينة كذلك وبالميلية، في حين جرت الانتخابات في ولاية قسنطينة بالمقر الرئيسي المتواجد بالمدينة الجديدة على منجلي.

قال رئيس مجلس الأخلاقيات الحالي، الدكتور كمال بغلول له المساء، بأنه ستكون هناك مهلة 48 ساعة من أجل تقديم العلون

## قسنطينة

## توقف مشروع التهيئة الحضرية بالقماص

يناشد سكان حي القماص ببلدية قسنطينة، السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية الجديد كمال عباس، التدخل لوضع حد لعملية التهيئة الحضرية لهذا الحي المتهرب، والتي لازالت متوقفة إلى حد الساعة.

أشار السكان إلى أن المؤسسة العمومية والمكلفة بالتهيئة الحضرية للحي، هجرت موقع المشروع منذ أكثر من ثلاثة أشهر، حيث أكدوا أنهم ظلوا لسنوات ينتظرون تطبيق توصيات والي السابق لإتمام مشروع التهيئة الحضرية، غير أنهم كانوا في كل مرة يجدون الطلب عليها، خاصة فيما يتعلق بالطرق الرئيسية والمسالك التي

## توقف مشروع التهيئة الحضرية بالقماص

ظهرت عيوبها مؤخراً بسبب التساقط الغزير للأطراف. كما أضاف المستوطن أن مشروع التهيئة الحضرية الذي استفاد منه حيهم في السنة الجارية، كان بناء على توصيات والي السابق، حيث انطلق المشروع في وقته وعيّنت المقاول المكلّفة بالإنجاز وبميزانية 20 مليار سنتيم، غير أنه سرعان ما توقفت الأشغال دون سبب واضح، ينتظر اليوم سكان الحي والي الجديد، لتقييم زيارة ميدانية إلى الحي من أجل الوقوف على المشاكل التي تعيق فيها السكان بسبب تاملات السلطات المحلية، أمليّن إصدار تعليمات صارمة لإتمام المشروع.

• شيلة ج

## 7 مؤسسات صغيرة ومتوسطة تستفيد من دعم «فيناليب»

شراكة اقتصادية بخصوص 20 مشروعا حظيت بالموافقة الإيجابية للدخول في رأس مالها الاجتماعي، وهي حاليا قيد التسجيل المبدئي على مستوى ست ولايات وهي: تيزابطة وسطيف وسكيدة وتيزي وزو وسيدى بلباس والبيض. تدخل مؤسسة الفيناليب الجزائرية الأوربية للمساهمة كشريك في الرأسمال الاستثماري لصالح المشروع عبر عدة صيغ، منها ثنائية التمويل وأخرى ثلاثية بين نفس الشركة والبنك وصاحب المشروع، وصيغة أيضا رباعية يبلّغ فيها أقصى حد لمساهمة «فيناليب» نسبة 49 بالمائة من إجمالي الرأسمال الاستثماري.

• بوجمة ذيب

## دورة تكوينية حول تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد

التخصص على مستوى المراكز المختصة في البناء في 07 دورات تكوينية. المهندس محمد أمين عقبي من ولاية قسنطينة، المختص في أرضية ثلاثية الأبعاد، المهندس خليفة بولخيفة من ولاية المسيلة، المختص في أرضية ثلاثية الأبعاد أيضا، وعبد الله بوسالم كذلك اختصاص أرضية ثلاثية الأبعاد.

أشار رئيس مؤسسة «نصر الله للبناء» السيد مصطفى ريان، إلى أن الاتفاقية تمت بينه كمسؤول أول على المؤسسة وبين إدارة مديرية التكوين المهني، تحت إشراف المدير الولائي للتكوين المهني السيد حكيم زوروق إزغامي، مضيفا أنه تم الاتفاق على تكوين 500 مريض في هذا

الخدمات. من جهة، شدد والي سكيدة السيد عبد الحكيم شاطر، على ضرورة السعي لجلب المستثمرين قصد تمكينهم من الاستفادة من تمويل صندوق «فيناليب»، ومنه الولوج إلى الصندوق الولائي للاستثمار. معتبرا أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من دعم هذا الصندوق عبر تراب الولاية «ضعيف»، مقارنة بالإمكانات الكبيرة التي تحوز عليها الولاية.

للإشارة، بلغ حجم استثمارات المؤسسة المالية الجزائرية الأوربية للمساهمة «فيناليب» على المستوى الوطني في إطار الشراكة، أكثر من مليار دج في أقل من سنتين. كما تمكنت منذ عام 2015 من الدخول في

استفادت ولاية سكيدة من سبع مؤسسات صغيرة ومتوسطة تنشط في قطاعات الخدمات والصناعة والغذائية والتجارية والسياحة منذ عام 2015، بتتمويل من قبل المؤسسة المالية الجزائرية الأوربية للمساهمة «فيناليب»، التي قدرت بحوالي 50 مليون دج، حسبما كشف عنه مدير الاستثمار في الولاية السيد فيصل حية. تحدث المدير العام للمؤسسة المالية الجزائرية الأوربية، السيد حسيني بن عباس، عن أهمية المشروع ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للولاية، مشيرا إلى أن الصندوق من مهامه الأساسية تدعيم كل المشاريع الاستثمارية الشبانية الجادة سواء تلك المتخصصة في القطاع الإنتاجي أو

## الشلف

احتضن مركز التكوين المهني بالكريمية أول دورة تكوينية في تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد بالشلف لفائدة 50 مريضا من مركزي الكريمية وسنجاس، نشطها مهندسون مختصون تابعون لمؤسسة «نصر الله للبناء» الكائن مقرها في ولاية تيزابطة.

تدخل هذه الدورة التكوينية الأولى من نوعها، حسب رئيس المؤسسة السيد مصطفى رويان، في إطار الاتفاقية المبرمة بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين للولاية ومؤسسة «نصر الله للبناء»، والتي أبرمت بتاريخ 25 سبتمبر المتزامن مع الدخول الرسمي للتكوين المهني. دامت هذه الدورة التكوينية 03 أيام،

## بأوعية عقارية مسترجعة

## إطلاق مشاريع سكنية في جيجل

تجري أشغال إنجاز قرابة 1200 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري في بلدية جيجل، وهي المشاريع السكنية التي استفادت منها الولاية منذ سنة 2012، حيث انطلقت الأشغال منذ 03 أشهر بمنطقة حرائن على مستوى الأوعية العقارية الضخمة المسترجعة من عمليات التحريك، والتي تقدر بـ 100 هكتار، حسبما أكده والي الولاية السيد العربي مزروق.

• منى زايدى

تحتوي مصالح الدائرة بجيجل قرابة 130 ألف ملف مودع لطلب السكن، حيث خصّصت الدولة أزيد من 200 مليار سنتيم لتجسيد هذه البرامج السكنية، على غرار 950 مسكنا اجتماعيا بمنطقة حرائن، بعد أن تم الإفراج مؤخرا عن 500 وحدة سكنية جاهزة من برنامج إجمالي قدر بـ 1430 وحدة. وقف والي الولاية على أشغال إنجاز قرابة 1200 وحدة سكنية في صيغة «عدل» الجاري إنجازها بمنطقة «أمزوي» بمنطقة مرغيطان، والمقسمة على موقعين، ويتعلق الأمر بموقع يضم 400 مسكن وموقع آخر يضم 800 مسكن، تقوم بإنجازها مؤسسة صينية في أجل تقدر بـ 24 شهرا.

هذه السكات تتكون من 05 و 09 طوابق، من المقرر أن تنتهي بها الأشغال في شهر فيفري 2018. كما عين والي مؤخرا بنفس المنطقة أيضا أشغال إنجاز 400 مسكن بصيغة البيع بالإيجار، وورشة إنجاز 70 مسكنا اجتماعيا تساهميا، حيث أُلح على

## تقدّم كبير في أشغال مقر الولاية الجديد

تشهد عملية إنجاز مقر الولاية الجديد بوسط مدينة جيجل وتيرة متسارعة، حيث بلغت نسبة الأشغال الكبرى 90 بالمائة. يتكون المقر الجديد من 09 طوابق تم حاليا الانتهاء من بنائها، ويتوفر المشروع على على عدة مرافق ستساهم في تحسين الخدمة العمومية للمواطن. من جهتها، تشهد ورشة إنجاز الواجهة

## بجاية

## المستفيدون من سكّات «عدل» يطالبون بالمفاتيح

وأكد ممثل عن المحتجين له المساء، أنهم يناشدون السلطات العليا للتدخل العاجل من أجل حل المشكل والإسراع في إنجاز برنامج سكّات عدل الخاص بسنة 2002، «حيث أن وتيرة الأشغال بطيئة، بدليل أنه لم يتم الانتهاء من إنجاز الوحدة الأولى رغم أننا قمنا بدفع الشطر الأول والثاني، إلا أن الأمور لا تزال على حالها منذ عدة سنوات»، يقول محدثا.

من جهته، قام والي الولاية السيد ولد صالح زيتوني منذ التحاقه بعاصمة الموحدين سنة 2014، بعدة زيارات إلى الموحدين لمتابعة إنجاز 5000 مسكن من مختلف الصيغ ببلدية وادي غير، وألح على ضرورة الانتهاء من الأشغال في الأجل المحدد من خلال مطالبة المقاولين بتجديد الوسائل المادية والبشرية، لكن لا جديد يذكر، يضيف مصدرنا.

• الحسن حمامة

## قائمة

## 7664 حرفيا مسجلا في غرفة الصناعة التقليدية

كشف مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بقالة، السيد محمد فتحي مزروق له المساء، عن أن مصالحه أحصت 7664 حرفيا مسجلا، منهم 2632 حرفيا في الصناعة التقليدية الفنية. 2026 حرفيا في إنتاج المواد 3 آلاف حرفيا في الخدمات. أضاف المتحدث أن مصالحه مؤلت 31 مشروعا في إطار خلق فرص عمل خاصة في الحرف التي لها امتيازات، منها الفنون مثل الحلي، الفخار والزراعي، فيها بلغ عدد الحرفيين في الولاية منذ بداية جاني 2016 إلى غاية بداية نوفمبر الجاري حوالي 862 حرفيا جديدا، وكانت مجالات البناء، طلاء البنائيات، الحلاقة، اللباس التقليدي والخياطة، الحلويات والعجائن التقليدية

الأكثر إقبالا من طرف الحرفيين. من جهة أخرى، أفاد المتحدث بفتح دورات تكوينية في مجال الأنواع الشمسية والطلاء، كما تجري التحضيرات للمشاركة في الجائزة الوطنية التي ستقام في شهر جاني المقبل بالعاصمة، بحيث ستقوم اللجنة الولائية في قائمة باختيار مرشحين من حرفيين للمشاركة في الجائزة الوطنية لأحسن منتج جهوي بقسنطينة.

عبر السيد مزروق عن أسفه لعدم مشاركة حرفيين من قالة في الحاضرة العالمية التي ستقام بدني في الإمارات العربية في العام المقبل، بسبب المبلغ المالي والظروف المعادية للحرفيين.

• وردة زرقين



## معسكر

### ربط 79 ملحقة إدارية بالألياف البصرية

ارتفع عدد الملحقات الإدارية الموصولة بالألياف البصرية من طرف مؤسسة «اتصالات الجزائر» في ولاية معسكر، في إطار سياسة تقوية الإدارة من المواطن وفك العزلة عن المناطق النائية، وتمكين سكان الولاية من الحصول على مختلف وثائق الحالة المدنية من دون الحاجة إلى التنقل لمسافات أطول، إلى 79 ملحقة إدارية. آخر عملية ربط تمت بالملحقية الإدارية المتواجدة بحي 936 مسكنا بقرية بلدية معسكر عن طريق الألياف البصرية، على مسافة تقدر بـ 3.4 كلم، حيث قامت مصالح المديرية المحلية «اتصالات الجزائر» بالولاية، حسيما علم من المكلف بالإعلام والاتصال للشركة، بإجراء جارب ناجحة في سبيل استخراج مختلف وثائق الحالة المدنية من الملحقية الجديدة.

ع. ياسين

### فيما أحصت محافظة الغابات 39 حريقا

### توزيع 140 رشاشا للسقي على الفلاحين بسعيدة

في إطار جهودها لدعم الفلاحين تقنيا، قامت مؤخرا تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية سعيدة بتوزيع أكثر من 140 رشاشا لفائدة العديد من الفلاحين، وهو ما سيسمح بسقي مساحة تفوق 600 هكتار. كما دعت مديرية المصالح الفلاحية لولاية سعيدة الفلاحين، للانطلاق في تحضير أجهزة السقي التكميلية من أجل سقي محاصيلها في حال تسجيل تذبذب في المغياثة، وهو الأمر الذي يشهده الموسم الفلاحي الفارط وانعكس سلبا على مردود إنتاج الحبوب والمحاصيل الزراعية عموما عبر تراب

ح. بوبكر

## غليزان

### سكان حي «س. ن ميطال» يشتكون نقائص عديدة

يشكو سكان حي «س. ن ميطال» الجديد بغليزان، من نقائص كثيرة أهمها انعدام النقل، غياب النظافة والانقطاع المتكرر للمياه الشروب، إضافة إلى مشاكل أخرى. وأعرب عشرات سكان الحي عن استيائهم الكبير للإهمال الذي يطال حيهم الجديد بسبب تقاعص مشاكلهم العمومية، جراء الانتشار الكبير للقمامة المنزلية وكذا انقطاع المياه الصالح للشرب منذ بداية الأسبوع الجاري. أشار السكان إلى أنَّ الانتشار الرهيب

## الرحوية بتياتر

### انعدام بعض تحاليل داء السكري يؤرق المرضى

يعاني أكثر من ألف مصاب بداء السكري في دائرة الرحوية بتياتر، من مشكل عدم وجود بعض التحاليل الخاصة بالمرض، منها كاشف نسبة السكر في الدم، خلال الثلاثة أشهر الماضية، حيث تعتبر أكثر من ضرورية لضمان التكفل الأنجع بالمرضى المصاب بالسكري. هذا الوضع خلق تدمرا واستياء كبيرين عند المرضى الذين يناشدون تدخل الجهات الوصية، منها مديرية الصحة والسكان في الولاية من أجل العمل على توفير تلك التحاليل على مستوى مستشفى «تيجاني هدام»

ن. خيالي

## وهران

### «أونساج» تستحدث 1102 منصب شغل

كشف مسؤول الاتصال بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب -فرع وهران- السيد إبراهيم بسعي «المساء»، عن استحداث 1102 منصب عمل عبر 503 مشاريع، كما تمكنت الوكالة الولائية من تحصيل 70 بالمائة من إجمالي القروض الممنوحة للشباب.

رضوان ق.



شجرت الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب بوهران، في عملية تحسيس واسعة وسط الشباب المستفيدين من قروض الدعم المختلفة، وهي العملية التي مكنت من استرجاع أموال هامة ساهمت في دعم المشاريع في ولاية وهران، حيث بلغ إجمالي التحصيل إلى غاية شهر جويلية الماضي 70 بالمائة. وأوضح المتحدث أنَّه تمَّ تسجيل تجاوب كبير للشباب المستفيدين لدفع المستحقات المالية، مضيفا أنَّ الوكالة ومنذ مطلع السنة الجارية، قامت بتحويل 503 مشاريع استثمارية موزعة بين 418 شابا و85 فتاة، وكانت سببا في خلق 1102 منصب عمل موزعة بين 281 منصبا في قطاع الخدمات و92 منصب عمل في قطاع الصناعات و47 منصبا في قطاع البناء و44 منصبا في قطاع الصناعات التقليدية. وأكد إبراهيم بسعي أنَّ الوكالة انتقلت من دعم الكم إلى الكيف، عن طريق تمويل مشاريع قادرة على خلق الثروة وفتح مناصب العمل، وهي المشاريع التي تتماشى وسوق العمل، خاصة بعد أن تم وقف دعم بعض القطاعات المشبعة كالنقل، والتركيز على قطاع الطاقات المتجددة والصناعات التحويلية واسترجاع النفايات والصناعات الغذائية. كما سيطرت الوكالة إجراءات جديدة تتعلق بضرورة حيازة الشاب المستفيد

على شهادة في التخصص، إلى جانب تكوين يشرف عليه مختص من طرف الوكالة، وهو إطار يملك شهادة معترف بها من طرف المؤسسة الدولية للعمل. تقوم الوكالة بمرافقة الشاب المستفيد بتنظيم زيارات ميدانية خلال الشهر الأول من الاستفادة، ثم الشهر الثالث، فالشهر السادس إلى غاية السنة الأولى، وهو «ما مكنا». يضيف المتحدث، من مرافقة الشباب الذين تمكنوا من النجاح وتحقيق مشاريعهم الاستثمارية ميدانيا، قامت وكالة دعم تشغيل الشباب في وهران بفتح بيت للمقاولات على مستوى جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد

### الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بوهران

### المصادقة على 7000 مشروع وخلق 16 ألف منصب شغل

أكد المكلف بتسيوية النزاعات على مستوى المديرية الجهوية للصندوق الوطني للتأمين على البطالة في ولاية وهران، أنه تم منذ سنة 2014 المصادقة على ما لا يقل عن 6420 مشروع إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة، الأمر الذي مكّن ميدانيا من خلق ما لا يقل عن 16400 منصب شغل قار ودائم. وفي هذا الإطار وحسب دراسة ميدانية عملية في هذا الخصوص، تبين أنَّ ما يعادل 33 بالمائة من المشاريع موجهة لقطاع الخدمات الذي نال حصة الأسد، يتبعه قطاع نقل البضائع والمسافرين، ثم قطاعي الصناعات والحرف بمختلف التخصصات.

ج. الجيلالي

بالدراسات التقنية الخاصة بالمشروع المراد الاستثمار فيه، حيث أنَّ قيمة القرض في هذا الإطار لا تتعدى 100 مليون سنتيم، يتم تحصيلها في ظرف لا يمكن أن يتجاوز في كل الحالات 60 يوما، في الوقت الذي تمنح فترة ست سنوات للمستثمر المستفيد من أجل تسديد ديونه الواقعة عليه لفائدة البنك. للإشارة، تم منذ عام 2014 إنشاء ما لا يقل عن 22 ألف مؤسسة صغيرة وأخرى متوسطة، وهو رقم مهم جدا، لأنه يؤكد اهتمام الشباب المستثمر بهذه الصيغة الرافعة في عمل الحكومة ميدانيا، على

يبقى الاستثمار في القطاعات التنموية الأخرى ضعيفا نسبيا، كما هو حال الفلاحة التي يمول عليها كثيرا في النهوض بالاقتصاد الوطني وأقطاع الصيد البحري وتربية المائيات الذي أصبح يستقطب عددا من المستثمرين الكبار في الآونة الأخيرة، لأنه يتطلب الكثير من العناية والخبرة.

أما فيما يخص فئة الشباب الحاملين للمشاريع التنموية المهمة والأملين في العمل على إنشاء مؤسساتهم الاستثمارية، فيتم توجيههم على وجه الخصوص إلى النشاطات التي تهم التنمية المحلية بالدرجة الأولى، والتي من شأنها أن تزداد جمعا مع مرور الأيام، بالتالي بإمكانها خلق المزيد من فرص العمل لفائدة الشباب البطال، لا سيما من حملة الشهادات الجامعية.

وفي هذا الإطار، لا بد من الإشارة إلى كيفية الاستفادة من التمويل البنكي في إطار العملية الثلاثية المعروفة لدى الجميع، وهي المساهمة الشخصية للمستثمر المستفيد من القرض، وثانيا مساهمة الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وثالثا وأخيرا، المساهمة الفعلية والأكيدة للبنك عن طريق القرض، بعد الانتهاء من مختلف الإجراءات المتعلقة

### هدم 40 بناء غير مرخص

تم إصدار 40 قرار هدم بناء غير قانوني في ولاية تيارت، حيث أشرفت السلطات الإدارية والأمنية على العملية، في حين تم استدعاء أكثر من 60 شخصا آخر بغرض تسوية الوضعية. أكد مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، السيد نايلي، أنَّ مصالحه أحصت أكثر من 104 بنايات مخالفة للقوانين، بعضها لا يملك أصحابها رخصا للبناء، والبعض الآخر قاموا بالسطو على قطع من الأراضي ليست ملكا لهم، مما أجبر

### تياتر

ن. خيالي

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	 ANEP	المقر الاجتماعي :	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة ورقية مؤسسة الطباعة بشار	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18		المؤسسة الوطنية للتنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
	التوزيع	وكالة عنابة	وكالة الجزائر	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	الرئيس المدير العام العربي ونوغي
	الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.49.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 (041) 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مصلحة الإشهار بالشركة	مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم
			الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) الفاكس : 73.95.59 (021)	الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90

## أخبار بومرداس

### نقص وسائل النقل يؤرق سكان الجهة الشرقية

يعاني سكان الجهة الشرقية لولاية بومرداس من النقص الفادح في وسائل النقل خصوصا خلال أوقات الذروة. وتتفاقم بلديات أغغير، دلس وبغنية الواقعة بأقصى شرق الولاية، هذا المشهد بصفة تكاد تكون يومية؛ حيث يبقى المواطنون محتجزين في المحطة البرية بعاصمة الولاية لوقت متأخر كل مساء وتحت كل الظروف المناخية.

وعبر محدثونا عن استيائهم الشديد من هذا الوضع الذي يزداد سوءا خلال الأيام الماطرة، مطالبين بتدخل مديرية النقل للحد من هذه الممانعة؛ من خلال إعادة تنظيم خطوط النقل الحضري وما بين البلديات في ظل الفوضى السائدة في مجال النقل ما بين البلديات.

### سبع عائلات بسوق الأحد

تطالب سبع عائلات معوزة الجهات المعنية بالتدخل لإنصافها بعد أن تم إقصاؤها ضمن آخر عملية لإعادة إسكان منكوبي زلزال 2003 ببلدية سوق الأحد.

من ضمن المقصين معوزة بدون دخل يضمن لها العيش الكريم، ومقاوول تم شطب اسمه من مقاوولي الولاية بعد فشل مقاولته، وعائلات أخرى ذات دخل محدود جدا، حسبما يؤكد محدثون باسم العائلات، موضحة أن مصالح البلدية أكدت عدم أحقية العائلات في سكن اجتماعي، وأن هذه العائلات مضطرة للجوء إلى العدالة من أجل مقاضاة المتسببين في إقصائها في حال عدم إنصافها قريبا.

### المطالبة بتسهيل إجراءات البناء الريفي ببنّي عمران

يطلب سكان المنطقة الريفية لبنّي عمران المعنية بالساحل بإنجاز سكّات مكونة من طابق أرضي وطابق علوي إلى اثنين حسب الخصوصية. وأوضح أحد أعيان قرية الشرفة بأعالي البلدية في حديث لـ «المساء»، أنه تم رفع هذا الطلب في إطار البناء الريفي إلى الوالي الأسبق كمال عباس، ومضحيين له إمكانية اشتراك ثلاثة إخوة في بناء سكن واحد من طابقين فوق المنزل العائلي شريطة توفر أوصاف معينة وفق خبرة هندسية. وأكدوا أن الوالي كان قد أبدى موافقته، إلا أن سكان ريف بني عمران يجدون عراقيل كثيرة في التطبيق، مطالبين الوالي الجديد مدني فواتح بالنظر بعين الاعتبار في هذا الأمر الحساس، ومؤكدين أن مشاكل السكن في الأرياف قد تقل بآثر من 7/30 بفضل هذا الإجراء.

### تنصيب رؤساء الدوائر الجدد

أشرف الوالي مدني فواتح أمس الأول بمقر ولاية بومرداس، على حفل تنصيب رؤساء الدوائر الجدد، وذكر الوالي مرة أخرى بطريقته الخاصة في العمل لتحقيق التنمية المحلية والمبنية على الجدية والصرامة. ملفتا إلى أن «الولاية تملك إمكانيات كثيرة لتكون ضمن الولايات الأقوى في التنمية المستدامة، إلا أنه ينقصها التنسيق»، معتبرا «رؤساء الدوائر الحلقة الأقوى في التنمية المحلية». وأشار نفس المصدر إلى أنه تم بحالة ثلاثة إدارات على التقاعد، وتحويل ثلاثة آخرين إلى ولايات أخرى في إطار آخر حركة لرئيس الجمهورية التي مست عددا من رؤساء الدوائر. كما تم استقدام أربعة إدارات أسندت لهم مهام رئاسة دوائر كل من بومرداس، خميس الخشنة، يشرو دلس.

• حنان. س

6 ملايين سنتيم

لتشجير الأحياء

283 مليار سنتيم

لتجسيد مختلف

المشاريع بباب الزوار

شرعت مصالح بلدية

باب الزوار (شرق

العاصمة) بالتعاون

مع مؤسسة «أوديغال»

في عملية تشجير كل

حيث خصصت

ميزانية قدرتها 6

ملايين سنتيم من

أجل تشجير كل

أحياء البلدية.

في هذا السياق، أكد

رئيس المجلس

الشعبي البلدي

العمرى كريمة، أن

المشروع سيمس كل

أحياء البلدية، على

غرار حي الجرف 5

جويلية وراية

الطاهر.

للإشارة، خصص

المجلس الشعبي

البلدي لباب الزوار،

مبلغا قدره 283 مليار

سنتيم في إطار

البرنامج المالي لسنة

2016 إلى غاية

2021، في إطار تجسيد

المشاريع التنموية

المسطرة.

• ن. ز.

مؤسسة ميترو

الجزائر

تجديد مشروع

تراموي بئر مراد

رايس - رئيسو

جند مشروع إنجاز

خط التراموي الرابط

بين بئر مراد رايس

ورئيسو بالعاصمة.

بسبب الأزمة المالية

التي تعرفها البلاد،

حسبما أكد مدير

مؤسسة ميترو

الجزائر عمر حديو.

وأعلن، في هذا

السياق، عن بحث

المؤسسة مصادر

تحويل جديدة وعن

شركاء من القطاع

الخاص لتمويل

المشروع، موضحة أن

السلطات الولائية بالإضافة إلى عدة لقاءات، ووعدت الجهات

المسؤولة بحل المشكل.

ويشتكي المستفيدون من 100 قطعة أرضية بالريش بمدينة

البويرة، من تأخر التسوية الإدارية لمفاتيح خاصة بالنسبة

للعائلات التي لم تطلق في إنجاز سكّاتها إلا بعد انتهاء المهلة

## للحد من حوادث المرور ببومرداس

# اتحادية مدارس تعليم السباحة تجتمع بلجنة النقل

كشف السيد أحمد زين الدين أودية رئيس الاتحادية الوطنية لمدارس تعليم السباحة لـ «المساء»، أن اجتماعا ضمّ الاتحادية باللجنة المكلفة بالنقل بالمجلس الشعبي الوطني يوم السابع من الشهر الجاري، أسفر عن الموافقة على النقاط التي طرحتها الاتحادية بشأن الحد من حوادث المرور، سيتم قريبا رفعها إلى وزارة النقل من أجل الاعتماد.

• حنان. س



اللقاء الاتفاق على الإسراع في تطبيق نظام رخصة السباحة بالتقيد، الذي يساهم في التقليل من حوادث المرور بنسبة 70 ٪، إلى جانب التقليل من ظاهرة «المعريف»، واسترجاع الرخصة بعد سحبها بنفس النسبة، مع إنعاش الخزينة العمومية بما يصل إلى 30 ٪، محسّلة تحديدا من الغرامات ضمن نفس النظام. يُذكر أن الاتحادية الوطنية لمدارس تعليم السباحة كانت قد رفعت إلى وزارة النقل بداية أوت الماضي، أرضية ضمت 13 اقتراحا لاعتماد مخطط وطني يعتمد على قوانين أكثر صرامة وأكثر دعة لإيقاف مجازر الطرقات التي تودي بأرواح عشرات الجزائريين يوميا.

نفس اللقاء، بتعزيز ساعات التكوين في تعلم السباحة من 40 يوما إلى 3 أشهر؛ مما يضاعف ساعات التكوين، وبالتالي يضيء قيمة أكبر على رخصة السباحة إلى جانب المطالبة بإجراء امتحان كل 15 يوما أو 30 يوما عوض إجرائه كل أسبوع، مثلما هو مبرمج حاليا، مع خفض عدد المترشحين من 15 مترشحا في كل اختبار إلى 10 مترشحين فقط. وأكد المتحدث أن لجنة النقل بالمجلس الشعبي الوطني وعدت بدراسة اقتراحات الاتحادية الوطنية لمدارس تعليم السباحة، ورفعها إلى الوزارة الوصية، مبدية تفاؤلا برد إيجابي، يساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر. كما أوضح نفس المسؤول أنه تم خلال نفس

أوضح أحمد زين الدين أودية أنه تم خلال الاجتماع الذي جمعه كرئيس للاتحادية الوطنية لمدارس تعليم السباحة باللجنة المكلفة بالنقل على مستوى المجلس الشعبي الوطني، تم مناقشة مشاكل مدارس تعليم السباحة، مبرزا أن الاتحادية قد طالبت بسحب المترشح الحر من تعليم السباحة، «كون المترشح الحر لا يتلقى تكويناً مؤتمرا بـ مدرسة تعليم السباحة، وإنما يتقدم بملفه من مديرية النقل لتحديد مواعيد إجراء الامتحان، ما يعني أن بإمكانه تجاوز التكوين بسهولة»، يقول السيد أودية، مؤكدا أن إلغاء الترشح للسياحة يُنقص نسب حوادث المرور بما يزيد عن 20 ٪. كما طالبت الاتحادية خلال

## الريش بالبويرة

## المطالبة بالغاز والكهرباء وتسوية العقود

وجه حل مشكلهم، التي رفعوا بشأنها عدة طلبات ومراسلات إلى السلطات الولائية بالإضافة إلى عدة لقاءات، ووعدت الجهات المسؤولة بحل المشكل. ويشتهي المستفيدون من 100 قطعة أرضية بالريش بمدينة البويرة، من تأخر التسوية الإدارية لمفاتيح خاصة بالنسبة للعائلات التي لم تطلق في إنجاز سكّاتها إلا بعد انتهاء المهلة المحددة لقانون 15/08، في الوقت الذي تولى السكان باسم جمعية الحي، دفع مستحقات هيئة الحي، وتميرير قنوات المياه الصالحة للشرب وكذا قنوات الصرف الصحي، من خلال اتفاقية ودوان الترقية والتسيير العقاري.

• ع. ف. الزهراء

ناشد المستفيدون من 100 قطعة أرضية لإنجاز سكّات لاتزال طور الإنجاز بمنطقة الريش بالمرج الشمالي غربي مدينة البويرة، والي الولاية الجديد تسوية وضعتهم الإدارية العالقة منذ 20 سنة، ومنحهم رخص البناء التي وقفت في وجه أي أشغال للتنمية أو الإنجاز أو ربط سكّاتهم بشبكات الغاز والكهرباء. وينتظر أصحاب 200 قطعة أرضية بمنطقة الريش، الحصول على رخص البناء التي حرمهم من التسوية في إطار قانون 15/08 منذ أزيد من سنتين، على الرغم من إيداع ملفاتهم على مستوى البلدية وانطلاق عملية التسوية ومنح رخص البناء التي استفاد منها أزيد من 70 ملفا، وهو ما أثار تساؤلا أصحاب القطع الأرضية المودعين لملفات طلب التسوية منذ عدة سنوات، عن الأسباب التي تقف في

شدد والي باتنة السيد محمد سلماني على ضرورة المحافظة على النظافة وجلب الاستثمار وتحسين المرفق العام والتكفل بأنشطة المواطنين التي وضعها ضمن الأولويات والتحديات التي تنتظر رؤساء الدوائر الجدد، عند إشرافه مؤخرا على تنصيب رؤساء الدوائر الذين شملتهم الحركة الواسعة التي أجراها مؤخرا رئيس الجمهورية.

• ع. ب. راعي

## التشديد على جلب الاستثمار وتحسين المرفق العام

## باتنة

فتح الذي تحول إلى دائرة بوغني بولاية تيزي وزو. كما شملت الحركة إنهاء مهام 04 رؤساء دوائر بمروانة، عين التوتة، الجزار ورأس العين، الذين أحيلوا على التقاعد، وترقية رئيس دائرة باتنة السابق إلى منصب أمين عام ولاية المسيلة. ويهدف ترسيخ تقاليد عريقة خدمة للمجهودات الجبارة للدولة ومؤسساتها، أقيم بالمناسبة حفل تكريمي على شرف عدد من رؤساء الدوائر، أحيلوا على التقاعد والذين تم تحويلهم إلى دوائر بولايات أخرى وعدد من المسؤولين للسامة، منهم مدير الأمن الداخلي العقيد عمر الذي تم تكريمه هو أيضا لما قدّمه خدمة للولاية والوطن بوجه عام، إضافة إلى رئيس المجلس القضائي السابق ورئيس المحكمة والمدير الولائي للضرائب الذي تحول إلى ولاية أم البواقي

تخص بالأساس السكن، التشغيل، التوجيه وحل المشاكل الإدارية العالقة لدى بعض الهيئات، مما يتطلب التركيز على المشاركة الإيجابية وترسيخ ثقافة المواطن. وطمأن، من جهة أخرى، بأن الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة في إطار سياسة التقشف لا تعني القطاعات التي لها علاقة بالجانبا الاجتماعي، مضيفا أن تنفيذ الإجراء سمح باقتصاد ما قيمته 28 مليار سنتيم، ستوجه للمشاريع المختلفة عبر بلديات الولاية، وستوزع بعدل وحسب الأولويات. وأنهى الوالي عمليات التنصيب التي شملت 16 رئيس دائرة في هذه الحركة، التي عرفت لأول مرة تعيين امرأتين، حيث تم تنصيب رئيس دائرة أشمول السيدة آسيا بن تسيب خلفا للسيد بن يوسف أحمد، الذي تم تحويله إلى دائرة برج زمورة بولاية برج بوعريج. كما تم تنصيب السيدة فوزية نعمامة رئيس دائرة المعذر خلفا لابن زايد

أكد السيد سلماني أنه سيعمل رفقة الجميع لاستكمال كل البرامج التنموية ومواصلة العمل بنفس الوتيرة. وألح في السياق على ضرورة العمل على التكفل بأنشطة مواطني الولاية لتحسين إطارهم المعيشي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرجوة. وأوضح أن ما يلقى على شكاوى المواطنين هو القضايا الاجتماعية التي

## لتغطية العجز غرب العاصمة

## هياكل صحية جديدة بالدويرة والدرارية

تدعمت المقاطعة الإدارية للدرارية غرب العاصمة، بهياكل صحية جديدة، تتمثل في مستشفى للأمومة والطفولة بالدويرة، وإعادة متعددة الخدمات بالدرارية لتغطية العجز القائم في القطاع غرب العاصمة، وتوفير الخدمات الصحية للمواطن. وستستلم مقاطعة الدارورية هياكل صحية جديدة خلال الثلاثي الأخير من السنة المقبلة، حسبما أكد مدير الصحة والسكان لولاية الجزائر محمد ميرواي، حيث سيتم إنجاز مستشفى للأمومة والطفولة يضم 150 سريرا وإعادة متعددة الخدمات بحي 1600 مسكن بالدرارية للإشارة، فإن سكان المقاطعة أحوال العديد من المناسبات، على ضرورة إنجاز إعادة متعددة الخدمات لتخفيف عنهم عبء التنقل إلى البلديات المجاورة بغرض التداوي. كما أن المستشفى الخاص بالأمومة والطفولة سيخفف الضغط الكبير الذي تعمره المستشفيات بالجهة الغربية للعاصمة، والتي تقتصر للمرافق الصحية.

• نسيم زيداني

• ن. ز.



## تنتعش تجارتها خلال فصل الشتاء

## تجار يعرضون توابل بنكهات عالمية في مدينة تلمسان

تنتعش تجارة التوابل في مدينة تلمسان بشكل جد ملحوظ، حيث يعرضها العديد من التجار في دكاكين صغيرة وكبيرة، بمجموعات لا تعد ولا تحصى، تختلف منها بعض التوابل عن باقي توابل الولايات الأخرى، نظرا لعادات وتقاليد الأكل في المنطقة والتي تشبه إلى حد كبير عادات مملكة المغرب الشقيقة.

## • نور الهدى بوطيبة

على القرفة أو «السكنجبين»، وأحيانا الزعفران، إلا أنه في السنوات الأخيرة يتنوع عن أنواع جديدة لتلك التوابل لإضفاء نكهات مختلفة لها، وهذا راجع عموما إلى تفتح «المطبخ» الجزائري على المطبخ العالمي.

وفي وصفه لتقاليد الطبخ التلمساني، قال عبد الله بن الطبخ في مدينة تلمسان يشبه بشكل جد كبير الطبخ المغربي، فتأثر هذه الولاية بعادات المملكة جعلتها تتبنى الكثير من مظاهر عاداتها وتقاليدها، منها الطبخ، فمن المعروف أن المغاربة يستعملون بشكل كبير التوابل في أطباقهم، وهذا ما جعل تلك الثقافة تنتقل عبر الحدود لتصل إلى المائدة التلمسانية.

وعن أهم التوابل المنتشرة والتي تلقى رواجاً كبيراً، ذكر صاحب محل التوابل الكلاسيكية كراس الحانوت، الفلفل الأسود أو ما يعرف في تلك المنطقة بالتقاوه، السكنجبير والزعفران، إلى جانب توابل أخرى أقل شعبية وهي مستمدة من حضارات أخرى، على غرار الهندية وكذا المكسيكية، كالكاراي، كركم، حب الهيل، بذور الكزبرة، بذور الخردل وغيرها، فكل تلك الأنواع تضيف مذاقا فريداً يغير بشكل كامل نوع الأكل ويحدد أحيانا انتقاء، فكل «البودرة» كفيلا بإحداث الفرق واضافة اللذة على مائدتنا.

ومن جهة أخرى، أكد المتحدث أن هناك تجارة أخرى تنتشر في هذا المجال، وهي مزج التوابل بدمج أنواع مختلفة منها وإعطائها تسمية تخص طبقا معينا وإدراجها بكلمة «خاص» كخاص بالثوم، أو خاص بالحريزة، أو خاص بالسلطات، أو خاص بالمعكرونة، أو الفاصولياء أو «البوزلوف» والقائمة طويلة لمختلف الأطباق الجزائرية المشهورة، فيتكلم الخاطبات يساعد التاجر النساء في تحضير الطبق دون عناء البحث عن التوابل المناسبة لذلك الطبق.



جد مريحة، نظرا للقبال الواسع عليها، خصوصا في شهر رمضان وخلال فصل الشتاء، مشيرا إلى أن المرأة اليوم أصبحت لا تستغني عن التوابل لإضافتها على أطعمتها اليومية. وعن مصدر تلك التوابل، قال المتحدث إنه يشتريها من سوق الجملة بمدينة مغنية، ويقتنيها التجار بدورهم من مدينة وجدة المغربية التي خطت خطوة عظيمة في مجال صناعة التوابل، نظرا لتخصصها في هذا المجال منذ عقود من الزمن. وأكد بأن التاجر الذي ورث محله عن جده، أن سوق مغنية يشتهر ببيع التوابل، حيث يتزود يوميا بكميات كبيرة منها عن طريق تجار السوق السوداء الذين يجلبونها من المغرب. أشار المتحدث إلى أن النساء هن اللواتي ينعشن هذه السوق، بعدما أصبح التاجر جزءا لا يتجزأ من الطبق، على عكس ما كانت عليه التقاليد قديما، حيث أضاف قائلا: «إن نساء زمان كن يكتفين بوضع الملح والفلفل الأسود في الأطباق مهما كان نوعها، لتعتمد أخريات

تعيش أزقة الأحياء الشعبية بمدينة تلمسان المسماة بـ«الدروب» حركة دووية في فترة النهار، حيث تنتعش التجارة في تلك الأحياء بشكل منقطع النظير، لاسيما محلات بيع التوابل التي تفنن المختصون الذين يعملون فيها في عرضها بشكل يجذب الزبون، بالوان ورائحة عطرة وقوية تثير المارة.

من تلمسان، مروراً بمغنية ووصولاً إلى حدود الجزائر مع المغرب، تنتعش تلك التجارة التي تلقى رواجاً كبيراً خصوصا في السنوات الأخيرة بعد الاهتمام الزائد بالمطبخ والتفتح على تقاليد الطبخ في مختلف دول العالم، الأمر الذي جعل اقتناء تابل بمثابة اللبسة السحرية لطبق معين.

انتقلت «المساء» إلى بعض المحلات المختصة في بيع التوابل بمدينة تلمسان، وبالأخص بحي القيصرية، حيث اصطف في تلك الأزقة الضيقة تجار لبيع الأعشاب والتوابل. بداية كان لنا حديث مع الحاج عبد الله الذي أثار اهتمامنا بقوله بأن هذه التجارة

المهرج عيسى بلمهرت  
قصة نجاح متواصلة

اختار عيسى بلمهرت، خريج جامعة غرداية، أن يرسم الابتسامة على وجوه الأطفال الصغار، رافضا البقاء مكتوف اليدين، ساعيا لإيجاد مخرج لنفسه والهروب من شبح البطالة، حيث اختار الاستثمار في الضحكة البشوشة من خلال التهرج، ليدخل السعادة على قلوبهم ويقول محدثا: «لطالما سميت إلى رسم الابتسامة على وجوه البراءة».

يقول في هذا الصدد: «كنت أنشط مع الرابطة الولائية لنشاطات الهواء الطلق في ولاية غرداية، التي سمحت لي باكتشاف الموهبة التي كانت عندي، وفي عام 2013 كانت لي فرصة المشاركة وبصفة رسمية في مهرجان قراءة في احتفال، وكانت لنا خرجات في الهواء الطلق مع أطفال المدارس لولاية غرداية».

ولأن هدفه كان صنع الابتسامة على قدر أوسع، كانت له مشاركات مع عدة جمعيات وفي عدة مناسبات، منها جمعية «الهواء الطلق سيدي أعياز» لولاية غرداية، جمعية «الفردوس» لولاية غرداية، بالإضافة إلى نشاطات مع تنظيمات طلابية بجامعة غرداية ونواد طلابية.

كانت له مبادرات لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة في عيدها الوطني العالمي مع مصلحة النشاطات بجامعة غرداية والإقامة الجامعية للإناث.

يقول المتحدث: «أتيت إلى مدينتي بمشروع جديد، وهو ترفيه ونشاط وسط الأحياء، وهناك مشاريع أخرى سوف أحققها وسط ولاية المنية، ستكون مع الأطفال لأننا نسعى إلى بناء جيل في المستقبل».

عيسى يزاول مهنته بشغف كبير، ضاربا المثل في العمل والمثابرة بدل سؤال الناس أو التسكع في الشوارع، ويعد الشاب المهرج مثالا حقيقيا لمن كان له قلب، صانعا من نفسه مدرسة أو مؤسسة تشغيل، مؤكدا بالقول: لكل إنسان طاقات مخفية لا بد من إخراجها إلى العلن.

• طه بلقندوز

## المعالم الأثرية والمواقع الدينية مناطق جذب سياحي بعنابة

توافد نحو 20 ألف  
سائح سنويا عليها

تعتبر المعالم الدينية والمساجد بعنابة من المواقع التاريخية التي حولت مؤخرا إلى أماكن سياحية ساهمت في تعزيز السياحة الدينية، حيث سجلت مديرية السياحة بعنابة توافد أكثر من 20 ألف سائح وزائر اجنبي لهذه المآثر التي تعتبر مكسبا للمنطقة المطلة على البحر.

ومن بين المعالم التي صنفت في خانة الأماكن الأكثر جذبا للسياح: جامع «أبومروان الشريف» الذي صنف كثرات وطني سنة 2011، ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الحادي عشر ميلادي، بني بطابع عسكري لحماية ومراقبة الساحل والرد على الهجمات الخارجية الآتية من البحر.

## • هبة أيوب

الميلادي، بأمر من حاكم بجاية أبي زكريا بن إسحاق الفخفي، الذي كانت بونة تنتم تحت لوائه، ويعتبر هذا الأثر من ضمن أسوار وتحصينات بونة ويعرف باسم المشقة، ويعود تاريخ بنائه إلى الفترة ما قبل العثمانية، مهمته الدفاع عن المدينة من الجهة البحرية.

ومن بين المعالم الأخرى التي تعرف استقطابا كبيرا للزوار خلال السنة، كنيسة «القديس أغسطين» التي شيدت فوق هضبة بالقرب من موقع «هيون»، وتعود فكرة هذا الإنشاء حسب المسؤول على آثار هيون بعنابة. للأستاذ دويوش عام 1839م الذي رأى إمكانية تخليد ذكرى القديس أغسطين، ليتم بناء هذا الصرح في الفترة الممتدة بين عامي 1881 و1900م.

الزائر للمكان يلاحظ أن هندستها المعمارية مزيج بين الطابع الموريسكي والبيزنطي، وقد تم إدراجها ضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية المصنفة سنة 2010، علما أن عدد زائري كنيسة القديس أغسطين بلغت نحو 20 ألف زائر خلال السنة الجارية.

ومن بين المعالم الأخرى التي يزورها السياح خلال فصول السنة، خاصة الخريف والربيع والصيف: زاوية سيدي إبراهيم بن تومي، التي تعتبر البوابة الرئيسية لمدخل بونة، وكما هو شائع عليه أن القادمون من خارج عنابة للإقامة الوعدات السنوية ويشعلون الشموع، وقد تم تصنيفه هو الآخر كثرات وطني، وهو عبارة عن زاوية ومصلى في نفس الوقت، بنيت بأمر من علي باي حاكم تونس وقد أخذ بناؤها شكل قبة، حيث تعد من أهم المعالم الدينية بالمدينة. بنيت تكريما للشيخ إبراهيم بن تومي، وهو أحد أشهر أقطاب الصوفية بعنابة ويتواجد ضريحه داخلها، وتعلو مدخل القبة أبيات نقشت تكريما للشيخ الزاوية، ولم يغفل أحد مؤرخي المدينة ليضيف لنا أن هذه الزاوية كانت في القديم ملجأ للمريدين من الصوفية ولعابري السبيل ومطالبي العلم والضيوف.

وليس بعيدا عن ما أخذه هذا الجامع من شهرة تنافسه في ذلك، القلعة الحفصية التي يعود تاريخها إلى عهد الدولة الحفصية خلال القرن الثالث عشر

يعتبر مسجد أبو مروان الشريف من ضمن أقدم المعالم الإسلامية الأربعة الموجودة في الجزائر رفقة مسجد «سيدي عبد الرحمان» بالجزائر، ومسجد «سيدي بومدين» في تلمسان وزاوية «سيدي عقبة ابن نافع» بضواحي بسكرة وضريح «ابن زكريا يحيى» بجاية. وحسب العارفين بتاريخ عنابة، فإن جامع «أبو مروان الشريف» أشرف على بنائه وتأسيسه الليث البوني سليل عائلة كريمة تعرف في عنابة بدار النيار، وقد حول هذا المسجد خلال فترة الاستعمار سنة 1832 إلى مستشفى عسكري وقد دفن به إمامه أبو مروان الشريف، ليتحول جزء منه إلى مدرسة لتعليم القرآن والأجهزة المتبقية إلى مسجد للمصلين.

وقد تم غلقه لأشهر بعد أن خصصت له وزارة الثقافة غلافا ماليا لترميمه وتهنيئته، لأن جدرانه تآكلت، إلى جانب اهتراء النافورة الموضوعة في صحن الجامع والتي بنيت على شكل بيضوي بهندسة إسلامية وفسيخاء متنوعة تتلاءم والبنائية الخارجية والداخلية للجامع.





## يتميز بخصائص علاجية وتجميلية

## حمام «فراكسة» قبلة العائلات الباحثة عن العلاج الطبيعي

تحول الحمام المعدني الطبيعي «الفراكسة» ببلدية الهاشمية في البويرة، إلى قبلة مفضلة للعديد من المرضى الباحثين عن التداوي الطبيعي بمياه المعدنية ذات نسبة ملحوة معتدلة، وكذا الاستمتاع بيوم حافل وسط مناظر طبيعية خلابة، بعيدا عن ضوضاء المدينة، وصخب العيش في المدن الحضرية.

•• استطلاع: كريم. ب ••

لتجسيد الوحدات الأخرى التابعة له، لاسيما أن الجهات الوصية منحت ثلث المشروع. قال مسير المشروع بأن عدد الزوار في اليوم الواحد قد يتجاوز 1200 الجناح المخصص للإيواء مع نهاية السنة الجارية، مشيرا إلى أن الحمام المعدني في «فراكسن» يعرف استقبال الراغبين في التداوي بالمياه المعدنية يوميا. أما خلال شهر رمضان، فالحمام يغلق أبوابه من أجل الصيانة.

مياه طبيعية يجب استغلالها  
استغلالا أمثل

أكد مسير الحمام الطبيعي السيد عيسى عجوج، أن العديد من المستثمرين يتهافون على استغلال مياه المنبع الطبيعي، عن طريق انتزاع جزء منها من حمام «فراكسن» وتوجيهها عن طريق أنابيب إلى منطقة أخرى، وهذا ما يعني إيقاف جزء كبير من الحمام المعدني عن العمل، مؤكدا أن بنود استغلال مياه العين الطبيعية من قبل الشركاء الثلاثة في المشروع، تؤكد على استغلال 90 بالمائة من مياه المنبع الطبيعي، وفي حال منح جزء من مياه المنبع الطبيعي لمستثمر آخر ستفقد العين الطبيعية خصائصها العلاجية، بالنظر إلى نسبة الملوحة الضعيفة في الماء، وبالنسبة للغازات الخفيفة التي تتوفر عليها مياه الحمام الطبيعي.

وتابع نفس المتحدث في لقائه مع «المساء» أن مياه العين الطبيعية التي تزود الحمام لها خصوصيات بالنظر إلى نسبة الغازات القليلة التي تتوفر عليها المياه، ونقلها عبر أنابيب وقنوات يفقدوا طبيعتها العلاجية، مؤكدا أن العين كانت في وقت مضى تصب في الجهة الأخرى من الجبل، وبسبب عدم وجود شبكة طرق في الجهة الأخرى وتواجد وادي سحيق بالمنطقة، قامت السلطات الفرنسية آنذاك بنقل مياه العين الطبيعية عن طريق قنوات خاصة حتى لا تفقد قيمتها العلاجية. وفي حال نقلها عبر أنابيب إلى منطقة أخرى، ستفقد المياه قيمتها العلاجية التي تميزها عن باقي الحمامات الطبيعية الأخرى.

بالشعر والبشرة. مؤكدا أن التحاليل التي تم إجراؤها على مستوى مخبر الماني متخصص، كشفت عن وجود ميزة علاجية تتواجد في بخار مياه الحمام تعالج مرضى الجهاز التنفسي، وهذا بشهادة العديد من المرضى الذين يتوافدون إلى الحمام المعدني الطبيعي، حيث سيتزود الحمام الطبيعي بمسبحين للعلاج بالبخار في مطلع السنة القادمة، في حين تجري التجارب لفتح مساحات للمعالجة عن طريق بعض الزيوت الطبيعية التي تساعد على الارتخاء، وكذا القضاء على آلام المفاصل.

60 بالمائة من زوار الحمام  
يقطنون خارج الولاية

أضاف السيد عجوج، أن أزيد من 60 بالمائة من العائلات المتوافدة على مستوى الحمام الطبيعي «الفراكسن» تقطن خارج ولاية البويرة، وهو الأمر الذي دفع بإدارة المؤسسة إلى الإسراع في استكمال المشروع الخاص بتوسعة الحمام، وخلق جناح للإيواء سيتم تدشينه مع نهاية السنة الجارية. مشيرا إلى أن عملية افتتاحه تستوجب تعيين حدود المنشأة من أجل إحاطة الحمام بسياج يضمن الأمن للمقيمين على مستوى جناح الإيواء الذي سيضم 30 غرفة، وشقتين صغيرتين، في إطار توفير أحسن الظروف للعائلات والزوار. الإقامة بالحمام الطبيعي ومتابعة العلاج، عوض التنقل في كل مرة إلى المنطقة والذهاب إلى الفنادق، مشيرا إلى أن بعض الوكالات السياحية الأجنبية أرادت كراء أزيد من 20 غرفة على مدار السنة، لجلب السياح إلى المنطقة والتداوي بمياه الحمام الطبيعية، غير أن الإدارة رفضت المقترح، لأن المعدد سيحرم العائلات الجزائرية من التداوي بمياه الحمام المعدني.

وتابع المتحدث أن فكرة المشروع جاءت لرد الاعتبار للمنطقة وخلق مناصب شغل معتبرة، وليس بدافع إقامة مشروع لجني مداخيل مالية، لاسيما أن أغلبية العائلات الجزائرية تقطن توجه الحمامات الطبيعية، لكن للأسف المشروع عرف ولا يزال يعرف عراقيل في مجال الحصول على الأوعية العقارية



الطبيعي، غير أن القاعة الكبيرة كانت مملوءة عن آخرها، وعلى الرغم من أن زيارتها للحمام المعدني لم يكن يوم عطلة نهاية الأسبوع، غير أن العدد الكبير للأشخاص المتوافدين على الحمام الطبيعي كلفنا الانتظار لأزيد من ساعتين كاملتين، لأن أغلبية الزائرين كانوا يطيلون المكوث داخل الغرف، لاسيما أن مدة استغلال الغرفة حددت من خلال التذكرة بساعة كاملة مقابل 300 دينار للشخص في الغرفة الواحدة.

استغلنا ولوج الغرفة التي يتواجد بها حوض مائي وصنوبرين تتدفق منهما مياه معدنية طبيعية، الأول شديد الحرارة والثاني متوسط الحرارة، غير أن الغرفة كانت مكشوفة من الناحية العلوية، بحيث يتمكن الزبون من استنشاق الهواء بكل أريحية. كما تم تزويد الغرف بنوافذ تسهل عملية دخول الهواء، حتى لا تحدث حالات اختناق.

مياه ذات خصائص علاجية  
وتجميلية

أكد عيسى عجوج، المسير والشريك الأول في مشروع الحمام الطبيعي، والمتخصص في «الجيولوجيا»، أن الحمام الطبيعي «الفراكسن» يتوفر على خصائص علاجية لمرض «الروماتيزم» وكذا بعض الميزات التجميلية، بالنظر إلى نسبة الملوحة المنخفضة في المياه الطبيعية للحمام، وهي مياه لا تضر

بالحمام الطبيعي. بمجرد الاقتراب من بوابة الحمام الطبيعي، ستجد الكثير من حراس الحظائر الفوضويين الذين باتوا يفرضون تسعيرة 50 دينارا للسيارة الواحدة، مقابل ركنها على مستوى مساحة ترابية مملوءة بالنفايات التي خلفتها العائلات القادمة إلى الحمام الطبيعي، وقد لا يحالف الحظ الجميع في ركن سيارته داخل المساحة الترابية، بعد أن تمتلئ وتتحوّل حواف الطريق العام الضيق جدا إلى مساحات لركن السيارات، أمام توافد العائلات منقطع النظير للحمام الطبيعي، مع وجود عشرات المعارضين لبعض المنتوجات التقليدية، وكذا لوازم الاستحمام.

## أسعار معقولة وطوابير طويلة

الحصول على تذكرة تحمل رقما خاصا بالزبون لا تكلفك الوقوف في طوابير طويلة أمام المدخل الرئيس للحمام الطبيعي، حيث اعتمدت إدارة الحمام الطبيعي «الفراكسة» نظاما يفضل بين العنصر الذكوري والعنصر النسوي في الحمام، حيث تم تخصيص مدخل سفلي للنساء، ولكل صنف مستخدمين من نفس الجنس يسهرون على توفير الخدمات للزائرين، أما المدخل العلوي فخاص بالرجال. دخلنا إلى القاعة الفسيحة المخصصة لانتظار الدور ودخل غرفة الحمام

التوجه صوب الحمام الطبيعي المعروف محليا باسم «الفراكسة» ليس بالأمر الصعب، مروراً عبر الطريق السريع المؤدي إلى ولاية البويرة باتجاه الهاشمية، تلك البلدية مترامية الأطراف التي تملك مقومات فلاحية كبيرة وكذا حماما طبيعيا زارها شهرة وأكسبها الكثير من الزوار الباحثين عن العلاج الطبيعي بالمياه المعدنية. وكذا اكتشاف بعض المناظر الطبيعية العذراء قبل الوصول إلى الحمام الطبيعي الذي يتواجد بين مرتفعات جبلية.

منعرجات خطيرة زادت من  
خطورتها شاحنات المحاجر

السير عبر الطريق المؤدية إلى الحمام الطبيعي «الفراكسة»، تحفه الكثير من المنعرجات الخطيرة لأن المنطقة جبلية والسير عبر مسالكها يتطلب الكثير من الحيلة والحذر، لاسيما أن المنطقة تتواجد بها العديد من المحاجر والمرملات وكثيرا ما يرتبط نشاط المحاجر بتواجد شاحنات الوزن الثقيل، هذه الأخيرة التي كثيرا ما تعيق حركة سير السيارات النفعية ذات النوع الخفيف، لكن السير عبر الطريق قد يحمل الكثير من المتعة وسط مناظر طبيعية عذراء، من غابات صغيرة لأشجار الصنوبر، هذه الأخيرة باتت محل استقطاب عشرات العائلات الباحثة عن السكينة والهدوء، مفضلة تناول وجبة غذائية وسط ديكور طبيعي.

حظائر عشوائية تكثر  
الفوضى

بعد أقل من ساعة من دخول تخوم، بلدية الهاشمية، يمكنك الوصول إلى الحمام الطبيعي «الفراكسة» الذي جمعت من حوله بعض العائلات التي فضلت التمتع بالمنطقة، وممارسة بعض النشاطات الحرفية التي قد تتعش مع توافد العائلات لزيارة الحمام المعدني الطبيعي، مع وجود مدرسة ابتدائية تضم التعليم لأنبناء العائلات القاطنة بمحاذاة الحمام الطبيعي، مع العلم أن أغلبية السكنات مترامية الأطراف حول المساحات التي تحيط

ثقافة صحية أدخلها  
الجزائري في قاموس حياته

أدخل العديد من المواطنين من الشباب، الرجال وكذا النساء مفهوما جديدا في روتينهم اليومي والأسبوعي، المتمثل في القيام ببعض التمارين الرياضية والنشاطات في وقت مبكر من النهار للانطلاق بعدها في الحياة العملية، أو لمواجهة مشاغل الحياة بجسم صحي. تلك الثقافة لم تأت من العدم وإنما هي حصيلة العديد من الحملات التحسيسية التي قام بها مختصون والذين يدعون من خلالها إلى ضرورة القيام بتمارين رياضية لجسم سليم وحياة أفضل.

## • نور الهدى بوطيبة

الاستعانة بأجهزة خاصة، وإنما من الممكن القيام بتمارين مختلفة دون ذلك، أو أيضا ركوب الدراجة الهوائية أو الهرولة. وعن هذه الأخيرة قالت محدثتنا بأن الهرولة من أحسن الرياضات التي قد يمارسها الفرد، فهي تساعد على إنقاص الوزن وشد العضلات في آن واحد، فالجري يساعد على حرق السعرات الحرارية، كما يعمل على تقوية العظام، ويعزز صحة الجهاز المناعي، هذا فيما يخص مظهر الجسم والصحة، في حين يكون للهرولة تأثيرات إيجابية.

نصحت الخبيرة على ضرورة ممارسة تمرين رياضي بشكل منتظم على الأقل مرتين في الأسبوع، فإدخال هذه الثقافة في الروتين اليومي ليست من البرستيج، وإنما هو نمط معيشي صحي للجسم والعقل على السواء.

الوسيلة الأفضل والأفضل للمحافظة على لياقة الجسم البدنية، لأنها تحسن من وظائف القلب وتعمل على رفع كفاءتها، كما أفاد الكثير من الخبراء والعلماء في العديد من المناسبات.

وفي هذا الخصوص، أفادت ع.نسيمة، مديرة خاصة في إحدى دور الشباب منذ أكثر من عشر سنوات، أن ممارسة 10 دقائق من التمارين يوميا، صباحا أو مساء أو حتى ليلا، تساعد في المحافظة على صحة القلب، لأنها تحسن من وظائفه وتقي من تصلب الشرايين وأجهزة الدورة الدموية وتساعد على تحسين التنفس وتحسين الهضم، مشيرة إلى أن الفترة الأمثل لذلك هي الفترة الصباحية، حيث قالت: «من الممكن اليوم إيجاد الراحة التامة في ممارسة تمارين رياضية في مختلف الحدائق المنتشرة عبر البلديات، فالرياضة لا تتطلب فقط

ذلك الخمول والكسل والانطلاق في يوم بكامل الحيوية والنشاط. من المعروف أن التمارين الرياضية لها فوائد عديدة، سواء بالنسبة للصغير أو الكبير، الرجال أو النساء، فهي تهدف إلى الحفاظ على الجسم، فكلما زادت الحركة والنشاط كلما زادت صحة الجسم وحيويته، كما أنها تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وتساعد على التحكم في الوزن، وهي مصدر للقضاء على الاكتئاب والتوتر، كما أنها تحسن من صحة جميع أعضاء الجسم.

كان كبار السن والسيدات حاضرين في تلك الحديقة منذ أولى ساعات النهار، للهرولة أو القيام ببعض الحركات الرياضية، وهي الصورة التي لم يكن من الممكن مشاهدتها في السنوات السابقة، حيث أدرك هؤلاء أن ممارسة التمارين الرياضية هي

حول هذا الموضوع، نزلت «المساء» إلى إحدى الحدائق العمومية ببلدية باب الزوار، للاقتراب أكثر من بعض الشباب الذين اختاروا الهواء الطلق والفترة الصباحية لإجراء بعض التمارين الرياضية قبل بدء نهارهم. هنا اقتربنا من الشاب عادل، في 24 من العمر، أشار إلى أن كثيرا ما نصحه مديربه في القاعة الرياضية التي يلتحق فيها بحصص لكمال الجسم، بممارسة نشاط رياضي باكرا قبل الفطور الصباحي، والهدف من ذلك أن المعدة تكون فارغة ما يساعد على حرق الدهون بشكل أفضل وبطريقة أسهل. من جهته قال هشام 31 سنة، إنه يفضل الهرولة في الصباح الباكر لأسباب متعددة، أولها أنه يعد بالنسبة له حافزا مثاليا للاستيقاظ باكرا، فالاعتاد على الرياضة في الصباح يساعد الجسم على التخلص من

محمد جوة يعرض برواق «حسين عسلة»

## قطوف من نفسية الفنان وتأثره

يحضن رواق «عسلة حسين» إلى غاية 18 نوفمبر الجاري، معرض الفنان التشكيلي محمد جوة، الذي يقدم بالمناسبة أكثر من ثلاثين لوحة يتناول فيها تنوع أحاسيسه، ويبحث من خلالها عن نفسه، معتمداً في ذلك على الأسلوب التجريدي الفئاني.

• لطيفة داريب



الفنان محمد جوة

تصاعد إلى أعلى؛ في صورة شاعرية وكأنها تعبر عن تفكير الفنان المتقائل الذي لم يتوقف، ليجد نفسه في لوحة ثانية بعنوان «لحظة من التفكير» التي أغرقها باللون الأحمر، فهل تأثر الفنان بالمشاهد الدرامية التي تملأ القنوات التلفزيونية وحتى العالم الافتراضي، فتحوّل نقاشه إلى تشاؤم؟

بعد «لحظة من التفكير» حان أوان الانتقال إلى لوحة «عالم من الصمت»، حيث رسم الفنان هيئات تسبح في عالم ودي. وهناك تعلم صفة «الصبر» في لوحة عاد من خلالها إلى اللون الأبيض، وتعلم أن «عيش اللحظة» أفضل وصفة لعملها يعيش الإنسان تفاصيل الحياة. وتظهر في هذه اللوحة هيئتان على شكل رجل يقابل امرأة تحمل باقة من الأزهار البيضاء، فما أجمل هذه اللحظات التي يعترف فيها المحبوب لمحبوبته عن شعوره الهواج، وما هو ينظر إليها من

يجد الفنان التشكيلي محمد جوة نفسه في اللوحات، فمن خلالها يعبر عن فرجه وحزنه أيضاً، كما يتطرق لبعض تفاصيل الحياة التي تجعل لها معنى ونكهة خاصة. أبعد ذلك، فمن خلال أعماله هذه يصل الفنان إلى مرحلة من الاستقرار النفسي والعلاج الروحي وحتى الجسدي.

واختار جوة الأسلوب التجريدي الفئاني لإنجاز أعماله الفنية، وهذا لأنه وجد فيه كل الحرية في عمله، كما استعمل تقنيات مختلطة وتقنية أركلييك على الورق. أما الألوان التي اعتمدها الفنان فمزيج بين الألوان الباردة والساخنة، وهذا حسب إحساس اللحظة وموضوع اللوحة.

ووقف جوة يفكر في لوحة «تفكير» التي رسم فيها أشكالاً باللونين الأصفر والوردي بخالطها «قطع من السحاب»

في هذه اللوحة شكل امرأة ترتدي لباساً أسود ترتبه بقع بيضاء في جو مخضر. وتقرر في لوحة «السفر» الرحيل؛ فلربما خفف من «الغضب» في كل الحالات التي يجد فيها الإنسان فاقداً أكثر لإنسانيته، وعلمه يتجاوز مرحلة من «الزمن السيئ» التي لا بد لكل إنسان أن يمر بها في حياته، والأكيف له أن يستلذ لحظات السعادة؟

وعاد محمد إلى «السفر» مرة ثانية، ليعبث عن «علاج» له ويضيء شيئاً من «الظلمة»، في لوحة غلبها اللون الأسود مع إطلالة خفيفة للأبيض، فكانت إرادته واضحة في لوحة «الإرادة» وعزمته أقوى لإيجاد نفسه في لوحة مزج فيها عدة ألوان، لينتقل إلى لوحة أخرى، وهذه المرة لا «إيجاد» نفسه، بدون أن ينسى حنيته، الذي عبّر عنه في لوحة «الزمن المميل».

## تسليم جائزة المجلس الأعلى للغة العربية لسنة 2016

## تتمين الإنجازات العلمية ذات المردود النوعي

تمّ، أول أمس بالمكتبة الوطنية، الإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة المجلس الأعلى للغة العربية لسنة 2016، والتي تخص ثمانية أعمال في أربعة مجالات مع مراعاة آليات التقييم الدولية. كما كانت المناسبة فرصة لتكريم الدكتور العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني، الذي كان قد تابع هذه الجائزة في دوراتها الفارقة بصفتها رئيساً سابقاً للمجلس.

• مريم ن.

وحافظ لمزيد من الأعمال (قيمة الجائزة 25 مليون سنتيم)، العمل الذي شارك به هذا الفائز وهو ابن ولاية تبسة (مقيم بميلة)، مؤرّع على 71 صفحة و13 قسماً، ويوضح مكانة الجملة التي تقوم عليها النظريات اللسانية. ولليبحث عليها أهمية في حقل اللسانيات، علماً أن هذا المجال النحوي يحتاج إلى المزيد من التعريف في إطار تركيبي نحوي خالص، وهو مجال لا ينتهي وقابل للبحث والتجديد.

استضافت الفعالية البروفيسور العراقي علي القاسمي (أشهر المعجميين والمصطلحيين العرب)، الذي قدّم محاضرة عن «اللغة العربية والتنمية البشرية»، موضحاً أنه اكتشف دور اللغة في النهضة الوطنية للدول، وذلك خلال بحث كلّفه به الأمم المتحدة منذ 15 سنة. للإشارة، الجائزة تنظم كل سنتين، وهي تهتم بالبحوث الجادة في المجالات التي لها علاقة وطيدة بترقية استعمال العربية في العلوم والفنون والآداب والترجمة. تهدف الجائزة إلى تشجيع الباحثين والمبدعين وتأمين منجزاتهم العلمية والمعرفية ذات المردود النوعي، الساعي لإثراء لغة الضاد والإسهام في نشرها. ويتحصّل الفائزون على جوائز مالية، وتُطبع أعمالهم وتوزّع.

في 2004، لتصل إلى طبعيتها السابعة. ويأمل المجلس أن تُوَرَّع الجائزة باسم «جائزة اللغة العربية لرئيس الجمهورية»؛ باعتبار أنه جعل المجلس هيئة دستورية. على هامش الاحتفالية التقت «المساء» بالفائز الأول في مجال «علوم اللسان»، وهو الدكتور عيسى قيزة، الذي أشار في حديثه إلى أن مشاركته عكست اختلاف آراء أهل النحو واللغويين في مجال اللسانيات وعلوم اللغة، وبالتالي ركّز على تلك الملاحظات ودرسها دراسة تركيبيّة، علماً أنه من بين تلك القواعد تناول بشكل رئيس، «شبه الجملة» بين الإنسان وعدمه، والمعطوف والمعطوف عليه وبين الاتحاد والانفصال. ويضيف: «كانت انطلاقتي من الجملة باعتبارها اللبنة الأساسية للغة». وأشار أيضاً إلى أن الجائزة محفّز

وتمارين متنوعة» بالجائزة الأولى، فيما حُجبت الجائزة الثانية. كما حُجبت الجائزتان الأولى والثانية في المجال الرابع «أحسن عمل ميداني لتعريب الإدارة والمحيط» لضعف الأعمال التي قدّمت. وتم بالمناسبة التي حضرها وزير المجاهدين السيد طيب زيتوني ومستشارا الجمهورية سعد الدين نويوات وعلي بوغازي وكذا السيد سي الهاشمي عصاد الأمين العام للمحافظات السامية للأمازيغية، تكريم الدكتور العربي ولد خليفة على ما قدمه من إسهامات في سبيل خدمة العربية، ولمساره في البحث والتأليف في شتى المجالات. في الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد، أكد أنه كان منسقا للجائزة منذ طبعها الثانية

فاز بالجائزة الأولى في مجال «علوم اللسان» عيسى قيزة من جامعة بو الصوف بميلة، عن عمله «ملاحظات تركيبيّة على قواعد النحاة»، وبالثانية وفي نفس المجال، بشير بلاح عن «التداعيات الثقافية في الأسطوغرافيا الجزائرية 1962-1998» جـذور - عوامل - نماذج.

في المجال اللساني الخاص بـ «الترجمة إلى العربية»، حُجبت الجائزتان الأولى والثانية، وبقي على الجائزة التشجيعية التي عادت للأستاذ عبد الرحمن سرحان عن ترجمته كتاب «الرواية والمجتمع الكولونيالي في الجزائر ما بين الحربين لفضية يحيوي».

أما في المجال الثالث «العلوم وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة» ففاز محمد حازي عن عمله «بوابة التحليل التفاضلي، دروس مبسطة

## •• مواعيد ثقافية ••

•• تحتضن قاعة العروض بيشير بومرداس إلى غاية 19 نوفمبر الجاري، عرض فيلم «كريم بلقاسم»، للمخرج أحمد راشدي، بمعدل حصتين في اليوم.

•• نيسدل الستار اليوم بقصر الثقافة «مغدي زكريا» على المعرض المنظم بالتعاون مع المركز الوطني للوثائق والصحافة والإعلام، والمخصص للصور الفوتوغرافية حول الثورة التحريرية.

•• في إطار نشاطات الترفيه والفنية ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى، عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة»، وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل ثلاثاء.

•• يتواصل إلى غاية 15 نوفمبر الجاري بالمركب الثقافي «الفنان عبد الوهاب سليم» بشنوة، معرض الثورة التحريرية المظفرة.

## ثقافات

## إتيان ديني في ماي المقبل ببوسعادة

تنظم ندوة دولية حول الفنان الرسام المستشرق إتيان ديني ببوسعادة في ماي المقبل. وأوضح المدير الفني محمد الشريف بوهالي مدير الثقافة بالمسيلة، أن هذه الندوة ستتناول مواضيع تمّ التطرق لها في أعمال ديني، لاسيما المرأة والضوء، وستتمحور من خلال المحاضرات المزمعة حول التقنية الخاصة بهذا الفنان.

وستستغل أشغال هذه الندوة الدولية ورشة لإعادة أعمال ديني، وسيتم تنظيم معرض للصور بعنوان «نظرة حول الواحات»، يروي 100 سنة من تاريخ بوسعادة «مدينة السعادة»، إلى جانب معرض للوحات يحمل توقيع رسامين من كل من مصر وفرنسا وإسبانيا وتونس والبرتغال وإيطاليا.

وأردف السيد بوهالي أنه سيتم تعريف المدعوين لهذه الندوة الدولية، بمهارة سكان عاصمة الحضنة، لاسيما منطقة بوسعادة، من خلال معرض حربي آخر، سيتيح للزوار فرصة أخذ لمحة عن الألبسة التقليدية للمنطقة، لاسيما «القشاشية» و«البرنوس».

وقد أصبح الفنان إتيان ديني الذي ولد في 28 مارس 1861 بباريس (فرنسا) وتوفي في 24 ديسمبر 1929 بالمدينة، نصر الدين ديني بعد دخوله الإسلام، وهو رسام مستشرق، قام بأول رحلة إلى الجنوب الجزائري مع فريق من علماء الحضارة إلى منطقة بوسعادة. وفي السنة الموالية قادته رحلة ثانية نحو الأغواط ومنطقة وادي ميزاب، قبل أن يستقر بشكل نهائي ببوسعادة في 1905. وسافر إلى الصحراء؛ حيث أضفى متعوداً على قبائل البدو والرحل، مكتشفاً العادات العربية الأمازيغية التي كان يعكسها من خلال أعماله الفنية.

## «ليلة دم» بمسرح قسنطينة

سيقدم على ركح مسرح قسنطينة الجهوي مساء غد الأحد العرض الشرقي لمسرحية «ليلة دم» التي أنتجها المسرح وأخرجها كريم بودشيش، عن نص الروائي الجزائري المعروف الحبيب الساتح. واستناداً للمخرج الذي شارك كعضو في العديد من الأفلام السينمائية والتلفزيونية منها مسلسل «طوق النار» للمخرج الأردني بسام المصري، فإن هذه المسرحية ستقدم عرضاً حياً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالجزائر ضمن قالب واقعي. وأضاف أن 9 ممثلين ينتمون للأجيال المسرحية الثلاثة بقسنطينة (جيل قديم، مخضرم وجديد)، سيتقاسمون أدوار هذه المسرحية بغية تبادل الخبرات وإضفاء جمالية أكبر على هذا العمل، ذكر منهم عبد الله حملاوي وعتيقة بلزمة ونجلاء طابري وأسامة بودشيش.

وبعد أن أشرّف على تصميم العرض بأكمله (المعالجة الدرامية للنص والسينوغرافيا والموسيقى وأداء الممثلين والمشاهد) مما تطلب منه التفرغ له لمدة قاربت أربعة أشهر، أرفد المخرج أنه تم الشروع منذ حوالي شهر، في التدريبات على الركح، مشيراً إلى أنه سيكون بإمكان عشاق الفن الرابع التمتع بهذا العرض المسرحي على مدار ثلاثة أيام متتالية، مضيفاً أن هذه المسرحية مرشحة للمشاركة في الطبعة الحادية عشرة من المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالجزائر العاصمة، التي ستعقد في الفترة الممتدة بين 23 و30 نوفمبر الجاري.

## بن هدوقة يتوج إيمان بن ربيع

توّجت المبدعة إيمان بن ربيع بجائزة المسابقة الوطنية عبد الحميد بن هدوقة للرواية (طبعة 2016) في اختتام، ببرج بوعريـريج. أشغال الملتقى الدولي الذي يحمل اسم هذه القائمة في عالم الأدب والرواية.

وتّم تسليم الجائزة بقيمة 500 ألف دج للفائزة بقاعة «البشير الإبراهيمي» عن روايتها «ياسين»، فيما عادت الجائزة الثانية لسيفان مخناش عن روايتها «مخاض سلخانة»، والتي قدّرت قيمتها المالية بـ 300 ألف دج. وأوضح رئيس الملتقى الدكتور السعيد بوطاجين أن اللجنة المشرفة على هذه المسابقة التي استحدثتها سلطات الولاية تشجعاً للمبدعين، قد استقبلت تسعة نصوص، سبعة منها بالعربية واثنين باللغة الفرنسية، فيما سيتفتح المجال للغة الأمازيغية في الطبعة القادمة، قبل أن يبرز النجاح الذي حققه هذا اللقاء الأدبي، والذي تمّ تكريسه كملتقى دولي قار بالولاية بعد غياب دام خمس سنوات.

للتذكير، فقد احتضنت ولاية برج بوعريـريج على مدار ثلاثة أيام، فعاليات الطبعة الخامسة عشرة للملتقى الدولي عبد الحميد بن هدوقة (1925-1996) تحت عنوان «الرواية والفنون بين التجريب والنقد»، بمشاركة أستاذة وباحثين من مختلف جامعات البلاد، وآخرين من مصر والعراق والأردن والمغرب والإمارات العربية المتحدة وفرنسا وإسبانيا.

• ق. ث.



## البروفيسور حاشي من تيزي وزو:

# حماية التراث.. عمل يدل على سيادة الدولة

يتم حماية التراث الثقافي من خلال استرجاعه وإعادة تربيته من طرف المجتمع، حسبما أكد مدير المركز الوطني للبحث ما قبل التاريخ والأنتروبولوجيا والتاريخ البروفيسور سليمان حاشي، الذي أوضح كذلك خلال نزوله ضيفا على الطبعة الأولى للملتقى الاجتماعي الثقافي لإذاعة تيزي وزو، أنّ استرجاع التراث الثقافي من طرف المجتمع يعدّ «أحسن وأنجع حماية لهذا الموروث الذي يكون هوية الشعب الجزائري».

ق.ث

يتنوع ما بين أشويق وتيفوغرين وأغاني الأعراس والختان وغيرها. أما الملف الثالث فيدور حول الحلي الفضية. وتضاف هذه الملفات إلى ثلاثة ملفات أخرى أودعتها الجزائر ومازالت قيد الدراسة، تتعلق بتقليم ماء الزهر بقسنطينة وموسيقى الراي (نوع غنائي نبع من الفن البدوي) وصناعة «كبايل الماء». كما شرع المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ والأنتروبولوجيا والتاريخ، في جمع معلومات حول موقع أزرو نور (تيزي وزو) الذي تحتفل به أربعة قرى، ويجمع كل شهر أوت آلاف المواطنين من مختلف مناطق الوطن. وتستمر هذه الأعمال وغيرها والتي تجري عبر التراب الوطني، بتزويد بنك المعلومات حول التراث الوطني.



حاشي عن تحضير ثلاثة ملفات في هذا الصدد لاقتراح تصنيفها، أولها الكسكي الذي يُعد تراثا في مجال الطبخ، والذي يجمع جميع سكان شمال إفريقيا وسعود لآلاف السنين. ويتبعون الملم الثاني الذي مازال بصدد التحضير، حول الغناء القروي القبائلي الذي

قانونا حول حماية التراث المادي وغير المادي والمحافظة عليه. أما فيما يتعلق بالأحداث المصنفة أو المقترحة لتصنيف ضمن تراث البشرية من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، فكشف سليمان

ويخصص الإجراءات التي اتخذتها الجزائر لحماية تراثها الثقافي، لفت البروفيسور حاشي إلى أنه مع نهاية العشرة السوداء «وبعد أن حادت البلاد عن هويتها، تمّ اتخاذ إجراءات لإعادة استرجاع هذه الهوية»، مضيفا أنّ في سنة 1998 أصدرت وزارة الثقافة

وأضاف البروفيسور: «بما أنّ المجتمع لا يسترجع تراثه فإنّ إجراءات الحفاظ عليه من طرف الدولة، لا يكون لها جدوى، وعليه يتوجب ترسيخ ثقافة استرجاع التراث في المجتمع». وقال إنّ حماية التراث هي «عمل يدل على سيادة الدولة»، مؤكداً على ضرورة اتخاذ السلطات المحلية التدابير اللازمة لضمان المحافظة عليه. وأشار في هذا الصدد إلى حماية المواقع التاريخية التي تكون عن طريق تصنيفها: من خلال اقتراح ملفاتها من طرف اللجنة الولائية المكلفة بهذه المهمة؛ مما يجبر الدولة على اتخاذ إجراءات لحمايتها بوضع سياج وحارس، كما يُعد القيام بعملية الجرد إجراء آخر هاماً «لإنقاذ التراث وحمايته».

## الأيام الوطنية الدراسية الثالثة

# أعلام جزائرية وعالمية في خدمة النضال التحرري الجزائري

بينهم فرنسيون اتفقدوا بمواقفهم شرف فرنسا الضائع في عدوانها المهجي على الجزائر، وإلى جانبهم جزائريون وجزائريات من أصول أوروبية وغيرها، صنعوا رفقة إخوانهم الجزائريين ملحمة وعزة الجزائر الشائرة في قضيتهما التحررية العادلة. وأضاف أن هذا التصور هو الذي أدى إلى عقد الطبعة الثالثة من الأيام الدراسية التي أصبحت -حسبه- تقليداً تحييه جامعة تلمسان والمتحف القومي الوطني للفن والتاريخ لتناول مسيرة شخصيات كثيرة جزائرية وعربية وعالمية دافعت عن حق الشعوب المقهورة وتبنت قضايها، وتدنت بالمطاميل الاستعمارية ونذبت الاضطهاد والقهر الاستعماري المرير وصنعت لنفسها مكانة في سجل النضال التحرري، على أن تكون الشخصية المحورية والرمزية «أحمد بن رحال» المثقف الثائر، ورموز أخرى أمثال «بيرنقي ألفريد» المتوفي في 14 نوفمبر 1996، الجزائري الذي تعلق بالأرض الجزائرية بعد مسيرة مشرفة في خدمة استقلال الجزائر، وهو الذي أوصى أن يدفن بتلمسان. وأيضا رحيل «الهاشمي الطود» عن النضال المغربي في 16 أكتوبر 2016، أي في نفس اليوم المصادف لتاريخ اختطاف الطائرة التي كانت تقل قادة الثورة في الخارج. أحمد بن بلة، محمد خيضر، وحسين آيت أحمد. عام 1956 من المغرب الأقصى إلى تونس.

مسعود جناس وحسان لزرق طبيبان في قلب معركة التحرر»، في حين سينشط الدكتور شبيب مقنوني مداخلته تحت عنوان «يمينة تونس على المولودة تشيعلي، وزينة حرايق، قصة جهاد وعنوان قضية»، إضافة إلى مداخلات أخرى سينشطها كل من الدكتورة فائزة سنوسي مريش، والدكتورة لطيفة صاري محمد، والدكتور محمد توفيق بن غبريط، والدكتور رشيد بن خنافو والدكتور بوجلة عبد المجيد الذي سيثري هذا اليوم الدراسي بمداخلته تحت عنوان «الهاشمي الطود، عبد الحميد مهري وفرنسيس جونسون مسيرة مثالية في النضال التحرري والقيم الإنسانية». يختم اليوم الدراسي بقراءة توصيات ترفع إلى الجهات الوصية، كما سيتم على هامش هذه المناسبة تكريم شخصيتين هما المناضل فليكس كولوزي والناشر رشيد خطاب، وحسب المكلف بخلية الإعلام على مستوى المتحف القومي الوطني للفن والتاريخ لمدينة تلمسان، فإن الهدف من تنظيم هذه الندوة هو التذكير بحجم التضحيات وضريبة الحرية الثقلية التي دفع ثمنها غالبا الشهداء والوطنيون الأحياء منهم والأموال، وأحرار العالم الشرفاء ممن دافعوا وتبنوا القضايا العادلة من حركات التحرر العالمية وغيرها، إيماناً منهم بمثل وقيم الحق والكرامة الإنسانية، ولعلها مواقف تقضي وقفة للتأمل والتعجب في مغزاها ومعانيها، من

تزامنا مع الذكرى الـ 62 لعيد الثورة المجيدة، الفاتح نوفمبر 1954، يحتضن المتحف القومي الوطني للفن والتاريخ، بالتنسيق والتعاون مع قسم التاريخ بجامعة تلمسان اليوم الخميس، الطبعة الثالثة للأيام الدراسية الوطنية تحت عنوان «أعلام جزائرية وعالمية في خدمة النضال التحرري الجزائري»، وسيرتكز من خلاله المتدخلون على أربعة محاور رئيسية.

• ل. عبد الحليم

المحور الأول «شخصيات تلمسانية وجزائرية في خضم معركة التحرر»، والمحور الثاني «جزائريون من أصول غير جزائرية خدمت الجزائر المكافحة»، في حين يدور المحور الثالث حول «وجوه عالمية في النضال احتضنت القضية التحررية الجزائرية»، أما المحور الرابع والأخير فيدور حول «قراءة في المذكرات الشخصية والكتابات والمقالات الصحفية من خلال نماذج». سيرفع اليوم الدراسي تقديم 8 مداخلات في جلستين، ينشطها دكاترة وأستاذة جامعيين من قسم التاريخ بجامعة تلمسان، إلى جانب مؤرخين في التاريخ من بينهم الدكتور أحمد بن داود بمداخلة تحت عنوان «أحمد بن رحال، المثقف الوطني»، ومداخلة أخرى للدكتور عبد الرحمان بالأعرج تحت عنوان

## عن منشورات «البيازيد»

صدر مؤخرًا دليل عملي عن مدينة الجزائر العاصمة، ونسخة له في شكل مصغر، يعطي نظرة شاملة عن تاريخ مدينة الجزائر منذ أن كانت تسمى «إيكوسيوم» إلى يومنا، إلى جانب بطاقات فنية عن أهم معالمها التاريخية والمعمارية والمسارات السياحية. وينقل الدليل الصادر عن منشورات «البيازيد»، متصفحاً في رحلة عبر تاريخ المدينة العريقة منذ العهد الفينيقي إلى يومنا، مروراً بفترة بني مزغنة والحكم العثماني.

ويتطرق الدليل الذي يحمل عنوان «العاصمة، الجزائر» في الجزء الخاص بالتاريخ، للتشكيلة الاجتماعية للمدينة في الفترة الاستعمارية؛ من خلال فن العيش في المدينة وناوورات وعيون قسبة الجزائر العاصمة، مرفقا ذلك برسومات وصور فوتوغرافية قديمة وصور حديثة للمصورين شافية لوديبي وخلييل ضدقي والياس

## من هنا

# وهناك

## 25 فيلما في مهرجان «أوسكار إيجيب»

اختارت إدارة مهرجان «أوسكار إيجيب» السينمائي للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة، 25 فيلما لتتنافس على جوائز الدورة الرابعة التي تحمل اسم النجم الراحل نور الشريف، وتقام في منتصف شهر يناير المقبل. وأكد عادل عمار رئيس المهرجان أن الدورة الرابعة ستشهد مشاركة كبيرة من الدول العربية، بالإضافة إلى مصر التي تشارك بعدة أفلام منها «العيال كبرت» و«كنزانيا»، حيث تشارك السعودية كضيف شرف المهرجان بفيلم «سلة الفحم» و«فرصة»، والعراق بخمسة أفلام منها «الجدور لن تموت» و«غصينة» و«صامتون»، بينما تشارك بريطانيا بفيلم «الرحلة»، والمغرب بفيلم «شيء رأيناه» و«ليلي».

وأشار عمار إلى أن لجنة تحكيم المهرجان تضم في عضويتها، السينارست هشام أبو سعدة والمخرج مصطفى الدمرداش والدكتور غادة جبارة رئيس المعهد العالي للسينما سابقا، والممثلة والمؤلفة الشابة غدير أبو خريم من شباب السينما المستقلة.

## قفزة في ميديا كتب ترامب

ساهم فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة الثلاثة، في حدوث قفزة كبيرة في ميديا كتب قطب العقارات، وكان كتاب «ذا أرت أوف ذي ديل» أو «فن الصفقة» لترامب الذي سجل أفضل مبيعات الكتب منذ ثمانينيات القرن الماضي وكتاب حملته الانتخابية «غريت أغين» أو «عظيمة مجددا»، على قائمة موقع «أمازون» الأربعة لأفضل الكتب مبيعا، إذ قفز الكتاب الأول من المرتبة 1107 إلى 24، فيما قفز الكتاب الثاني من 5340 إلى 172. ووفقا لسكا نيوز عربية، جذب كتاب «هيلبي ليغي» لجيه دي فانس اهتماما كبيرا بعد فوز ترامب في الانتخابات على هيلاري كلينتون. وكان كتاب فانس الذي يحمل مذكراته بشأن أسرته البيضاء من الطبقة العاملة في منطقة ريفية في ولاية أوهايو، التي كان لها نصيب كبير في فوز ترامب في المرتبة الثانية منتصف الأربعة.

## 62 عرضا في أيام قرطاج المسرحية

أعلن مهرجان أيام قرطاج المسرحية أن دورته الجديدة التي تنطلق في وقت لاحق من هذا الشهر، ستضم 62 عملا مسرحيا بينها 18 عملا تونسيا. وتقام الدورة الثامنة عشرة من المهرجان من 18 إلى 26 نوفمبر بمشاركة نحو 25 دولة، من بينها مصر والجزائر والمغرب وسوريا ولبنان والكويت والإمارات والسودان وتوجو والكاميرون ورواندا ومالي وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا والمكسيك وفنزويلا. وقال لسمد الجومسي مدير المهرجان في مؤتمر صحفي: «ندعى خلال الدورة الجديدة لترسيخ البعد العربي والإفريقي للمهرجان، من أجل إبراز إبداعات المنطقة، وتأكيد أننا صناع فن وفكر وثقافة وحضارة عكس ما برّج له». وأضاف أن أيام قرطاج المسرحية «تطمح لتأكيد التزامها بالتنوع الثقافي، والمرج بين مختلف الخصوصيات الفنية عربية وإفريقية؛ من خلال رؤية واضحة للإبداع المسرحي المعاصر في العالم العربي وإفريقيا، وتقديمه على حلة حلة مع الانتعاش في بقية التجارب العالمية».

وقال إن المهرجان سيهدي دورته الجديدة للمخرج والممثل التونسي المصنف السويبي أحد مؤسسي أيام قرطاج المسرحية، الذي توفي هذا الأسبوع من 72 عاما. ويكرم المهرجان أسماء عديدة هذا العام، من بينها الممثلة التونسية جيلجا بكار والمسرحي المغربي الراحل الطيب الصديقي والكاتبة المسرحية ويري ويرلي ليكنج من ساحل العاج والممثل والمخرج الجزائري محمد آدار، لما تركوه بصمة مؤثرة في المسرح محليا ودوليا. وتقام على هامش المهرجان ندوة بعنوان «شكسبير بلا حدود»، للبحث في تأثير الكاتب الإنجليزي على المسرح العربي والإفريقي تزامنا مع إحياء الذكرى 400 لوفاته.

ق.ث

## دليل سياحي جديد خاص بمدينة الجزائر

أهم تلك المعالم بدون تبيان كيفية الوصول إليها. توجد نسخة مصغرة من دليل «العاصمة، الجزائر»، وتضم معلومات عن الأماكن التي تحظى بمكانة خاصة، إضافة إلى الأماكن «المفضلة» عند الناشر ومتاجر هواة جمع التحف والمكتبيين ومحلات حرفيي القصبة، الذين مازالوا يشتغلون على قلمهم. كما تتضمن هذه النسخة معلومات عملية وعناوين فنادق ومطاعم ومقاه، وأخرى عن المصالح العمومية الصحية والنقل الحضري، إلا أنه لا توجد خرائط واضحة للمدينة.

وسبق لمنشورات «البيازيد» المختصة في الدليل السياحي والتراث المادي، أن أصدرت دلائل أخرى عن مدن قسنطينة وهران وميلة والبيدة.

ق.ث



## شبيبة القبائل - دفاع تاجنانت (1-1)

### 6 تعادلات للشبيبة في تيزي وزو

تعادل فريقا شبيبة القبائل ودفاع تاجنانت بنتيجة (1-1)؛ الشوط الأول (0-1)، في لقاء مقدم عن الجولة الحادية عشرة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم يوم الخميس بتيزي وزو.

وافتح يوسف شيبان باب التهديد في (40) لصالح دفاع تاجنانت، بينما عدل مباركي النتيجة لشبيبة القبائل (د 4+90).

بعد هذا اللقاء ترتقي شبيبة القبائل مؤقتا إلى المركز السادس برصيد 13 نقطة، بينما يشارك دفاع تاجنانت المركز السابع رفقة شباب قسنطينة واتحاد بلعباس برصيد 12 نقطة.

• ق.ر.

## دفاع تاجنانت

### بوغرارة يثني على لاعبيه ويتأسف لتضييع الفوز

أثنى مدرب دفاع تاجنانت كثيرا على الجهود التي بذلها لاعبه في سبيل العودة بنتيجة إيجابية من ملعب أول نوفمبر، حيث سجل الفريق نتيجة إيجابية، وجانب الانتصار أمام الشبيبة القبائلية.

ورغم أن التقني العين مليلي بدا متأسفا لتضييع لاعبين النقاط الثلاث بما أنهم كانوا متوقفين إلى غاية اللحظات الأخيرة من المباراة قبل أن يعدل الخصم النتيجة، إلا أن بوغرارة شكر لاعبيه، خاصة أن هذه النتيجة جاءت أمام فريق كبير لعب أمام أنصاره وفوق أرضية ميدانه. كما تقدم بوغرارة بالشكر الكبير إلى أنصار الشبيبة ومسئريها على الترحاب الجيد، سيما أنه أكد بعد المباراة، أن قدومه إلى مدينة تيزي وزو يذكره دائما بالانتصارات التي كان يحققها بألوان الشبيبة كحارس مرمى، وبالتاريخ الذي صنعه رفقة لاعبيه ومسئريها كمحمد شريف حناشي، أبرزها كأس إفريقيا الغالية التي لا تمحى من الذاكرة، كما قال بوغرارة. وأضاف بوغرارة أن الديارتي أكد عودته القوية لتحقيق نتائج إيجابية بداية من مقابل الكناري خارج الديار، مشيرا إلى أن اللاعبين طبقوا التعليمات جيدا، وأكدوا علو كعبهم خاصة في لحظة تسجيل الهدف التي كانت رائعة، حسب تأكيد المدرب، الذي أضاف أن التشكيلة عليها الآن أن تفكر في قادم الجولات؛ من خلال تقادي التعثرات التي أرقت الفريق وأنصاه من قبل.

• خالد ح.

## شباب بلوزداد

### زاكي يجل بالجزائر ويفند الإشاعات



حل أول أمس (الخميس) المدرب المغربي بادو زاكي، بمطار هواري بومدين بالعاصمة الجزائر، للاشراف على نادي شباب بلوزداد لكرة القدم، مفندا بذلك كل الإشاعات التي تداولتها الصحافة المغربية في الأيام الأخيرة، والتي أكدت في وقت مضى، رفض حارس مايوركا السابق العرض الجزائري.

وسيمضي التقني المغربي على عقد يربطه بالشباب إلى غاية جوان 2018، وكان بادو زاكي قد زار الجزائر الأسبوع الماضي، حيث عاين شباب بلوزداد في مباراته ضد أولمبي المدي.

وأكد المغربي بادو زاكي أنه يستهدف إنهاء مرحلة الذهاب بمركز في وسط الترتيب بعد أن ورت وضعية صعبة، حيث يحتل الشباب المركز 14 وما قبل الأخير في الترتيب العام لبطولة موبيليس 1. وأضاف أنه عازم على إخراج الفريق من شبح النتائج السلبية وكذا قيادته إلى وسط الترتيب قبل انتهاء مرحلة الذهاب.

وعد الحالة النفسية الصعبة التي يتواجد فيها لاعبه الجدد، أحد المدرب السابق للمنتخب المغربي، أنه حطّر نفسه جيدا لمثل هذه المواقف، وأن تحقيق أول انتصار كفيف بقلب المعطيات.

• فروجة ن.



## كأس الجزائر لموسم 2016 2017

# عملية سحب قرعة الدور 32 غدا

ستُسحب قرعة الدور الثاني والثلاثين من كأس الجزائر أكابر لكرة القدم طيلة 2016 2017، غدا (الأحد) على الساعة السادسة مساء (18:00) بمركز الفنادق والإطعام بعين بنيان (غرب الجزائر العاصمة)، حسبما أعلنت عنه الرابطة المحترفة بموقعها الرسمي على شبكة الأنترنت. بعد إسدال الستار على التصفيات الجهوية يعرف هذا الدور دخول أندية الرابطة المحترفة الأولى.

رابطة عنابة: نادي بوشقوف، رابطة الجزائر: جمعية سطوالي، نادي وادي السمارة، وفاسك سور الغزلان، نادي دالي براهيم، رابطة قسنطينة: كام سكيكدة، شباب الميلة، رابطة ورقلة: شباب سيدي بوعزيز، جمعية سيدي مهدي، رابطة سعيدة: اتحاد عين الحجر، بالإضافة إلى فريق من الجنوب الغربي.

شلفوم العيد، اتحاد الشاوية، اتحاد خنشلة، نجم مقرة، مديوني وهران.

**قسم ما بين الجهات (13)**

جمعية برج غدير، نصر الفجوج، فوز فرندة، مثالية تيغنيف، شباب الحناية، اتحاد الكرامة، أولمبي واد الفضة، نجم البرواقية، م. واد سلي، اتحاد عين لحجر، نجم بوعقال، شبيبة عزازقة، تضامن سوف، القسم الجهوي (10)

مولودية سعيدة، جمعية وهران، شبيبة بجاية، نادي بارادو، جمعية الشلف، اتحاد البليدة، مولودية العلمة، شباب عين الفكرون، اتحاد بسكرة، أهلي برج بوعريرج.

**قسم الهواة (15)**

اتحاد تيسة، ترجي قالمة، اتحاد عنابة، مولودية الحسانة، مولودية المخادمة، أولمبي أزيو، ترجي مستغانم، سريع وادي رهيو، اتحاد بني دواله، رائد القبة، هلال

**الأندية 64 المتأهلة للدور 32**

**الرابطة الأولى (16 فريقا)**

اتحاد الجزائر، وفاسك سطيف، مولودية وهران، مولودية الجزائر، شبيبة الساورة، شباب قسنطينة، اتحاد بلعباس، شبيبة القبائل، شباب باتنة، أولمبي المدية، دفاع تاجنانت، نصر حسين داي، اتحاد الحراش، سريع غليزان، شباب بلوزداد، مولودية بجاية.

**الرابطة الثانية (10)**

## الرابطة المحترفة - صندوق التأمينات الاجتماعية

### تأجيل التوقيع على بروتوكول اتفاق إلى يوم 6 ديسمبر

الموعد إلى مساعدة الأندية المحترفة في عملية تسوية وضعيتها المالية إزاء الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، على ضوء الإجراءات المتعلقة بقانون المالية التكميلي لعام 2015 في مجال الامتيازات، الإعفاء من غرامة التأخير وجدول الدفع...». وسيحضر هذا اللقاء وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد غازي، ووزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، ورئيس الصاف محمد رازوارة، ورئيس الرابطة المحترفة محفوظ قرياح والمدير العام للتأمينات الاجتماعية تيجاني حسان هدام. و.

«بسبب التزامات مهنية لأهم مسؤولي صندوق التأمينات الاجتماعية، فإن اللقاء الذي كان مقررا آنفا يوم 20 نوفمبر بالمركز العائلي بين عتكون بين الرابطة المحترفة لكرة القدم والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، تم تأجيله إلى يوم 6 ديسمبر». وسيجري حفل التوقيع عقب اللقاء الذي سينظم تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) والرابطة المحترفة، بمشاركة إدارات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ورؤساء الأندية المحترفة للرابطين الأولى والثانية. وحسب الرابطة المحترفة: «يهدف هذا

تم تأجيل حفل التوقيع على بروتوكول اتفاق يقضي بتطبيق الإجراءات المنصوص عليها في المرسوم 153-16 المحددة لنسبة الانخراط والخدمات التي سيستفيد منها التأطير الرياضي ورياضيو الأندية المحترفة بين الرابطة المحترفة لكرة القدم والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية من 20 نوفمبر إلى 6 ديسمبر المقبل، حسبما أعلنت عنه يوم الخميس الرابطة المحترفة لكرة القدم. وأوضحت الرابطة المحترفة على موقعها الرسمي أسباب هذا التأجيل: حيث كتبت ما يلي:

## اتحاد بلعباس مولودية بجاية

# مهمة الخروج من المنطقة الحمراء تنطلق من بلعباس



وعطية لأسباب مختلفة. وبعد النقاش الذي دام عدة ساعات تم من خلالها التطرق لوضعية الفريق الذي يمر بمرحلة صعبة بسبب التسيير الكارثي للرئيس زهير عطية الذي لم يقم بتسوية الوضعية المالية للاعبين رغم دخول الأموال بالإضافة إلى عدم استشارة المساهمين فيما يخص وضعية الفريق، تم سحب الثقة بالأغلبية الساحقة من الرئيس زهير عطية، والانتخاب على المساهم فريد حسيبان رئيسا جديدا لمولودية بجاية، الذي عقد أمس ندوة صحفية على مستوى القاعة الشرفية لمركب الوحدة المغاربية، أكد خلالها أنه سيعمل على رد الفريق إلى السكة الصحيحة وتحقيق النتائج المرجوة من أجل إخراج الفريق من الوضعية التي يتواجد عليها في البطولة؛ حيث يحتل المركز الأخير في الترتيب العام برصيد 6 نقاط، ويأربع مباريات متأخرة. وسيتم برمجة اجتماع ثان خلال الأيام القادمة، من أجل تشكيل مجلس الإدارة الذي يتولى تسيير أمور الفريق رفقة الرئيس الجديد حسيبان، في وقت أن زهير عطية لم يعترف بالاجتماع الذي عقده المساهمون، ورفض الحضور مبرا ذلك بأن الجمعية العامة الاستثنائية التي تمت برمجتها، ليست شرعية.

يايا المعاقب والحارس رحمان المتواجد مع الفريق الوطني والمقررين نواتي ويسلي الذي غادروا الفريق بعد المباراة الأخيرة أمام «تي. بي مزمبي». وتنتظر أن يجري الطاقم الفني بعض التعديلات من أجل تمكين التشكيلة من تقديم أداء في المستوى.

## فريد حسيبان رئيسا جديدا للشركة الرياضية

انتُخب فريد حسيبان رئيسا جديدا للشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية خلفا لزهير عطية، الذي تم سحب الثقة منه خلال الجمعية العامة الاستثنائية التي جرت أول أمس الخميس على مستوى فندق الحمادين بمدينة تيشي الساحلية، بحضور أغلب المساهمين باستثناء أوزييدو

الوصفة اللازمة التي تسمح بتحقيق نتائج في المستوى والعودة بنقاط الفوز من بلعباس رغم أن الإزهاج يُعتبر من بين المشاكل الكبيرة التي ستواجه الفريق والطاقم الفني: حيث قال المهاجم رحال في هذا الصدد: «سننتقل إلى بلعباس بهدف تحقيق أحسن نتيجة ممكنة تسمح لنا بمواصلة المشوار في أحسن الظروف، خاصة أننا مطالبون بحصد أكبر عدد من النقاط للخروج من الوضعية التي نتواجد عليها في الترتيب العام؛ فرفع صعوبة المهمة التي تنتظرنا إلا أننا عازمون على رفع التحدي والعودة بنتيجة إيجابية».

وسيكون الفريق البجاوي محروما من خدمات عدة لاعبين لأسباب مختلفة، ويتعلق الأمر بكل من فوزي

سيكون فريق مولودية بجاية على موعد العودة إلى المنافسة المحلية والبطولة بعد أن انتهت مغامرة المنافسة الإفريقية؛ حيث سيبتنقل رفاق القائد فرحات إلى الغرب الجزائري لمواجهة فريق اتحاد بلعباس في إطار الجولة الحادية عشرة من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس.

• الحسن حامة

وهي المباراة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال المدرب سنجاق، المطالبين بتحقيق نتيجة إيجابية من أجل الخروج من الترتيب العام؛ حيث أن الفريق البجاوي يحتل المركز الأخير برصيد ست نقاط ويأربع مباريات متأخرة. ويسعى رفاق المهاجم رحال إلى تفادي الهزيمة والعودة بأحسن نتيجة ممكنة من شأنها أن تحفزهم أكثر لبقيّة المشوار، خاصة أن التشكيلة البجاوية ستكون على موعد خوض الكثير من المباريات خلال الأيام القادمة؛ من أجل حصد العديد من النقاط وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة. عمد الطاقم الفني إلى معالجة الأخطاء التي تم الوقوف عليها خلال المباريات الماضية وإيجاد

## فيغولي احتياطي مرة أخرى هذه هي تشكيلة الخضر الأساسية اليوم ضد نيجيريا



ضبط مدرب المنتخب الوطني، البليجيكي جورج ليكنس، قائمة التشكيلة الأساسية التي سيواجه بها اليوم منتخب نيجيريا في الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا، في مدينة أبو الجيرية. وسيلعب ليكنس بنفس الخطة التي كان يعتمد عليها المدرب الأسبق للخضر، البوسني وحيد حليويش. فحسب المعلومات المتوفرة من أبو، فإن ليكنس وجد الحل لمشكل اللاعبين الغائبين، وظهر بأن غياب الثلاثي بوبوز، سوادني وغزال لن يؤثر على الفريق الوطني الذي يملك تشكيلة ثرية، وعليه فقد اختار ليكنس، رايس مبولحي في حراسة المرمى، وزيتي أوقديبورة في منصب الظهير الأيمن، وغولام العائد من إصابة في الظهير الأيسر، حيث وبعد التأكد من استعادة عافيته سافر اللاعب مع بقية زملائه إلى نيجيريا، إضافة إلى عيسى ماندي وبقروي في محور الدفاع، ومجاني متقدما عليهما قليلا، وفي الوسط كل من تايدر وبين طالب، وعلى الجبهة اليسرى براهيمسي الذي سيحلب عودته كأساسي، ومحرز على الجهة اليمنى، وسليمان كراش حربة.

### التشكيلة المحتملة لليكنس اليوم ضد نيجيريا:

مبولحي، زيتي أوقديبورة، غولام، ماندي، بقروي، مجاني، تايدر، بين طالب، براهيمسي، محرز وسليمان.

ط.ب.

### أحمد موسى (مهاجم منتخب نيجيريا):

### محرز وسليمان يخشيان هجوم «النسور الممتازة»



أكد أحمد موسى المهاجم النيجيري الناشط في صفوف نادي ليستر سيتي بجانب الثنائي الجزائري رياض محرز وإسلام سليمان، أن هذين الأخيرين يخشيان مهاجمي نيجيريا، مضيفا أنهما يتحدثان معه كثيرا عن المباراة ويستفزانه، فقال: «زيملاي في ليستر سليمان ومحرز يستفزاني كثيرا في إنجلترا، ويؤكدان لي أن الجزائر تملك هجوما ناريًا. كما أنهما يقولان لي بأنهم سيفوزون علينا لأنهم يملكون لاعبين أفضل».

واصل موسى الحديث عن زميله الجزائري قبل المباراة المهمة، حيث أكد قائلا: «إن محرز متحمس جدا للمباراة ويتحدث عنها دائما، غير أنني سأكون حريصا على منح مدربي أدق التفاصيل عنه وعن سليمان في أجل إيقافهما».

وتابع: «سليمان ومحرز يقولان دوما بأنه لو لمكان لاعبين هجوميين مثل الذين تملكهم نيجيريا لتحصلا على كأس العالم، وذلك في إطار الاستفزات التي يتبنا. كما يؤكدان لي أن نقص الخبرة والفرديات في هجوم نيجيريا هي التي ترشح الهجوم الجزائري للتألق أكثر».

وعن «الخضر»، قال موسى: «للمنتخب الجزائري تشكيلة رائعة، غير أن الأمر لا يخيف المنتخب النيجيري، حيث سيسعون إلى تحقيق الفوز مهما كان. وهو ما يقربهم من مونديال روسيا 2018».

وأضاف: «الجزائر منتخب رائع بينهم الجزائري الجديد آدم أوناس. أكد مدرب الفريق أنه لم يتكلم بعد مع أولريك رامي المسؤول عن استقدام اللاعبين في نادي بورودو من أجل استخدام لاعبين جدد في الميركاتو الشتوي، وعلق في هذا الجانب قائلا: «إلى حد الساعة لم نقم بأية تدابير من أجل تدعيم الفريق بلاعبين جدد من أجل تعويض المشاركين في «الكان». هناك أوناس وتراوري اللذان بإمكانهما المشاركة مع فريقهما، ليست لنا الكثير من المشاكل مع المسابقة».

ف.ن.

## اللاعبون يتواجدون في ظروف نفسية ممتازة الخضر وصلوا على الساعة 10:17 إلى أبو وتدريبوا أمس في حصة وحيدة



بلمعب أبو الذي يحتضن المقابلة. يتواجد اللاعبون في حالة نفسية جيدة، حسب المعلومات الواردة من أبو، حيث تسود المجموعة أجواء من المرح

والفرح الذي يبعثن المقابلة. يتواجد اللاعبون في حالة نفسية جيدة، حسب المعلومات الواردة من أبو، حيث تسود المجموعة أجواء من المرح

ط.ب.

### الجزائر من أجل وضع حد لـ 26 سنة دون فوز أمام نيجيريا

افريقيا للأمم (8) وتصفيات المونديال (6). وفي المنافسة القارية، التقى المنتخبان مرتين في الدور النهائي: المرة الأولى عام 1980 بنيجيريا (فوز نيجيريا 3-0) والثانية سنة 1990 بالجزائر (فوز الجزائر 1-0) بهدف للمهاجم شريف أوجاني، ابن هدف نادي لانس الفرنسي في الستينات، أحمد أوجاني.

أما المواعيد الأخرى في المرحلة النهائية «الكان»، فكانت عام 1982 (ليبيا)، 1984 (كويت ديفوار)، 1988 (المغرب)، 2002 (مالي) و2010 (أنغولا). وجرى آخر لقاء بين الخضر والنسور الممتازة يوم 31 جانفي 2010 خلال دورة كأس إفريقيا بأنغولا، فازت به نيجيريا (0-1) في لقاء ترتيبتي من أجل المركز الثالث.

ق.ر.

### رابح ماجر: «الحذر مطلوب اليوم أمام نيجيريا»

نيجيريا. أتمنى أن يكون اللاعبون في يومهم، خاصة من الناحية التكتيكية. الضغط سيكون على المنتخبين: الجزائر ضيعت نقطتين في الجولة الماضية، ونيجيريا تريد الفوز، لكنها ستلعب بمعنويات كبيرة، وتعاود الجزائر ضد الكاميرون كان سببا في ارتفاع معنويات النيجيريين الذين يتمتعون بالسرعة والفعالية والمهارة، لهذا لابد من الحذر، لم ننفز على نيجيريا منذ عام 1982، وأنا متفائل بتحقيق نتيجة إيجابية».

ط.ب.

### عنتري يحيى: «مثل هذه المقابلات تتطلب الجاهزية النفسية للاعبين»



الذي يعتبر الغريم الأزلي لنادي أولمبياكوس، صانع الألعاب الجزائري قدم مباراتين كبيرتين ضد الغريم التقليدي في منافسة اليوروالبيغ، مما جعل مسؤولي أولمبياكوس ينهرون بمستواه الكبير. كما لمح النادي اليوناني في وقت سابق إلى نيتهم في الظفر بخدمات الدولي الجزائري، لكن محاولتهم باءت بالفشل بسبب رغبة اللاعب في اللعب لدوري بقرية من «الخضر».

ف.ن.

أكد الدولي السابق رابح ماجر، أمس في تصريح للإذاعة الوطنية الأولى، بأن المباراة ستكون صعبة للفريقين: «المباراة ستكون صعبة للفريقين، فكل منتخب سيلعب بطموح الفوز والتأهل لي كأس العالم، ولا بد من اعتبار الفوز الذي سجله منتخب نيجيريا في زامبيا، والذي من شأنه أن يرفع من معنويات لاعبيه، لذا أحذرهم، لأن منتخبنا الوطني لم يلعب منذ فترة طويلة أمام منتخبات كبيرة، ومباراة الكاميرون الماضية أكدت على ذلك، وعليه، لابد من اللعب بطريقة ذكية ضد



بالنسبة للدولي السابق عنتري يحيى، فإن مباراة اليوم ضد نيجيريا لها أهمية كبيرة للفريق الوطني، حيث قال أمس في تصريح للإذاعة الأولى: «المباراة ستكون صعبة وذات أهمية كبيرة، ونتيجتها ستحدد إلى حد كبير مصير مشوار التصفيات، لذا علينا أن نحقق نتيجة إيجابية. الإصابات لن تشكل أي عائق في مثل هذه الوضعيات. نحن وقبل مباراة مصر في تصفيات عام

ط.ب.

### نادي أولمبياكوس ينوي استقدام بلوفزيل



القلعة اليونانية إلى قلعة الحمراء دون أن يقوم مسؤولو نادي ستاندار بتسديد المبلغ المتفق عليه، كما أن نادي أولمبياكوس قام بإعارة مدافعه ليفوس لنادي ستاندار دو لياج مع أحقية الشراء، وقد أبدى مسؤولو النادي اليوناني استعدادهم في السماح لنظراتهم من بلجيكا، مقابل تنازلهم عن خدمات الجزائري.

يذكر أن إسحاق بلوفزيل سجل ثلاثية كاملة في مرمى باناثيناكوس اليوناني

كشفت موقع «فوتبال بال» البلجيكي، عن أن الدولي الجزائري إسحاق بلوفزيل بإمكانه الرحيل بداية من الميركاتو الشتوي المقبل نحو وجهة أخرى، مضيفا أن نادي أولمبياكوس ينوي استقدام صاحب الـ 24 سنة بشدة بعد المستوى الطيبة التي بات يقدمها مع ستاندار دو لياج البلجيكي. وكشف المصدر عن أن النادي اليوناني يدين ستاندار دو لياج بمبلغ مالي بسبب صفقة اللاعب دوسيفي الذي انتقل من

الجملة الثانية  
من تصفيات  
كأس العالم  
2018 بروسيا

## في رسالة تحفيزية إلى المنتخب الوطني الأول لكرة القدم ولد علي واثق من أن «الخضر» سيبذلون كل ما لديهم في نيجيريا

الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم بروسيا 2018.

قال ولد علي في رسالته لرئيس الاتحادية الوطنية لكرة القدم، محمد روروة ولاعبي المنتخب وأعضاء الجهازين الفني والإداري: إنه على يقين بأن الجميع سيبذلون كل ما في وسعهم، مثلما جرت العادة، طوال مشوار التصفيات المؤهلة للمونديال، من أجل تحقيق أفضل نتيجة ممكنة.

وسل «الخضر» أول أمس إلى أبو النيجيرية لملاقاة «النسور الممتازة»، وكلهم طموح في الاستدراك، عقب نتيجة التعادل المسجلة داخل الديار أمام الكاميرون (1-1) خلال الجولة الأولى، بينما فازت نيجيريا أمام زامبيا 2-1 ضمن المجموعة الثانية، ويتأهل الأول من كل مجموعة إلى مونديال روسيا 2018.

• فروجة. ن

### روروة: «الفريق جاهز لهذا الموعد الحاسم»



أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روروة، أن المنتخب الجزائري جاهز لخوض مواجهة كبيرة أمام نيجيريا، اليوم بملعب أبو، برسم الجولة الثانية من تصفيات مونديال 2018 بروسيا. وصرح روروة لحظة وصول وفد المنتخب الوطني إلى أبو: «الجميع مستعد لهذه المواجهة الكبيرة، أتمنى أن يكون التفويض بجانبنا في هذه المقابلة، علينا أن نلعب جيدا لأنها مباراة هامة».

• ق. ر

### عبد الحكيم سرار: «النقاط الثلاث في متناول الخضر والغيابات لن تؤثر»

الفريق الوطني في هذين الخطين «جد ثرية» وتعيش سوداني أو بوبديوز أو غزال بلاعبين متقاربين في المستوى ممكن، على غرار سفيان هني، معتبرا أن الغيابات لو كانت في وسط الميدان الدفاعي أو الدفاع لكانت تشكل حرجا. وأردف سرار بأن الدراسة الجيدة لطريقة لعب الخصم والنظرة الجيدة لنقاط قوته وضعفه ستكون تشكيلة الخضر من تحقيق مبتغاهما، وعلى مدرب الخضر جورج ليكنس أن يكون حذرا من هجوم النيجيريين المتكون من العديد من اللاعبين الخطرين، الذين ينشطون في فرق أوروبية كبيرة، وأن يستغل ثقل خط دفاع النسور الممتازة، حيث يتميز الفريقان بقوة خطي هجومهما وتقتل في خطي دفاعهما، ويرى سرار أنه لا بد على الخضر أن يلعبوا بكتلة في الوسط واستغلال الهجمات المعاكسة بغرض خلق مشاكل للفريق الخصم. كما اعتبر سرار أنه رغم أن النقاط الثلاث في متناول التشكيلة الوطنية، إلا أن العودة من نيجيريا بنقطة واحدة يعد كذلك إيجابيا ويبيح حظوظ الخضر قائمة.

• ق. ر

### رياض محرز «نحن مقاتلون وسنبث ذلك فوق الميدان»



شدد الدولي الجزائري رياض محرز على ضرورة تحقيق الفوز على حساب نيجيريا، خلال المباراة المقررة اليوم بمدينة أبو ضمن الجولة الثانية من تصفيات مونديال 2018 بروسيا، من أجل افتتاح تأشيرته التأهل إلى المحفل الكروي العالمي. كتب محرز عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يوم الخميس قبل التوجه إلى نيجيريا: «سندفم كل ما لدينا لافتتاح تأشيرته التأهل إلى المونديال، نحن مصممون أكثر من أي وقت مضى على العودة إلى أرض الوطن بالفوز»، وأضاف: «لدينا فريق يضم لاعبين مقاتلين، وسنبذل كل ما في وسعنا فوق الميدان من أجل إسعاد الشعب الجزائري».

• ق. ر

## نيجيريا الجزائر اليوم على الساعة 17:00

### الانهزام ممنوع

لن يكون للمنتخب الوطني الحق، اليوم، في الانهزام ضد منتخب نيجيريا الذي يقابله في مدينة أبو النيجيرية بداية من الساعة 17:00، لحساب الجولة الثانية من المجموعة الثانية من تصفيات مونديال 2018 بروسيا، الخاص بمنطقة إفريقيا، لأن ذلك سيقطع من حظوظ الخضر في التأهل إلى كأس العالم، إن لم ترهن نهائيا، فلن يكون أمام رفاق سليمان سوي تحقيق نتيجة إيجابية في نيجيريا، وعلى الأقل العودة بنقطة التعادل.

• ط. ب

أسباب إدارية، وهو الذي استدعي في ظل الشكوك التي حامت حول مشاركة لاعب نابولي.

ليكنس: «نملك لاعبين يحبون الدفاع عن الجزائر وهذا ما سيحفزهم اليوم»

قال ليكنس في ندوة صحفية عقدها مؤخرا بمناسبة تقديمه: «أنا مقتنع تماما بامتلاكنا لفريق جيد مكون من لاعبين رائعين يحبون الدفاع عن ألوان بلدهم، هذا الأمر سيحفزهم أكثر من أجل تحدي نيجيريا في عقر دارها متسلحين بذخيرة الفوز، لو لم تكن لدي الشقة في هذا المنتخب لكانت طلبت تولي العارضة الفنية للجزائر بعد مباراة نيجيريا، لكنني أعطيت موافقتي لأنني أحب التحدي ولدي دين تجاه الشعب الجزائري». وتابع ليكنس: «مشاهدة قائمة اللاعبين المدعوين أمامنا تجعلك تستنتج أن نيجيريا ستوظف كامل أوقاتها، معتمدة على مجموعة من اللاعبين الناشطين في أوروبا، ويتوقع مدرب الخضر «معركة شرسة أمام لاعبين».



واعون بأن المهمة ستكون صعبة أمام «النسور الممتازة»، كما أنهم يعرفون أن الخسارة ستعني الخروج مبكرا من المنافسة على تأشيرته السفر إلى موطن الدب الأبيض.

غياب ثلاثة لاعبين لن يؤثر على الفريق الوطني

رغم أن الفريق الوطني سيدخل لقاء اليوم منقوصا من خدمات ثلاثة لاعبين ويتعلق الأمر بكل من رياض بوبديوز وهلال العربي سوداني ورشيد غزال، إلا أن الأمر لن يؤثر على المنتخب، حيث استطاع المدرب جورج ليكنس أن يجد الحلول لهذه الغيابات، واستطاع أن يضبط التشكيلة الأساسية التي سيواجه بها الكاميرون. وهو الذي سيلعب أول مباراة له مع الفريق الوطني، بعد وقت قصير منذ تعاقده مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وقد قام ليكنس بمشاهدة العديد من المباريات التي لعب فيها الفريق الوطني، ووقف على العديد من النقاط التي درسها جيدا، وسمحت له بإعداد قائمة اللاعبين الذين يدخلون لقاء اليوم ضد نيجيريا. ولحسن الحظ استطاع الفريق أن يستعيد المدافع الأيسر فوزي غولام الذي تنقل مع زملائه إلى نيجيريا، ليقب بذلك لاعب نصر حسين داي سفيان بن دبكة في آخر لحظة عن السفرية

سيكون الفريق الوطني مطالبا بالاستضافة وبردة فعل قوية، بعد التعثر في الجولة الأولى بالبليدة، حين فرض عليه التعادل من قبل فريق الكاميرون (1-1)، فالصراع سيكون كبيرا بين المنتخبين اليوم، لأن كل فريق سيسعى إلى تحقيق الفوز، والورقة الوحيدة للتأهل إلى المونديال ستحدد بنسبة كبيرة اليوم للفريق الوطني الذي ليست له خيارات كثيرة من أجل تدارك أزمه، وإعادة بعث حظوظه في التنافس على التأهل إلى المونديال.

ستكون المسؤولية كبيرة وثقيلة بالنسبة لهذا الجيل الجديد للمنتخب الجزائري. فالمشاركة المونديالية الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخ الكرة الجزائرية بين يدي اللاعبين، وهم على وحي بالمسؤولية التي تنتظرهم اليوم في مباراة ستكون صعبة بالنسبة للفريقين، إلا أنها ستكون معقدة بالنسبة لزملاء محرز الذين سيلعبون خارج القواعد وأمام فريق معنوياته مرتفعة، بعد فوزه في مباراة الجولة الأولى في زامبيا، كما تمثل مهمة أشبال الناحب الوطني الجديد، البلجيكي جورج ليكنس، في إعادة الثقة للأنصار بعد خسارة البليدة أمام الكاميرون. تعهد اللاعبون بأن يعطوا كل ما لديهم وأن يكونوا محاربين ومقاتلين فوق أرضية الميدان، بعد كل ما وقع أمام الكاميرون وذهاب الصربي ميلوفان رايفاناس، وهم

### قبل مواجهة «الخضر»

قدم نائب الرئيس النيجيري، ييمي أوسينباجو، تشجيعاته لمنتخب «النسور الممتازة»، خلال زيارة مفاجئة لمركز تجمع الفريق بمدينة أبوجا، قبل مواجهة الجزائر يوم 12 نوفمبر الجاري بأبو، لحساب الجولة الثانية من تصفيات مونديال روسيا 2018، حسينا نقلته الصحافة المحلية.

قال نائب رئيس نيجيريا: «قمت يوم الثلاثاء الماضي بزيارة النسور الممتازة حين كانت تتدرب بملعب أبوجا، تحسبا لمقابلة الجزائر ضمن تصفيات المونديال».

خلال هذه الزيارة، تكلم السيد أوسينباجو مع اللاعبين والطواقم الفني بقيادة المدرب الألماني غيرونوت وهر. وقال المسؤول السامي: «جئت أؤكد لكم أن حكومة وشعب نيجيريا خلفكم في طريق التأهل إلى كأس العالم... أظن أنكم ستقتطعون تأشيرته التأهل للمجموعة». وأضاف: «نحن متشرفون وفخورون باللاعبين الشباب والطواقم الفني الذين يعملون بكل قوة من أجل التأهل».

غادر المنتخب النيجيري لكرة القدم يوم

### بن طالب: «ليس من حقنا المرور جانبا»



«نتنظرنا مباراة صعبة أمام نيجيريا التي نملك لاعبين يتمتعون بمستوى عال، ليس من حقنا المرور جانبا، لذا يجب أن نكون جاهزين اليوم والبرهنة على أننا قادرين على تحقيق أشياء إيجابية. علينا التدارك بعد التعادل أمام الكاميرون في البليدة. تحذو اللاعبين إرادة وثقة كبيرتين، هناك غيابات في التشكيلة، لكن التعداد ثري وقادر على تعويض الغائبين. ستكون الأمور صعبة لأننا نجهل الظروف التي ستجري فيها المباراة، وعلينا أن نكون جاهزين لكل الاحتمالات».

• ط. ب



## فريق كرة القدم النسوية للأمن الوطني تقننت كهيئة أحسن حارسة مرمى



تؤجّت عون الشبيبة تقننت كهيئة من فريق كرة القدم النسوية للجمعية الرياضية للأمن الوطني، بجائزة أحسن حارسة مرمى على المستوى الوطني، خلال حفل جائزة الحذاء الذهبي للدوري المحترف الأول لموسم 2015-2016، المنظم من طرف جريدة «الرياضة» يوم 06 نوفمبر المنصرم بولاية قسنطينة.

يأتي هذا التتويج بعد تألق هذه الرياضية رفقة عناصر فريق كرة القدم

## انسحاب الرئيس نعاك وشبيبة تيارت بدون مدرب الوالي يأمر بفتح تحقيق مالي معمق

وتسبب بريد من حديد على كل من يثبّت في حقه التلاعب بالمال العام. وفي سياق مرتبط، أعلن الرئيس نعاك رشيد استقالته من رئاسة الفريق بعد الضغوطات التي تلقاها من والي الولاية، هذا الأخير الذي حقل نعاك صراحة على أوضاع إزاحة تيارت، مسؤولية تحريض الأنصار على القيام بأعمال منافية؛ من خلال التجمهر الأخير أمام مقر إقامة الولاية، بغرض وضع الخطوات الأولى لإعادة تصحيح مسار الفريق.

مصادر «المساء» أكدت أن مصالح الولاية والدعاس تكون قد طلبت من الرئيس الأسبق شادي محمد العودة مجدداً رئاسة الفريق، وترسيم ذلك خلال الجمعية العامة المقرر عقدها يوم 17 من الشهر الجاري.

أما بشأن تشكيلة الفريق فإن عددا من اللاعبين انسحبوا رسمياً تضامناً مع المدرب المسحوب بوصافي، فيما طالب الآخرون بضرورة تسوية المستحقات العالقة منذ بداية الموسم مقابل العودة للفريق، مما جعل الفريق يتخطى في مشاكل كبيرة، أثرت كثيراً على نتائج الفريق الذي تراجع مستواه كثيراً في اللقاءات السابقة.

ن.خيالي

## لجنة العدائين للاتحاد الإفريقي في ألعاب القوى

### حكيم تومي نائبا للرئيس

عُيّن الرياضي الجزائري الأسبق في رمي المطرقة حكيم تومي، نائبا لرئيس لجنة العدائين التابعة للكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى التي يرأسها العداء الكيني دافيد روديسا بطل العالم والبطل الأولمبي لمسافة 800 متر. وكان تومي قد سيطر على منافسة رمي المطرقة على المستوى القاري خلال الثمانينيات والتسعينيات، حيث توج باللقب الإفريقي أكثر من مرة. كما حصل على ميداليتين ذهبيتين في الألعاب الإفريقية، فضلا عن مشاركته في الألعاب الأولمبية والبطولة العالمية.

من جهة أخرى، عيّز روديسا الذي يخلف في هذا المنصب العداء الاختصاصي في سباقات السرعة الناميبي فرانك فريديريك، عيّز عن سعاده بتوليّه هذه المهمة في ظرف

## رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة: عبد اللطيف بقّة لـ «المساء»

## لازلنا في انتظار تطبيق وعود وزير الشباب والرياضة

قال عبد اللطيف بقّة، البطل العالمي في مسافة 1500م لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، إنه لا زال ينتظر رفقة زملائه في الفريق الوطني، تطبيق وعود وزير الشباب والرياضة بخصوص تحسين المنح الرياضية ومطابقتها مع تلك التي يقبضها الرياضيون الأصحاء في أعقاب النتائج الكبيرة التي سجلتها رياضة المعاقين الجزائرية في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة التي احتضنتها المدينة البرازيلية ريو دي جانيرو.

ع.إسماعيل

السنة القادمة، معتبرا هذا الموعد هاما جدا، «لا بد أن يكون فيه الفريق الوطني على أتم الاستعداد لتأكيد النتائج الباهرة التي حققتها في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة، ومن بعد ذلك ستشارك العناصر الدولية في أطوار البطولة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة».

ولم يفتوّ عبد اللطيف بقّة فرصة الحديث معنا للتوية بالمساعدات الكبيرة التي يتلقاها الفريق الوطني من اتحادية رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، موضّحا أن مسؤولي هذه الأخيرة يجتهدون دوما لتوفير إمكانيات التحضيرات للعناصر الدولية؛ سواء هنا في الجزائر أو عند انتقالها إلى الخارج للمشاركة في المنافسات الدولية.

من عودتنا من البرازيل، حيث ألدّب يوميا في سطيف مقر إقامتي، لكن سأضطر للتنقل إلى العاصمة؛ حيث إن الطقس هناك أقل برودة من الهضاب العليا، فضلا عن أن العاصمة تتواجد فيها منشآت رياضية وأماكن جيدة للتدريب، وأني القيام بتحضيراتي على مستوى غابة بوشاوي التي تتناسب كثيرا إمكانياتي البدنية والنفسية».

وواصل عبد اللطيف بقّة حديثه معنا بالقول إن محطتي دبي والشارقة ستمكنا عناصر الفريق الوطني الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح بقّة في التصريح الذي أدلى به «المساء»: «لقد تحدثنا مع وزير الشباب والرياضة علي ولد الهادي في موضوع قضية المنح الرياضية المخصصة لعناصر الفريق الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة، عند عودتنا من ريو دي جانيرو وحصولنا على نتائج مميزة في الألعاب الأولمبية، حيث وعدنا بتسوية هذا المشكل في أقرب وقت، لكننا إلى حد الآن لا نعلم بوجود إجراء جديد يخص قضية المنح الرياضية، وربما لا يخفى عليكم أن قضية مطابقة منح الرياضيين المعاقين مع منح الرياضيين الأصحاء، مطروحة منذ عدة سنوات، ولا أحد من الوزراء الذين تعاقبوا على قطاع الرياضة، تمكن من الاستجابة لمطالبنا في هذا الموضوع. لا أدري ماذا ينتظر منا مستورو وزارة الشباب والرياضة لكي يمنحونا حقوقنا بعد أن شرفنا الجزائر في كثير من المواعيد الدولية الرياضية، آخرها النتائج المميزة التي سجلناها في دورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو».

إلا أن محدثنا قال إنه لا يزال يثق في الوعود التي التزم بها وزير الشباب والرياضة لتسوية قضية المنح الرياضية. وتحدّث البطل العالمي عبد اللطيف بقّة من جهة أخرى، عن المنافسات القادمة التي تنتظر الفريق الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قال إن هذا الأخير ينتظره موعدان هامين، وهما تجمع دبي وتجمع الشارقة، والمقرر أن تجري أطوارهما خلال شهر مارس القادم. وأوضح عبد اللطيف بقّة في هذا الشأن: «بالنسبة لي، انطلقت في التحضيرات بعد أسابيع قليلة

من

الوقوف

على مدى

استعدادها

لبطولة

العالم

المقررة

بالعاصمة

البريطانية لندن في

شهر جويلية من

## البطولة الإفريقية للأندية في كرة السلة (المنطقة الأولى)

### تأخير الدورة المؤهلة إلى 23 نوفمبر بالمغرب

تم تأخير الدورة التأهيلية لكرة السلة للأندية البطلة الإفريقية الخاصة بالمنطقة الأولى التي كانت مقررة من 20 إلى 29 نوفمبر الجاري، إلى تاريخ 23 نوفمبر حتى الفاتح ديسمبر المقبل بمدينة الحسيمة المغربية، حسبما أعلن عن ذلك الفرع الإفريقي للاتحادية الدولية لكرة السلة (فيبا إفريقيا).

وحسب ذات الهيئة فإن هذه الدورة التأهيلية يشارك فيها كل من النادي الإفريقي (تونس)، المجمع البترولي

مسيكون الكاراتي دو الجزائري ممثلا في البطولة الدولية المزمع إجراؤها بتركيا من 18 إلى 22 نوفمبر الجاري، بنادي مولودية سعيدة التي ستشارك بخمسة رياضيين من فئتي الذكور والإناث.

وحسب المدير الفني لذات النادي محمد بلونس، فإن هذه التظاهرة الرياضية التي ستجرى بمدينة إسطنبول سيشترك فيها كل من عبد الملك بوقرش في صنف الأواسط، وعلي رزوق في صنف الأشبال، ومحمد أمين بلعاج في صنف الأصاغر، إضافة إلى كريمة مكاي وخديجة مهدي في صنف الوسطيات.

## المجمع البترولي يفوز على الإسكندري المصري

ومن جهة أخرى، تغلب المجمع البترولي المشارك حاليا في البطولة العربية لكرة السلة التي تواصل إلى غاية 20 نوفمبر الجاري بمدينة سوسة التونسية، على سبورتنج الإسكندري المصري بنتيجة (71-65) بعد الوقت الإضافي لحساب اليوم الأول من المنافسة.

وكان المجمع البترولي فائزا في نهاية الشوط الأول (38-30) قبل أن يدرك سبورتنج الإسكندري التعادل (62-62) في نهاية الوقت الرسمي، ليلعب الفريقان بعد ذلك وقتا إضافيا بخمس دقائق.

وسيلعب رفاق المحوري محمد حرات مباراتهم الثانية اليوم (السبت) أمام

وقد استفاد هؤلاء الرياضيون من تحضيرات مكثفة دامت شهرين، أشرف عليها مدربون أكفاء بالولاية؛ من أجل تحقيق نتائج إيجابية وتمثيل الكاراتي دو الجزائري أحسن تمثيل. وتعد هذه المشاركة الأولى لنادي مولودية سعيدة في منافسة دولية، علما أن جميع الرياضيين المشاركين متحصلون على لقب بطل الجزائر، على حد قول محمد بلونس، الذي أشار إلى أن إدارة مولودية بلدية سعيدة ستتكفل بجميع مصاريف التنقل والإيواء للوفد المشارك في هذا الموعد الرياضي.

## البطولة الدولية للكاراتي دو مولودية سعيدة ممثلة الجزائر في موعد تركيا

ف.ن

ف.ن

سكيدة



## الأمن يحسّس بمخاطر الأنترنت

أطلقت مصالح أمن ولاية سكيدة، حملة تحسيسية وتوعوية حول مخاطر الأنترنت انطلقت الأسبوع الماضي، من ثانوية «محمد الصديق بن يحيى» بوسط سكيدة، تقوم بتنشيطها إدارات متخصصة من فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية بأمن الولاية، بمعبة إدارات من خلية الاتصال والعلاقات العامة وكذا أخصائيين نفسانيين تابعين لنفس المصلحة.

تندرج هذه الحملة في إطار النشاط الوقائي لمصالح الشرطة، حيث ستمس الحملة إلى جانب 6 مؤسسات التربوية ما بين التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وجامعة 20 أوت 55، المراهقين والشباب التابعين لمختلف نوادي الأنترنت والإعلام الآلي بدور الشباب بحضور منخرطيه وبعض الأولياء وكذا بعض مقاهي الأنترنت.

• بوجمعة ذيب

خنشلة

## حركة مرتقبة للمديرين التنفيذيين

أفادت مصادر موثوقة لـ«المساء» أنّ الجهاز التنفيذي لولاية خنشلة، سيعرف بحر هذا الأسبوع حركة تغيير واسعة ستمس معظم القطاعات بهدف إعطاء نفس جديد للحركة التنموية وتفعيل أداء الجهاز التنفيذي، لاسيما بالقطاعات التي لها علاقة مباشرة بانشاطات المواطنين.

الحركة تشمل في مرحلة أولى مديري الفلاحة، محافظ الغابات، الأشغال العمومية، النشاط الاجتماعي، الطاقة والمناجم، الصناعة، السياحة ومدير التجارة، ومن المنتظر أيضا - حسب مصادرنا - تعيين مديري لقطاعات تسير بالنيابة على غرار التشغيل، الضرائب، الشباب والرياضة، الصندوق الوطني للتقاعد وذلك بعد تنصيب في الأسبوع الماضي، مدير ولائي جديد لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف.

• ع.ز

تندوف

## سكان حي سليمان عميرات يناشدون الوالي

يناشد سكان حي سليمان عميرات بمدينة تندوف، الوالي لتخصيص مشروع لإصلاح الطرق المتدهورة بعد أن تم حرها لتمرير قنوات الصرف الصحي بداية السنة الجارية.

وأشار السكان إلى أنّ العمارات صارت بحاجة للتهيئة الخارجية، متسائلين عن تأخر استفادة الحي من مشروع تحسين الواجبات الذي حظيت به حوالي ألف وحدة سكنية عبر الأحياء القديمة بالولاية، ناهيك عن تدهور الأجزاء المشتركة كسالام العمارات التي أصبحت تشكل خطرا على الساكنة.

• ع.د

مطمرب لبيض

## البنات الفوضوية لتتهم الأراضي الفلاحية

تعرف قرية مطمرب لبيض ببلدية مدغوسة بولاية تيارت، استفعال ظاهرة البنات الفوضوية التي شَهِدَها أصحابها فوق الأراضي الفلاحية دون تدخل السلطات المحلية، حيث انتقد عشرات المواطنين وبعض الجمعيات المحلية هذا العمل المخالف للقوانين، مطالبين بتدخل الوالي بإيفاد لجنة تحقيق في عين المكان للوقوف على التجاوزات الحاصلة واتخاذ الإجراءات الضرورية والردعية في حق المخالفين والمتواطئين.

• ن.خيالي

اكتشاف

## قاصر مشنوق

اهتز سكان ولاية وهران، عشية نهاية الأسبوع، على وقع العثور على جثة قاصر يبلغ من العمر 17 سنة معلقة بحبل كان ملفوفا حول عقده داخل بيت مهجور بحي الأمير عبد القادر. وحسب الحماية المدنية فإنّ الحادثة سجّلت على الساعة السادسة من مساء الخميس، حيث تلقى مركز المكالمات نداء مفاده وجود جثة بمسكن مهجور، وعليه تنقلت عناصر الحماية المدنية إلى مكان الجثة رفقة عناصر الشرطة العلمية والطبيب الشرعي، وعثروا على جثة معلقة والحبل ملفوف حول عنق الضحية.

• رضوان ق.

تيارات

## الوالي يفتتح تحقيقا في تلاعب بمحلات الرئيس

كشف والي وتيارت، السيّد عبد السلام بن تواتي، وجود تلاعب كبير في القائمة الاسمية للمستفيدين من محلات الرئيس بعاصمة الولاية تيارت، وأوضح أنّ عددا كبيرا منهم ليس لهم الحق في الحصول عليها كونهم تجارا وأصحاب مال وأعمال، مشيرا إلى أنّ المسؤولية ملقاة على عاتق الهيئات التي قامت بتسليم تلك المحلات التجارية لغير مستحقيها.

وكإجراء أولي قام الوالي بإلغاء عشرات من مقررات الاستفادة وفتح تحقيق معمق من قبل المفتشية العامة للولاية للوقوف على كل كبيرة وصغيرة تتعلق بالمحلات التجارية الـ 82 و 191 محلا بطريق الجزائر بعاصمة الولاية، مهديا باللجوء إلى الهيئات القضائية ضد كل مسؤول يثبت تورطه في العملية.

في ظرف قياسي

## العثور على سيارة مسروقة

تمكّن أفراد البحث والتجري لأمن ولاية تيارت، في ظرف وجيز جدا لم يتجاوز نصف يوم من العثور على سيارة من نوع بابسات، الأمانية الصنع تعرضت للسرقة بأحد المستودعات بعاصمة الولاية، بحيث وفور إبلاغها بالضحية سارعت المصالح إلى تكثيف البحث والمراقبة، الأمر الذي مكّنها من العثور على السيارة بقرية عين مريم 18 كلم شرق تيارت راكبة بالطريق الوطني.

## حجز 120 غراما من الكيف وأقراص مهلوسة

تمكّنت الفرقة المتخصصة في مكافحة المخدرات لأمن دائرة فريدة بتيارت، الخميس الماضي، من إلقاء القبض على شخصين عثر بحوزتهما على كمية من المخدرات تبلغ 120 غراما معدة للترويج وأكثر من 40 قرصا مهلوسا، حيث تم تحرير ملف قضائي في حق الشابين اللذين لم يتم إيداعهما الحبس في انتظار المحاكمة من الهيئات القضائية المختصة إقليميا.

## قتيلان وأربعة جرحى في حادثي مرور

لقى شخصان في الثلاثين والأربعين من العمر حتفهما خلال حادثين منفصلين وقعوا ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضيين، بمنطقة عين قاسمة وملاكو، أسفرا عن مقتلهما في عين المكان وجرح أربعة آخرين، وحسب مصالح الدرك الوطني فإنّ أسباب الحادثين تعود إلى الإفراط في السرعة وسوء الأحوال الجوية التي شهدتها ولاية تيارت جراء الأمطار الغزيرة المتساقطة وموجة الصقيع.

## السجن للمعتدي على الأصول

أدانت محكمة الجني بمجلس قضاء تيارت، الخميس الماضي، شخصا في الثلاثين من العمر بغض سنوات سجن نافذا بتهمة ضرب الأصول، تفاصيل القضية حسبما دار في جلسة المحاكمة، تلخص في إقدام الابن العاق على ضرب أمه بعدة لكمات لعدم تلبية مطالبه المالية، مما تطلب تدخل الجيران الذين أبلغوا مصالح الأمن التي أقت عليه القبض وحولته إلى العدالة.

• ن.خيالي

## مستشفى بـ60 سريرا بمرسى بن مهدي

دعما لقطاع الصحة بالمناطق الحدودية للولاية تلمسان، استفادت دائرة مرسى بن مهدي من إنجاز مستشفى بـ60 سريرا، ويأتي هذا المشروع لإزالة الضغط عن المستشفيات المجاورة لدائرتي الفزوات ومغنية وتخفيف عناء تنقل المرضى.

ويدخل هذا المرفق الصحي في إطار الإصلاحات الجديدة التي باشرتها الوزارة الوصية لإعادة هيكلة القطاع وتوفير الرعاية الصحية وتقريب الخدمات من المرضى، حسبما أكد مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لدائرة باب العسة.

• ل.عبد الحليم

## وفد طبي سويسري بالشلف

من المنتظر أن تستقبل ولاية الشلف، خلال هذه الأيام، وفدا طبييا سويسريا مختصا في أمراض النساء والتوليد، وحسب مصالح مديرية الصحة فإن هذه الفرقة تضم 15 أخصائيا وممرضين ومختصين في الإنعاش، وستقوم بالعديد من الفحوصات الطبية والعمليات الجراحية في تخصص أمراض النساء والتوليد على مدار أسبوع كامل.

وتعتمد الفرقة الطبية إجراء حوالي 100 عملية جراحية للنساء من بينها العمليات المستعصية والدقيقة التي تتطلب نشاطا جراحيا دقيقا بمستوى عال، وذلك بالمؤسسة الاستشفائية بالشرفة، وستكون الفرصة سانحة لتكوين الأطباء العامين والخواص وتبادل الخبرات بين الأطباء الجزائريين والوفد السويسري في العديد من التخصصات وخاصة أمراض النساء والتوليد بمشاركة مختلف الطواقم الطبية المختصة.

• م.عبد الكريم

## حملة لمحاربة الكلاب المشردة بتندوف

تقوم هذه الأيام مندوبية الحرس البلدي بولاية تندوف، رفقة جمعية الصيادين «الريم» بحملة لمحاربة الكلاب المشردة الضالة المتواجدة بمشارف مدينة تندوف، وقد تمكّنت الجمعية من وضع حد لأزيد من 60 كلبا خلال يومين فقط من انطلاق العملية، وقد تم توفير كل الإمكانيات والظروف الملائمة لنجاح هذه الحملة التي تهدف إلى حماية المواطنين من خطر الكلاب الضالة.

وعانت هذه السنة العديد من الأحياء من انتشار ظاهرة الكلاب المشردة وما تشكله من خطر خصوصا في الفترة الليلية وفي الصباح الباكر، حيث أصبحت تفرّض خطر التجوال على الساكنة كما أثرت على رؤوس الماشية، حيث قضت على الكثير منها خصوصا بمناطق حاسي خبي وأم العسل.

• ع.د



## «جيزي» يفتح مركز خدمات مغنية

تمّ بدائرة مغنية تدشين مركز خدمات جديد لمعامل الهاتف النقال «جيزي»، حيث لقيت العملية استحسانا كبيرا من قبل الزبائن المقيمين بالمنطقة والذين فاق عددهم أكثر من 80 ألف زبون مشترك لدى هذا المتعامل الهاتفي.

وتدخل العملية - حسب مدير المديرية الجهوية لجيزي السيد إبراهيم زكرياء سويق - ضمن سياسة التقرب من الزبون حيثما كان من أجل الاستماع والاستجابة لرغباته، مؤكدا أن مديرية تلمسان تعترم من خلال برنامجها المسطر إلى غاية سنة 2017، فتح 6 مراكز خدمات جديدة موزعة على دوائر الولاية، ويقع المركز الجديد بشارع ابن رشد بوسط مدينة مغنية، قبالة الحديقة العمومية ويتميز بتصميم عصري ومتقن وقاعة انتظار توفر الراحة للزبائن.

• ل. عبد الحليم

## حجز مخدرات و44 مليون ستيتم بعلي منجلي

تمكّنت فرقة قمع الإجرام بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف شخص (26 سنة) متورط في قضية حيازة المخدرات بهدف البيع وانتهاك حرمة منزل، وتعود وقائع العملية إلى الأسبوع الماضي، في حدود الساعة الثامنة ليلا، بناء على معلومات تلقّتها الشرطة بتدبير بقيام أحد الأشخاص ببيع كمية من المخدرات على مستوى حي 490 مسكنا بالمدينة الجديدة «علي منجلي»، وعلى الفور تم تكثيف الأبحاث والتحريات، واستغلالا للمعلومات المتحصل عليها كللت العملية بتحديد هوية المشتبه فيه، ليتم إعداد خطة عملية محكمة ومهمة المكان المتواجد به. المشتبه به وبمجرد ريثته لأفراد الشرطة حاول الفرار على متن مركبة من نوع «ليون» ليصطدم برصيف الطريق مما أضرّغه على الترحل والفرار نحو إحدى العمارات، حيث قام بارتفاع إحدى الشقق دون إذن صاحبها ورمي الكيس البلاستيكي الذي كان يحوزته ويولد الفرار نحو شقة ثانية في محاولة للإفلات من قبضة قوات الشرطة، ليتم توقيفه بمدخل العمارة وحجز كمية تقدر بـ 400 غ من المخدرات بالإضافة إلى مبلغ مالي كان يحوزته، وقد مكّن التحقيق المفتوح من قبل الضبطية القضائية للفرقة من ضبط مبلغ مالي يقدر بـ 44 مليون سنتيم بمقر إقامته كان مخبأ داخل وسادتين.

• خالد حواس

# السجن لجماعة أشرار تقلّد أختام الدولة



## الرئيس السابق لغرفة الصناعة «سيبوس» وسائقه وراء القبض

نطقت أول أمس، المحكمة الابتدائية بعنابة بعكم يقضي بإدانة الرئيس السابق لغرفة الصناعة «سيبوس»، «ط.س»، وسائقه بـ 5 سنوات سجنًا نافذا فيما تم تسليط عقوبة 12 سنة سجنًا نافذا في حق عون الأمن الذي ينتمي إلى مصلحة الأمن العمومي، و10 سنوات سجنًا نافذا في حق بقية المتهمين المتابعين في قضية تكوين جمعية أشرار والمتاجرة بالمخدرات وقضية الاعتداء بالضرب والجرع.

وتعود تفاصيل القضية إلى منتصف جويلية المنصرم، لما تم الاعتداء على صحفي ومدير تحرير جريدة «الصرح» الجهوية بعنابة، المدعو «خ.بغ» من طرف عون الأمن بعد أن دثروا له مكيدة بوضع قطعة من الكيف المصالح بجيب الصحفي، تبين بعد التحقيق أن المتهمين متورطون في قضية تكوين جمعية أشرار واستعمال العنف والاعتداء على الضحية بالضرب.

• هبة أيوب

## وهران

## تكوين 4 آلاف مواطن في الإسعافات الأولية

تمكّنت مصالح الحماية المدنية بولاية وهران، من تكوين 4 آلاف مواطن في مجالات تقديم الإسعافات الأولية من خلال تكثيف الدورات التكوينية التي تنظم مع مختلف الجمعيات الفاعلة في المجتمع والتنسيق معها في إطار تهيئة العمل الجوّاري الذي يتّبع بأهمية كبيرة في مجال تقديم يد العون والمساعدة قبل وصول أهل الاختصاص والمهنية والاحترافية.

وفي هذا السياق، أكد مدير الحماية المدنية بوهران السيد فروخي، أنّ هذه المهمة النبيلة سيتم العمل على تعميمها مستقبلا لتكون من العادات الحميدة التي يجب على كلّ مواطن التحلي بها سعيا إلى إنقاذ حياة بشرية من الموت، وأضاف أن مصالحه التقنية تعمل جاهدة في الميدان على توسيع عدد وحدات التدخل بهدف خلق حزام يشمل كل أحياء المدينة من أجل تقريب الخدمة العمومية من المواطن الذي هو في أمس الحاجة إليها حتى تكون فترة التدخل السريع في أقل من ربع ساعة كما هو معمول به في الكثير من دول العالم.

• ج. الجيلاني

## أغلقتها محتجون

## والي تيزي وزو يعيد فتح مقر بلدية إيجر

تمّ الأربعاء الماضي، فتح مقر بلدية إيجر من طرف والي تيزي وزو السيد محمد بودريال، بعد 15 يوما من غلقها من طرف سكان قرية اقرسفن الذين احتجوا على تناقص تنمية في قمتها الغار الطبيعي. وأكد والي أنّ عمليات غلق الطرق والمراقب العمومية لأسباب ليست أساسية تؤثر سلبا على صورة وسمة الولاية، ومن أجل تقادي مثل هذه السلوكات التي تعرقل المسار التنموي بها دعا والي، إلى ضرورة فتح باب الحوار والاتصال بين المسؤولين والمواطنين، مؤكدا على أن مصالحه تستعمل جاهدة وعبر مختلف المحطات التي يتوقف بها للتأكيد على أهمية تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وخلق اتصال مباشر مع المواطنين من أجل الاطلاع عن قرب عن انشغالاتهم.

• س. زميحي

## «اختطاف الأطفال» بجامعة المسيلة

نظّم مخبر المهارات الحياتية التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة «محمد بوضياف» بالمسيلة، نهاية الأسبوع، يوما دراسيا حول «ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر، الأبعاد النفسية والاجتماعية ومهارات التكفل والوقاية».

ويأتي هذا اليوم الذي نظمته «فرقة مهارات الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية». حسب الدكتور بركات عبد الحق. في ظلّ استفحال الظاهرة بالجزائر وتناميها المخيف في الآونة الأخيرة، مما خلف حالة من الذعر والخوف الشديدين بين مختلف شرائح المجتمع، كما أكد الأستاذ الدكتور عمر عمور، رئيس قسم علم النفس من جهته أنّ من بين أهداف اليوم الدراسي هو تحسيس المجتمع بالمشاكل الصدمة النفسية على الطفل إثر الاختطاف وإساءة المعاملة الجسدية والجنسية.

• جمال ميزي

## تتبازة سرقة 170 مليون سنتيم من بريد مسلمون

تعرض ليلة الأربعاء إلى الخميس، مركز بريد بلدية مسلمون غرب ولاية تيبازة، إلى عملية سطو من طرف مجهولين، حيث أكدت مصادر موثوقة لـ «المساء» أنّ اللصوص تمكنوا من سرقة ما يعادل 170 مليون سنتيم من المركز، فيما قامت مصالح الدرك الوطني بفتح تحقيق حول ملابسات القضية.

• ب. بلال

## قسنطينة

## عمليات سطو بحى الصنوبر

تعرض الخميس الماضي، بعض المواطنين بحى الصنوبر بقسنطينة، إلى عملية سرقة شملت لواحق وبعض التجهيزات من مركباتهم التي كانت مركونة أمام منازلهم، وحسب الأخبار التي وردت لـ «المساء»، فقد تعرضت البطاريات وبعض اللوازم، حيث تفاجأ صاحبها صبيحة أمس، عند تفقد المركبتين بغياب البطاريات التي تم نزعها بالقوة.

للإشارة تعدّ هذه العملية الثانية من نوعها في ظرف 48 ساعة، بعدما تعرضت سيارة من نوع «رنو كليو» كانت مركونة بنفس المكان إلى اعتداء من طرف مجهولين ليلة الثلاثاء، حيث أقدم اللصوص على كسر زجاج نافذة السيارة قبل أن يستولوا على جهاز المذياع وبطارية السيارة ويلوّدوا بالفرار إلى وجهة مجهولة، وهو الأمر الذي خلق نوعا من الهلع والخوف في وسط قاطني هذا الحي الذي لم يعرف أفعالا مشابهة منذ عدة سنوات.

• ز.ز.

## تيسمسيلت

## إلقاء القبض على لصوص المجوهرات بخميسي

تمكّنت قوات الشرطة بأمن دائرة خميسي بولاية تيسمسيلت، من توقيف أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين العشرينيات والثلاثينيات من العمر في قضية تكوين جمعية أشرار والسرقة بالتسلق تحت طائلة التهديد، على إثر نداء على الرقم الأخضر 1548 من قبل ضحية مفاده تعرضها لسرقة مجوهراتها تحت طائلة التهديد من قبل أشخاص مجهولين وملثمين بمسكنها الواقع بالمدخل الشمالي لبلدية خميسي.

ومكّنت التحريات التي باشرتتها قوات الشرطة بأمن الدائرة في ظرف وجيز من تحديد هوية المشتبه فيهم الأربعة وتوقيفهم واسترجاع بعض المسروقات من الحلي، ليتم إعداد ملف قضائي ضد المتورطين وتقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة ثنية الحد بتيسمسيلت.

• محمد شيلي

## الطارف

## انقراض شبه كلي للحمير عبر الشريط الحدودي

تعرف الأحمره انقراضا شبه كلي بالشريط الحدودي لولاية الطارف، بسبب الطلب الكبير عليها من طرف التونسيين الذين يعرضون أسعارا مغرية لاقتنائها، وهو ما شجع سكان الشريط الحدودي لمشارتي بلديات بوججار، عين الكرمة، الزيتونة، بوقوس، العيون، أم الطبول على تهريبها وجعل أسعارها تتراوح بأسواق الماشية ما بين 40 ألف دينار إلى 60 ألف دينار جزائري، لتستقر بعدها بدولة إيطاليا لترويضها لأنشطة السرك وكذا صنع بعض مشتقات اللحوم.

للإشارة تمكّنت مؤخرا مصالح الجمارك لدائرة بوججار، من حجز 26 حمرا كان معدا للتهريب نحو تونس، ليقيم هذا الحيوان في عصابات تهريب الوقود، لينتهي به تهريبه إلى إيطاليا عبر تونس.

• محمد صدوقي







journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

«موبيليس» يشجع «الخضر»  
في تصفيات مونديال روسيا

mobilis

أعلن المتعامل الوطني لهاتف النقال «موبيليس» بصفته شريكا رسميا للفيديرالية الوطنية لكرة القدم، عن تشجيعه للمنتخب الوطني الأول في مباراته التي سيجريها اليوم ضد نظيره النيجيري، لحساب تصفيات كأس العالم المقررة بروسيا عام 2018.

وأكد «موبيليس» في بيان تحصلت «المساء» على نسخة منه، على أهمية المقابلة التي تجري اليوم (السبت) لمعلم أوبو بنيجيريا على الساعة الخامسة مساء (17:00) بين المنتخبين الجزائري والنيجيري في إطار الجولة الثانية من تصفيات مونديال روسيا 2018. وعلى أهمية وضرورة تحقيق «الخضر» للفوز في هذه المقابلة التي تجري ضمن المجموعة التصفية المونديالية الثانية التي تضم أيضا الكاميرون وزامبيا.

أكد متعامل الهاتف النقال «موبيليس» على وفائه لالتزاماته المتمثلة في دعم وتشجيع المنتخب الوطني طيلة فترة التصفيات، والحرص على التشجيع غير المشروط للرياضة والمباريات الكروية من الناحية المادية والتنظيمية، متمنيا حظا سعيدا ل«الخضر».

ق.ن.

قسنطينة

حجز حوالي 20 كلف

من الذهب ومبالغ مالية

تم حجز 19.8 كلف من الذهب الخام ومبالغ مالية بالعملة الصعبة تقدر بمليون أورو و15 ألف دولار خلال هذا الأسبوع في قسنطينة، من طرف الفرقة الجهوية للجمار لمكافحة التهريب، حسبما علم أول أمس من مصادر أمنية.

أوضح المصدر أنه في أعقاب ورود معلومات لصالح الجمارك تفيد بوجود نشاط غير قانوني، تم البدء في التحقيقات التي مكنت من تحديد أحد المشتبه فيهم. تم نصب كمين على مستوى الطريق الوطني رقم 1 لجبل الوحيش، بأعالي المدينة، وأسفر عن توقيف شخص كان يحمل الكميات التي تم حجزها، حسبما أرفقه نفس المصدر، موضحا أن الشخص الموقوف حاول الفرار. كانت الكميات المحجوزة مخبأة بإحكام في مركبة مهيأة خصيصا لهذه العملية، حسب المصدر، وتم فتح تحقيق من طرف المصالح المختصة من أجل تحديد نطاق هذه التجارة.

ق.و.

حريق بأولاد جلال

تفجع طفلين

ونجاة اثنين آخرين

لقي طفلان حتفهما بعد تفجعهما، فيما نجا اثنان آخرون في حادث احتراق شقة بمدينة أولاد جلال في ولاية بسكرة، حسبما أفادت به مصالح الحماية المدنية، أمس الجمعة.

واستنادا للمصدر، فإن الحريق الذي نشب مساء أول أمس الخميس على مستوى شقة بأحدى عمارات حي 40 سكنا بأولاد جلال (98 كلم غرب بسكرة)، تسبب في تفجع طفلين يبلغان من العمر 5 سنوات، بينما نجا اثنان آخرون بأعجوبة، غير أنهما تعرضا لصدمة نفسية.

تم إجلاء الشخصين المتضررين لتلقي الإسعافات الأولية إلى المصلحة المختصة، في حين تم تحويل جثمان الضحيتين نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عاشور زيان بنفس المدينة.

وفتح مبالغ الأمن المؤهلة إقليميا تحقيقا لمعرفة ظروف الحادث.

ق.و.

## الجيش الوطني الشعبي

## توقيف تاجري مخدرات وحجز 95 كلف من الكيف المعالج بخنشلة

أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، بخنشلة تاجري مخدرات كانا على متن مركبة سياحية محملة بـ95 كيلوغراما من الكيف المعالج ومبلغ مالي يقدر بـ2.300.000 دج، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

ق.و.



الدفاع الوطني. من جهة أخرى، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بعين قزام (الناحية العسكرية السادسة)، 47 مهريا من جنسيات إفريقية مختلفة وحجزت 8 محارقات ضغط و7 مولدات كهربائية وسيارتين رياضييتين الدفع و2100 لتر من الوقود.

... وحجز 95 كلف من الكيف المعالج  
والوادي  
كما أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، في عمليات منفصلة بكل من تلمسان والوادي، 5 تجار مخدرات بحوزتهم 400 كلف من الكيف المعالج. وأوقفت مهربين (2)، حسبما أفاد به أمس الجمعة بيان لوزارة

للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، في كل من تمنراست وعين قزام (ن.ع.6)، أوقفت (56) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة، فيما تم ضبط (03) مركبات رباعية الدفع وحافلة صغيرة و(610) كيلوغرامات من خليط الذهب والفضة.

أوضح البيان أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم الخميس الأخير، بخنشلة/ن.ع.5، تاجري مخدرات كانا على متن مركبة سياحية محملة بـ(95) كيلوغراما من الكيف المعالج ومبلغ مالي يقدر بـ2.300.000 دينار جزائري». وأضاف البيان «ضبطت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي في الوادي/ن.ع.4، وحدة من (1.263.488) الألعاب النارية، في حين أوقفت عناصر الدرك الوطني بوهران/ن.ع.2، مهريا وحجزت (40) طنا من التفاريات النحاسية». وقال البيان أيضا بأن «مفرزة

اجتماع المجلس الأعلى للقضاء  
تعيين وترسيم القضاة  
في جدول الأعمال

اجتمع المجلس الأعلى للقضاء، أول أمس، بالمحكمة العليا، برئاسة الطبيب لوج وزير العدل، حافظ الأختام نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، لاستئناف أشغال الدورة العادية الثانية، حسب بيان لوزارة العدل. وأضاف المصدر أن الجلسة خصصت لاستكمال دراسة النقاط المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة، حيث «درس المجلس وصادق على تدعيم المحكمة العليا بـ31 قاضيا، وتدعيم مجلس الدولة بـ16 آخر، وتعيين 317 قاضيا، وكذا ترسيم 429 قاضيا». ووافق المجلس على طلبات الإحالة على الاستبعاد قدمت من طرف قضايات، ودرس نقاط أخرى تتعلق بالمسار المهني للقضاة. وكان المجلس الأعلى للقضاء قد أقر في اجتماعه الأخير قائمة القضاة المقترحين للهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات.

ق.و.

والي بومرداس يأمر مسؤولي  
الولاية بحفظ التشيد الوطني

أمر الوالي الجديد لبومرداس السيد مدني فواتيخ، جميع مديري ومسؤولي ولايته بحفظ التشيد الوطني، مؤكدا في أول مجلس ولائي نهاية الأسبوع الماضي، أن الوطنية تتبع من تاريخ عريق ومن انتماء حضاري وتقارب دولي، ملمحا إلى درس في الوطنية سيشرق عليه شخصيا، حيث قال «سأبأغ أي مسؤول في لقاء مماثل كهذا يستظهر أمام الجميع مقطعا معينا من التشيد الوطني.. فأحذروا». وأكد الوالي على منهجية عمل صارمة تقتضي إحياء كل المناسبات والأعياد الوطنية، المغاربية، العربية والدولية، منها المسؤولين التنفذين إلى ضرورة المساهمة بخطة عمل منهجية لإحياء كل تلك المناسبات، مؤكدا أمر امتلاكه لقائمة تحمل تواريخ كل تلك المناسبات الوطنية التي يعتبرها امتدادا لتاريخ الجزائر العريق، والمغاربية والعربية المعاصرة عن انتماء الجزائر للمنطقة العربية، والمناسبات الدولية التي توضح مدى التزام الجزائر بها بعد إقرارها.

ح.حنان.

نهاية مؤسسة في لقاء  
العلمة ببوسعادة  
إصابات في صفوف الشرطة  
وتوقيف عشرات الأنصار

نهاية مؤسسة شهدت نهاية لقاء العلمة بضيقة أمل ببوسعادة لحساب الوجوه العشرة من بطولة القسم الوطني المحترف الثاني، التي جرت بملاعب مسعود زوفا بالعلمة، وانتهت بنتيجة التعادل هدف في كل شبكة.

بعد إعلان حكم المباراة صافرة النهاية، اقتحمت مجموعة من أنصار البابية أرضية الميدان التي تحولت إلى فوضى عارمة، وقد تطلب الأمر تدخل عناصر مكافحة الشغب لتتبع بعدها رقعة الغضب إلى خارج أرضية الميدان، حيث حول أنصار الفريق المحلي غضبهم إلى محيط المركب الرياضي مسعود زوفا، وتم تسجيل أعمال شغب كبيرة سمت العديد من المنشآت العمومية، لتتطور الأمور إلى مناوشات بين الأنصار وأصحاب البذلة الزرقاء، خلصت حسب مصادر أمنية إصابة عدد من عناصر الشرطة بإصابات خفيفة وتوقيف العشرات من الأنصار.

منصور.ح.

## مسابقة «نجوم العلوم»

## «اتصالات الجزائر» تدعو إلى دعم ممثل الجزائر

التأهل إلى المرحلة النهائية من المسابقة المنتظر أن تكون اليوم، السيد بورويس مهندس وباحث شاب في «اتصالات الجزائر»، يملك في رصيده العديد من التصميمات، على غرار مشروع الذي أطلق عليه اسم «CtrlF»، وقد حاز بورويس خلال مشواره على الجائزة الأولى في الصالون الدولي لتكنولوجيا الإعلام سنة 2012 في الجزائر، والجائزة الثانية في مسابقة أخرى في قطر، بالإضافة إلى عدد من الجوائز الوطنية والدولية.

أعلنت «اتصالات الجزائر» عن تأهل إطارها السيد عبد الرحيم بورويس إلى الدور نصف النهائي.

من مسابقة «نجوم العلوم» في موسمه الثامن، إذ استطاع أن يتميز بجدارته عن باقي منافسيه من خلال نموذجة الولي الذي أسماه «WonderKit»، وهو عبارة عن قميص ذكي مصمم لتهدئة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد. أفادت مؤسسة «اتصالات الجزائر» عبر بيان صحفي تسلمت «المساء» نسخة منه، أن ممثل الجزائر في هذه المسابقة يحتاج إلى مساندة ودعم كبيرين من الجمهور خلال إبداء الإعجاب ومشاركة صفحته على الفيسبوك، الذي من شأنه أن يرفع من حظوظ

م.د.م.

## المجاهد اللواء حسين بن معلم في ذمة الله



الشهيد العقيد عميروش، قائد الولاية الثالثة الترابية حيث كان سكرتيره الخاص. وبعد الشهيد المجاهد واللواء حسين بن معلم من بين الضباط للعقيد عميروش تقلد عدة مسؤوليات بدأها بمسؤوليات ومراتب في جيش التحرير الوطني، حيث كان السكرتير الخاص للعقيد عميروش ليتقلد رتبة لواء في جيش الوطني الشعبي الذي كان من بين المؤسسين له بعد أن تسدرج في سلم المسؤولين والمقاتلين كان المجاهد بن معلم عضوا في مجلس الأمة ضمن الثلث الرئاسي وقبلها تقلد عدة

انتقل إلى رحمة الله ليلة الخميس إلى العاصمة الجهادية حسين بن معلم بالسنشوي العسكري عين السعجة عن عمر يناهز 78 سنة بعد مرض عضال، حسبما علم أمس من وزارة الدفاع الوطني. ولد العقيد بقلعة بني عباس (بجاية) في سنة 1939 وتابع دراسته الثانوية بمدينة سطيف حيث تشعب بالروح الوطنية التي دفعته للالتحاق بالثورة بين صفوف الجهاديين بالجبال رفقة مجموعة من زملائه الطلبة. وعرف العقيد المجاهد اللواء حسين بن معلم بجهاده إبان ثورة التحرير، إلى جانب

## إنقاذ 4 أشخاص اختنقوا بالغاز بالجلفة

أنقذ أعوان الحماية المدنية لولاية الجلفة ليلة أول أمس أربعة أشخاص من موت محقق جراء اختناقهم بغاز أحادي أوكسيد الكربون. وأكد المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية، الملازم الأول خليلي مختار أن عناصر الوحدة الثانوية بمدينة الإدريسية تدخلوا لإنقاذ عائلته مكونة من 4 أفراد من الموت المحقق جراء اختناقهم بغاز مونو أوكسيد الكربون المتسرب من المدفأة. وفور تدخل الأعوان بمسكن الضحايا، تم تقديم الإسعافات الأولية اللازمة لهم في مثل هذه الحالات وتحويلهم على جناح السرعة إلى مستشفى الإدريسية وهم في حالة مستقرة. وحسب حصيلة لمصالح الاختناق المدنية بخصوص حالات الاختناق المسجلة بالولاية، فقد تم منذ بداية نوفمبر الجاري إنقاذ 15 شخصا منهم 7 أشخاص ببسكرة عن الإبل و4 أشخاص بعاصمة الولاية وكذا 4

أشخاص اختنقوا بالغاز بالولاية وكذا 4 أشخاص في الإدريسية بعد تعرضهم لحالات الاختناق التي تعود دائما إلى تسرب غاز أحادي أوكسيد الكربون من مختلف وسائل التدفئة والتسخين. والجدير بالذكر أن هذه الحوادث تبقى تسجل رغم كل الحملات التوعيبية والتوعوية التي قامت بها مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع مديرية توزيع الكهرباء والغاز منذ بداية أكتوبر الماضي والتي استتواصل إلى غاية نهاية ماي 2017. وأضاف الملازم الأول خليلي مختار أن مصالح الحماية المدنية تترجم تنظيم أسبوع مفتوح عبر كامل بلديات الولاية خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 27 نوفمبر الجاري، حيث ستعريف مشاركة العديد من الشركاء على غرار الدرك والأمن الوطني وقطاعات التربية، التكوين المهني، الصحة والسكان، شركة نفطال وكذا مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالولاية.

ق.و.